



فرانكفونية عراقية بلا ناطقين بالفرنسية

كأص16



سمير صبري موعد مع كذبة بيضاء والنجومية

كأص13



تأجيل الانتخابات اللبنانية أفضل من انتخابات بلا قيادات سنية

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/03/18

15 شعبان 1443

السنة 44 العدد 12360

Friday 18/03/2022

44th Year, Issue 12360

فوضى أميركية تجمع بين نووي إيران وإطلاق يد الحرس الثوري

واشنطن - وصف مراقبون استعداد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لرفع اسم الحرس الثوري من قائمة الإرهاب -التوازي مع السماح لإيران بتخصيص قريب من السلاح النووي- بأنه فوضى أميركية ستكون لها نتائج سلبية على الولايات المتحدة نفسها وعلى مصالحها في الشرق الأوسط.

وتضع إدارة بايدن كل بيضها في سلة الاتفاق النووي، وهو رهان شخصي للرئيس الأميركي الذي يهدف إلى تحدي سلفه دونالد ترامب والتراجع عن خياراته في ملفات داخلية وأخرى خارجية، لكن هذه الإدارة تتجاهل النتائج الكارثية التي ستحدث فيما لو تمت الموافقة على الاتفاق وترك الوضع كما هو عليه. واعتبر المراقبون أن بايدن واقع تحت ضغوط إيران وشروطها التي لا تتوقف، وأنها تريد أن تقايض الاتفاق بالحفاظ على دورها الأمني الإقليمي، ولهذا فهي تضغط من أجل رفع اسم الحرس الثوري من قائمة العقوبات الأميركية، وما تحمله هذه الخطوة من إطلاق يده لتنفيذ عمليات تطل أولاً وأساساً الوجود الأميركي في العراق كما حصل في هجمات أربيل. وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن رفع الحرس الثوري من قائمة العقوبات سيمنحه حرية الحركة في تدريب الميليشيات الحليفة وتسليحها في العراق كما حصل في هجمات أربيل. وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن رفع الحرس الثوري من قائمة العقوبات سيمنحه حرية الحركة في تدريب الميليشيات الحليفة وتسليحها في العراق، وهي التي تحاول في كل مرة استهداف المصالح الأميركية لإجبار واشنطن على الانسحاب التام من العراق وتركه ساحة خاصة بإيران، محذرين من أن هذه الخطوة ستقود إلى توسيع الهوة بين إدارة بايدن ودول الخليج. وكانت هجمات تم تنفيذها من العراق ضد مواقع في الإمارات قد تزامنت مع سلسلة من الهجمات بالصواريخ استهدفت أميركيين في العراق وسوريا خلال إحياء ذكرى وفاة قائد الحرس الثوري السابق قاسم سليمان، مثلما أشارت إلى ذلك مايا كارلين المحللة في مركز السياسة الأمنية بواشنطن، وهو ما يعني أن واشنطن لن تكون بمأمن عن الاستهداف، وربما يشمل الأمر مواقع أخرى، وخاصة في البحر الأحمر انطلاقاً من المضائق التي يسيطر عليها الحوثيون.

وقال هؤلاء المحللون إن هجوم الحرس الثوري على أربيل هو رسالة واضحة إلى واشنطن للتطبيع مع معادلة التوقيع على الاتفاق النووي والقبول بحرية استهداف المنطقة بالصواريخ الإيرانية، سواء أكان ذلك عن طريق الحرس الثوري أم من خلال الميليشيات الحليفة الموجودة في عدة دول بالمنطقة.

وإثر سؤاله عن اعتبار إيران أنه لا يزال هناك "موضوعان" عالقان مع الولايات المتحدة قبل التوصل إلى تفاهم لإحياء اتفاق عام 2015، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس تأكيد أو نفي ما إذا كان التلمييح الإيراني يشير إلى ضمانات تطالب بها طهران لا ي تم إزالة الحرس الثوري من القائمة الأميركية للمجموعات الإرهابية. لكنه أضاف "نعتقد أن بالإمكان تسوية القضايا المتبقية"، و"نحن قريبون من اتفاق محتمل لكننا لم نبخه بعد".

وأشار إلى أنه "لم يتبق سوى القليل من الوقت بالنظر إلى التقدم النووي الذي أحرزته طهران" نحو تطوير أسلحة نووية. وتابع "إنها مسألة ينبغي حلها بشكل عاجل".

وبدعم من المجموعات السكانية في جميع أنحاء المدينة، يقود المحامي البيئي أحمد الصعدي قضية أمام أعلى محكمة إدارية في مصر. ويأمل أن تلزم الحكومة بإعادة زراعة الأشجار وحماية المساحات الخضراء القليلة المتبقية في القاهرة. وأكد الصعدي أن الحكومة مطالبة بموجب القانون بإجراء مشاورات عامة ووضع تقارير الأثر البيئي على إنشاء الطرق السريعة التي مزقت العديد من الأحياء القديمة. وأضاف أن القانون يجمي المناطق الخضراء ويجعل الأشجار ملكية عامة.

وقالت ريم حمدي وهي أستاذة علم النبات بجامعة القاهرة إن بعض أنواع الأشجار يمكن أن يخفي من شوارع

حديقة في المركز التاريخي الذي يضم منطقة أثرية كبيرة. وتهدف إعادة تصميم القاهرة والطرق السريعة الجديدة إلى دعم عاصمة جديدة قيد الإنشاء في ضواحي المدينة. ويندرج كل هذا ضمن المشروع الضخم الذي حدده الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي يقول إنه يعيد بناء الاقتصاد بعد سنوات من الاضطرابات السياسية.

وفي المقابل، ظهرت مجموعات من النشطاء في مناطق مختلفة من القاهرة تسعى لحماية طابع المدينة الحضري خلال السنوات الأخيرة. وحققت بعض الانتصارات، بما في ذلك وقف إعادة التطوير التجاري لحديقة الأسماك في منطقة الزمالك المركزية بالمدينة.

الحكومة باشاغا تهديداتها بإقفال حقول النفط من جديد. وقال سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا ريتشارد نورلاند الخميس إن واشنطن تقترح سبيلاً لإدارة إيرادات النفط من أجل مساعدة البلاد التي تواجه أزمة سياسية مع منافس رئيسي وزراء على السلطة.

وثمة خلاف منذ أعوام بين الفصائل المتنافسة على السيطرة على إنتاج النفط ومبيعاته وإيراداته، مما يغذي الفوضى السياسية والعنف الذي يعصف بليبيا منذ انتفاضة 2011 التي ساندتها حلف شمال الأطلسي. وقال نورلاند إن المقترحات الأميركية تهدف إلى منع اتساع نطاق الأزمة لتتسلسل حرباً اقتصادية من شأنها أن تحرم الليبيين من الرواتب والسلع المدعومة والاستثمارات الحكومية وتؤثر على اسواق الطاقة العالمية.

وأي تهديد لإنتاج ليبيا، الذي تجاوز 1.3 مليون برميل يوميا في الأشهر القليلة الماضية، سيؤثر على الأسواق التي تثن بالفعل تحت وطأة الأزمة الأوكرانية.

والجمعة قبل الماضية أعلنت وليامز عبر سلسلة من التغريدات في تويتر عن مبادرة تنص على تشكيل لجنة مشتركة مكونة من ستة ممثلين عن كل من مجلسي النواب والدولة تجتمع في الخامس عشر من مارس الجاري ولدة أسبوعين تحت رعاية أممية لوضع قاعدة دستورية تقود البلاد إلى الانتخابات.

وكان من المقرر أن تجتمع اللجنة المشتركة المكونة من مجلسي النواب والدولة الثلاثاء لمباشرة أعمالها وفق التاريخ الذي نصت عليه مبادرة وليامز، إلا أن مجلس النواب لم يسم بعد ممثليه في اللجنة كما أنه لم يعلن بشكل رسمي موقفه من المبادرة باستفتاء بيان صدر قبل أسبوع عن 93 عضواً به أعلنوا فيه رفضهم لها.

ويقول مراقبون إن مبادرة وليامز التي تتحدث عن التوصل إلى توافق على القاعدة الدستورية في خضم أسبوعين ليست واقعية نظراً إلى الاختلافات العميقة بين مجلسي النواب والدولة. وتحشئ وليامز ومن خلفها الولايات المتحدة خلال هذه الفترة أن تنفذ قبائل في المنطقة الشرقية مؤيدة

وأضاف المصدر نفسه أن هذا الاقتراح يلقي في مجلس الأمن دعم روسيا والصين. ويفترض أن تعرض على غوتيريش أسماء عدد من الشخصيات ليتمكن من اتخاذ قرار وتقديمه إلى مجلس الأمن. ومطلب تعيين أفريقي مبعوثاً للأمم المتحدة إلى ليبيا ليس جديداً؛ ففي عام 2020 رشحت أفريقيا جزائرياً وغانياً الواحد تلو الآخر، لكن المقترحين رفضتهما الولايات المتحدة.

وتتنافس حكومة شكّلها وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا وأيدها مجلس النواب في الشرق مع الحكومة المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة الذي يرفض التنازل عن السلطة، رغم أن الاتفاق السياسي الذي جاء بحكومته ينص على أنها منتهية الولاية بعد الرابع والعشرين من ديسمبر.

وطالبت وليامز الأربعة مجلس النواب الليبي "برد سريع وإيجابي" على مقترحها القاضي بتشكيل لجنة مشتركة مع مجلس الدولة (استشاري) لوضع قاعدة دستورية تقود البلاد إلى انتخابات في أقرب وقت ممكن.

مشفورة. وبعد خمسة أيام أزالته الشرطة اللافتات وتلقى اسم تحذيراً من مسؤولي الأمن. ونجت الأشجار في الوقت الحالي، بينما قطعت أشجار أخرى في الجوار، ووضع خشبها في شاحنات نقلته بعيداً. وقد تقرر تدمير جزء من الحديقة المجاورة لبناء نصب تذكاري حجري لإحياء ذكرى تطوير طريق القاهرة والطرق السريعة، في حين هُدمت حديقة عامة قريبة تعود إلى أوائل القرن العشرين لإفساح المجال لشوارع جديد ومحطة وقود مملوكة للدولة.

وقال أسمر إنه بين أغسطس 2019 ويناير 2020 خسرت مصر الجديدة ما يقدر بنحو 396 ألف متر مربع من

طرابلس - تعكس الضغوط التي تمارسها روسيا من أجل تعيين مبعوث أممي جديد إلى ليبيا خلفاً ليان كوبيتش بدء العد التنازلي لمغادرة مستشارة الأمن العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز لمنصبها، وهي التي تتحرك منذ نوفمبر الماضي كما لو أنها مبعوثة أممية، دون أن تنجح في تغيير شيء.

وبدد الفشل في إجراء الانتخابات في موعدها، الذي كان مقرراً في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، الهالة التي أحيطت بوليامز فور عودتها؛ حيث راهن مراقبون على قدرتها على الضغط بالإضافة إلى إمامها بالملف الليبي وتفاصيله، باعتبار أنها شغلت منصب القائم بالأعمال في السفارة الأميركية بليبيا لسنوات قبل أن يتم تعيينها نائبا للمبعوث الأممي الأسبق غسان سلامة. وينتهم بعض الليبيين وليامز بعرقله الانتخابات التي لا تتوقف عن الحديث عن أهميتها لإنهاء الأزمة الراهنة.

وعيب الليبيون على وليامز عدم تدخلها لمنع حدوث انقسام سياسي جديد في البلاد، ويرى هؤلاء أن مبادراتها التي أطلقتها بعد منح البرلمان الثقة لحكومة فتحي باشاغا تعكس مدى ارتباطها لاسيما بعد أن تجاهل البرلمان الرد عليها، مشددين على أن مصير تلك المبادرة سيكون الفشل.

ويفترض أن يمدد مجلس الأمن مهمة الأمم المتحدة السياسية في ليبيا في نهاية أبريل، وهو موعد نهائي يتزامن مع انتهاء العقد القابل للتجديد لستيفاني وليامز. وتشدّد نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي على ضرورة تعيين موفد جديد للأمم المتحدة "في أسرع وقت ممكن".

الليبيون يعيبن على
وليامز عدم تدخلها لمنع
انقسام سياسي جديد في
البلاد وأن مبادراتها تعكس
مدى ارتباطها

ومنذ استقالة السلوفاكى بيان كوبيتش في نوفمبر لم يتم تعيين مبعوث للأمم المتحدة إلى ليبيا. وذكر مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته أن الاتحاد الأفريقي سيقترح الأربعة على الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعيين أفريقي مبعوثاً.

وقال أسمر "كانت الحركات أشبه بحرب على الأخضر". وقرر مع سكان آخرين في مصر الجديدة ترميم الأشجار التي تصطف في شارع نهر، محذرين لكل واحدة منها اسم شخصية مصرية

القاهرة - قبل بضعة أشهر قرر شكري أسمر أنه ليس مستعداً للتخلي عن أمه. وقاد مجموعة من السكان في "مظاهرة سلمية لحماية الأشجار" في حيه بالقاهرة.

وكانت السلطات المصرية تخطط لتطهير شارع كبير من أشجار اللبخ والسنطوالنخيل، في خطوة تندرج ضمن مشاريع إعادة تطوير حضري واسعة النطاق تعمل على تغيير الكثير من صورة القاهرة التاريخية.

وقال أسمر "كانت الحركات أشبه بحرب على الأخضر". وقرر مع سكان آخرين في مصر الجديدة ترميم الأشجار التي تصطف في شارع نهر، محذرين لكل واحدة منها اسم شخصية مصرية

أنقذوا أشجار القاهرة من الأبنية والجسور

المدينة. ومنها خمسة وثلاثون نوعاً من الأوكالبتوس الأسترالي التي انتشرت على طول شوارع الجزيرة، قبل أن يتم قطع الكثير منها.

وكانت العديد من أنواع الأشجار والحدائق العامة من ضمن تراث حكام مصر في القرن التاسع عشر، حيث زرعوا الآلاف من الأشجار أثناء إعادة بناء القاهرة. واستوردوا عيّنات، بما في ذلك الجاكوارندا الأرجوانية المزهرة وشجرة الرنغ الملكي التي أصبحت من المعالم التي تميّز شوارع القاهرة. وتخطط حمدي لتقديم التماس إلى السلطات للسماح لها برعاية شجرة مميز عمرها قرن وتتواجد خارج جامعها.

وبدعم من المجموعات السكنية في جميع أنحاء المدينة، يقود المحامي البيئي أحمد الصعدي قضية أمام أعلى محكمة إدارية في مصر. ويأمل أن تلزم الحكومة بإعادة زراعة الأشجار وحماية المساحات الخضراء القليلة المتبقية في القاهرة. وأكد الصعدي أن الحكومة مطالبة بموجب القانون بإجراء مشاورات عامة ووضع تقارير الأثر البيئي على إنشاء الطرق السريعة التي مزقت العديد من الأحياء القديمة. وأضاف أن القانون يجمي المناطق الخضراء ويجعل الأشجار ملكية عامة.

وقالت ريم حمدي وهي أستاذة علم النبات بجامعة القاهرة إن بعض أنواع الأشجار يمكن أن يخفي من شوارع

حديقة في المركز التاريخي الذي يضم منطقة أثرية كبيرة. وتهدف إعادة تصميم القاهرة والطرق السريعة الجديدة إلى دعم عاصمة جديدة قيد الإنشاء في ضواحي المدينة. ويندرج كل هذا ضمن المشروع الضخم الذي حدده الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي يقول إنه يعيد بناء الاقتصاد بعد سنوات من الاضطرابات السياسية.

وفي المقابل، ظهرت مجموعات من النشطاء في مناطق مختلفة من القاهرة تسعى لحماية طابع المدينة الحضري خلال السنوات الأخيرة. وحققت بعض الانتصارات، بما في ذلك وقف إعادة التطوير التجاري لحديقة الأسماك في منطقة الزمالك المركزية بالمدينة.

المساحات الخضراء، "ثم توقفنا عن العد، لكننا خسرن أكثر بكثير". وتنتشر المساحات الخضراء في مساحة تقرب من 73 ملعب كرة قدم في حي واحد فقط من العاصمة مترامية الأطراف.

ويخضع السجل البيئي لمصر للتدقيق حيث ستستضيف في نوفمبر مؤتمر المناخ للأمم المتحدة "كوب 27" في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الأحمر.

وقال مسؤولون مصريون إن تحسين الطرق سيخفف من حركة المرور، ووعدا بأن تشمل التطورات الجديدة حدائق كبيرة. وتشمل إحدى الخطط، التي أعلن عنها في وسائل الإعلام الحكومية، إنشاء

مشهورة. وبعد خمسة أيام أزالته الشرطة اللافتات وتلقى اسم تحذيراً من مسؤولي الأمن.

ونجت الأشجار في الوقت الحالي، بينما قطعت أشجار أخرى في الجوار، ووضع خشبها في شاحنات نقلته بعيداً. وقد تقرر تدمير جزء من الحديقة المجاورة لبناء نصب تذكاري حجري لإحياء ذكرى تطوير طريق القاهرة والطرق السريعة، في حين هُدمت حديقة عامة قريبة تعود إلى أوائل القرن العشرين لإفساح المجال لشوارع جديد ومحطة وقود مملوكة للدولة.

وقال أسمر إنه بين أغسطس 2019 ويناير 2020 خسرت مصر الجديدة ما يقدر بنحو 396 ألف متر مربع من

التمديد للبرلمان اللبناني سيناريو وارد رغم التطمينات

المخاوف من تأجيل الانتخابات النيابية أو إلغائها لا تزال قائمة



تمديد عمل البرلمان يزيد الوضع تأزيمًا

مستبوق وهو خوضهم الانتخابات من دون زعامة رئيسية أو تقليدية. ويقول المحلل السياسي جوني منير، "الوضع السياسي السئني سيؤدي إلى المزيد من الوهن، ليس فقط على المستوى الوطني ولكن أيضا على المستوى المناطقي". وبعد اعتكاف الزعامات، تحوّل السؤال إلى نسبة المشاركة في الانتخابات باعتبارها ستكون مؤشرا مهما على مستويين أساسيين: الأول يتعلق بمدى تمسك الساحة السنية بالحريري ورفضها اختيار بديل له، والثاني هو كيفية انعكاس حجم المشاركة على النتائج، وبالتالي على شكل المجلس النيابي المقبل ومواريث القوى فيه. ويشير مراقبون إلى أنه بغض النظر عن العدد النهائي للمقاعد التي سيحصل عليها كل طرف، يتوقع أن يكون في البرلمان المقبل فريق قوي مؤلف من حزب الله وحليفه حركة أمل والتيار الوطني الحر. لكن الترتب هو لحجم الفريق الموازي، وهو أمر قد تؤثر فيه بشكل كبير نسبة المشاركة السنية، ومحاولات شدّ العصب التي قد تظهر

في مرحلة مقبلة، إضافة إلى إمكانية أن يكون هناك تين أو دعم للوائح معينة من قبل شخصيات سنية وازنة، حتى ولو أنها لم تترشح. ويتوقع محللون أن يؤدي عزوف القيادات السنية إلى أقل نسبة اقتراع بتاريخ الطائفة في لبنان، إلا أن آخرين يعتبرون العزوف فرصة مواتية لظهور قيادات سنية شابة تقطع مع إخفاقات القيادات السنية التاريخية. وتشير أوساط سياسية لبنانية إلى أن غالبية المكون السني باتت تعتقد أن المشكلة تكمن في هذه الأسماء الكبيرة التي حققت عبر التسويات المختلفة الجاه والمال، وكان ذلك على حساب مصالح الطائفة ودورها السياسي، معتبرة أن الساحة باتت مهياة الآن للتغيير، وأن نتائج الانتخابات ستوفر فرصة من أجل تغيير الآليات القديمة وكذلك الوجوه التي لم يعد الشارع يثق بها. وتؤكد المصادر إلى أن صعود قيادات شابة تقطع مع قنصل القيادات السابقة قد يعيد الزخم إلى الساحة السنية المهيشة سياسيا لجهة عودة الدعم المالي والسياسي.

الانتخابات، مثل وقوع أحداث أمنية كبيرة". ويرى المحلل السياسي اللبناني ميخائيل عوض أن "الانتخابات ممكن أن تتأجل لمدة 6 أشهر أو ألا يتم إجراؤها"، ما يعني حتما التمديد للبرلمان. ويعتقد المحلل السياسي مهذ الحاج على أن الطبقة السياسية ليس من مصلحتها إجراء الانتخابات، وبعضها يسعى خفية إلى تأجيلها، لكنها لم تجد لبناني كانت خلال الحرب الأهلية، إذ طال عمر البرلمان من مايو 1972 حتى مايو 1991. وكسّر اتفاق الطائف (1989)، الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990)، معادلة اقتسام السلطة على أساس المحاصصة الطائفية، فتوزعت المناصب الرئيسة بين المكونات الأساسية الثلاثة: المسيحيين والسنة والشيعة. وبعد العام 2005، مدد برلمان 2009 لنفسه أكثر من مرة لظروف أمنية وسياسية ولوجستية، وذلك مع بدء الحرب السورية وظهور تنظيم داعش، وبعدها لعدم الاتفاق على قانون انتخابي، لتحصل الانتخابات بعد 9 سنوات، أي في العام 2018، بدلا من العام 2013. ويقول الخبير الدستوري عادل يمين إن "التمديد لا يحصل إلا إذا وقعت قوة قاهرة غير مرتقبة منعت عمليا إجراء

في الانتخابات "جديدة وحضور قوي وبتفاعل ومسؤولية". ولكن، على الرغم من كل ذلك، لا تغيب فكرة التمديد لمجلس النواب عن الطرح. وأطول فترة تمديد لمجلس نيابي لبناني كانت خلال الحرب الأهلية، إذ طال عمر البرلمان من مايو 1972 حتى مايو 1991. وكسّر اتفاق الطائف (1989)، الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990)، معادلة اقتسام السلطة على أساس المحاصصة الطائفية، فتوزعت المناصب الرئيسة بين المكونات الأساسية الثلاثة: المسيحيين والسنة والشيعة. وبعد العام 2005، مدد برلمان 2009 لنفسه أكثر من مرة لظروف أمنية وسياسية ولوجستية، وذلك مع بدء الحرب السورية وظهور تنظيم داعش، وبعدها لعدم الاتفاق على قانون انتخابي، لتحصل الانتخابات بعد 9 سنوات، أي في العام 2018، بدلا من العام 2013. ويقول الخبير الدستوري عادل يمين إن "التمديد لا يحصل إلا إذا وقعت قوة قاهرة غير مرتقبة منعت عمليا إجراء

احتجاجات في السودان على ارتفاع الأسعار

الخرطوم - خرج محتجون سودانيون إلى شوارع العاصمة الخرطوم ومدن أخرى في أنحاء البلاد الخميس، وسط تنامي الغضب من الانقلاب العسكري الذي وقع في أكتوبر، والارتفاع الحاد في أسعار الكهرباء والوقود والخبز منذ ذلك الحين.

وتم تعليق مليارات الدولارات من المساعدات الأجنبية من الدول الغربية ومؤسسات تمويل دولية، بعد الانقلاب الذي وقع في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي. ولم يعين القادة العسكريون بعد رئيسا للوزراء للتعامل مع أزمات البلاد. وقال مسؤول في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن ما يقرب من نصف سكان السودان يعانون من جوع شديد، وهو ضعف تقدير العام الماضي. وتشهد بعض أسعار الأغذية والسلع الأخرى الحوية في بعض الأحيان ارتفاعا على مدار اليوم الواحد.

ويشهد السودان ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز والوقود، عقب إجراءات اتخذتها الحكومة في السابع من مارس الجاري بتحرير كامل لسعر صرف الجنيه مقابل الدولار، حيث وصل سعر الجنيه في البنوك إلى 600 جنيه مقابل الدولار، مقابل 445 جنيه قبيل هذه الإجراءات.

وقالت الأمم المتحدة مؤخرا إن أسعار المواد الغذائية في السودان تضاعفت ثلاث مرات خلال سنة، بينما ارتفعت تكلفة الخدمات الصحية بنسبة 90 في المئة، لترسم بذلك صورة قاتمة للأوضاع في البلاد.

وبلغ التضخم وفقا للمكتب المركزي للإحصاء السوداني، 170 في المئة في أغسطس الماضي.

وتصل كلفة استيراد الدقيق والمحروقات والدواء إلى نحو مليار ومئتي مليون دولار شهريا، وهي فاتورة ضخمة على بلد أنهكته الحروب والعقوبات الدولية.

ويرى الخبير الاقتصادي محمد الناصر أن "وقوف هذا الدهور يحتاج إلى عمليات جراحية عميقة في جسد الاقتصاد السوداني، تبدأ بصياغة مشروع اقتصادي وطني ينزع إلى الاستفادة من إمكانيات وثروات البلاد، وتنتهي بإدارة راشدة ووطنية لموارد البلاد المادية والبشرية".

ويضيف أن "رفع الدعم أحد هذه الإجراءات باعتباره تشوها في أي اقتصاد، ولكن نعتقد أنه يجب عمل جملة من الإصلاحات، تبدأ بإعادة هيكلة الدعم حتى يذهب لمستحقه، مثل الإصلاح المؤسسي للدولة والإصلاح الضريبي واستقرار سعر الصرف، وذلك بخلق علاقات اقتصادية متوازنة تحقق مصالح للسودان".

سكان غزة يقبلون على تعلم اللغة العبرية وسط آمال بالعمل داخل إسرائيل

ويقول الفليت "إن المركز خرج منه حوالي 200 طالب مهتمين بتعلم اللغة العبرية سنويا، لكنه اليوم يخرج حوالي 1000 طالب"، معتبرا أن "الزيادة الملحوظة تعود إلى رغبة عدد الفلسطينيين في العمل داخل إسرائيل".

نسبة إقبال سكان قطاع غزة على تعلم اللغة العبرية زادت بنحو 400 في المئة مقارنة بالأعوام القليلة الماضية

ويضيف أن "الطلاب عادة يحتاجون إلى تعلم أساسيات اللغة العبرية مثل القراءة والكتابة والتحدث من أجل التعامل مع الأشخاص"، مشيرا إلى أن معظم الطلاب يحتاجون حوالي خمسة أسابيع لبدء التحدث بالعبرية. ويشير الفليت، وهو أسير محرر من السجون الإسرائيلية، إلى أن المركز الحاصل على التراخيص اللازمة للعمل من قبل السلطات الحكومية في غزة منذ سنوات يعطي التجار والعاملين في إسرائيل ملحقا بالمفردات التي سيستخدمونها يوميا. وبحسب تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)،

عديدة من الانقطاع من أجل تعلم اللغة العبرية بعد تقديم بياناته للحصول على تصريح عمل في إسرائيل. ويقول القطاع (البالغ من العمر 40 عاما) إن "العودة للدراسة من جديد بعد انقطاع سنوات طويلة جاءت بهدف تعلم اللغة لإمكانية التفاعل مع الإسرائيليين في حال الحصول على تصريح عمل". ويضيف الرجل الذي يجيد العمل في صناعة الرخام أن عمال قطاع غزة كانوا في الماضي يجيدون اللغة العبرية بطلاقة، لكنها أراجعت بسبب منعهم لسنوات طويلة من الوصول إلى أماكن عملهم.

ويتابع أن اللغة العبرية "ليست صعبة خاصة أنها قريبة من العربية لكن نحتاج لممارستها بشكل يومي"، معربا عن أمله في تحقيق ذلك بعد الحصول على موافقة من السلطات الإسرائيلية لدخول أراضيها. ويأمل أبو عجيبة والقطاع في حدوث تبادل تجاري واقتصادي بين غزة وإسرائيل وأن يعيش سكان غزة في أمن وسلام بما يعود بالنفع عليهم نحو استعادة حالتهم الطبيعية. والرجلان من بين المئات من الطلاب الذين يتوافدون على مركز "نفحة" لتدريب اللغات والترجمة لتعلم اللغة العبرية، التي زادت نسبة تعلمها بنحو 400 في المئة مقارنة بالأعوام الماضية، بحسب مدير المركز أحمد الفليت.

ويوضح أبو عجيبة، وهو أب لثلاثة أطفال، أن تعلم اللغة العبرية "يفيدنا كثيرا في التعامل مع الإسرائيليين دون أي صعوبات". وتسمح إسرائيل لمئات العمال من غزة بين الفينة والأخرى بدخول أراضيها للعمل في خطوط بقول محللون إنها محاولة لتخفيف الأزمة الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها القطاع ومنع انفجار الأوضاع الميدانية. وفي أكتوبر الماضي قررت إسرائيل زيادة عدد التصاريح الممنوحة لسكان القطاع من 7 آلاف تصريح إلى 10 آلاف، ما دفع المئات من سكان غزة إلى التجمع قبالة مقرات الغرفة التجارية بالقطاع لتقديم طلبات الحصول على تصاريح عمل.

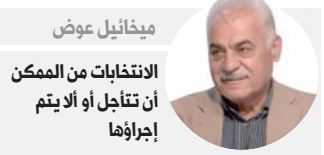
وكان من بين المتقدمين عاطلون عن العمل وخريجون وكبار سن. وأبو عجيبة أيضا كان من ضمنهم، مشيرا إلى أن التسجيل للحصول على تصريح عمل داخل إسرائيل "سبب آخر شجعني على تعلم العبرية".

ويقول إنه رغم عمله في شركة زراعية إلا أن ذلك لم يمنعه من تقديم بياناته الشخصية للحصول على تصريح عمل من أجل تطوير وضعه الاقتصادي والحياة المعيشية لعائلته. ولا يختلف الوضع كثيرا بالنسبة إلى الشباب محمد القطاع من غزة، حيث عاد إلى الدراسة مرة أخرى بعد سنوات

بين الشركات تتم باللغة العبرية، مما كان يدفعني للاعتماد على ترجمة محرك غوغل لفهم المعنى العام لها". إلا أن أبو عجيبة واجه في بادئ الأمر العديد من المشاكل لأن الترجمة الإلكترونية لا تكون دقيقة بالشكل المطلوب، ما اضطره إلى التوجه إلى مركز تعليمي في محاولة لتطوير مهاراته اللغوية وإتقان اللغة العبرية. ويشير الشاب الذي لم يسبق له دخول الضفة الغربية وإسرائيل إلى أن الشعب الفلسطيني "مرتبط بإسرائيل سواء كان على صعيد التعامل التجاري ما بين الشركات أو الأفراد من سفر العمال والتجار أو خروج المرضى للعلاج".



جهود للظفر بفرصة عمل في إسرائيل



وشدد عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أكثر من مرة، على أن الانتخابات النيابية بسوق تجري في موعدها. كما أبدى رئيس مجلس النواب نبيه بري تمسكه بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى جماعة حزب الله، إذ أكد أمينها العام حسن نصرالله، في إحدى إطلاقاته التلفزيونية، المشاركة

غزة - لم تفتّر همة الفلسطينيين أحمد أبو عجيبة، وهو من بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، عن العودة إلى الدراسة من جديد لتعلم اللغة العبرية في محاولة لتطوير مهاراته فيها بعد غياب دام سنوات عن مقاعد الدراسة. ويعمل أبو عجيبة (البالغ من العمر 34 عاما) محاسبا في إحدى الشركات الزراعية في قطاع غزة، والتي غالبا ما يكون لها اتصال مباشر مع الشركات الإسرائيلية في إطار التبادل التجاري بين الجانبين.

ويقول أبو عجيبة بينما يجلس على كرسي داخل غرفة في أحد المراكز التعليمية بمدينة غزة إن "المراسلات

مجلس التعاون سيحتضن محادثات سلام حول اليمن بمن حضر

المقابل فإن تدارك الموقف المتحفظ لن تسمح به إيران، كما أنه من غير الوارد أن يقبله الجناح المتشدد داخل الجماعة حيث سيعد تنازلاً. ويشير المراقبون إلى أنه في حال لم يشارك الحوثيون في المشاورات المرتقبة فإنه في الغالب ستتحول الأجندة إلى بحث إعادة هيكلة السلطة الشرعية، تمهيدا لمرحلة جديدة من المواجهة مع المتمردين.

التمردون الحوثيون يشترطون أرضاً محايدة للمشاركة في الحوار، الذي يدعو إليه مجلس التعاون الخليجي

ودعا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إلى وجوب وضع الية مشاورات يمنية - يمنية خلال المفاوضات المرتقبة لتوحيد الجبهة الداخلية وتنفيذ اتفاق الرياض، واستئناف المشاورات السياسية برعاية الأمم المتحدة حتى تحقيق السلام. ويهدد استمرار الأزمة الملايين من اليمنيين الذين يواجهون شبح الجوع، وقد أعربت الأمم المتحدة عن خيبة أملها بعدما جمع مؤتمر للجهات المانحة لليمن عُقد الأربعاء أقل من ثلث المبلغ المطلوب الذي تقول المنظمة إنه ضروري لتجنيب البلاد كارثة إنسانية. وكانت الأمم المتحدة دعت خلال المؤتمر إلى جمع 4.27 مليار دولار من أجل مساعدة 17.3 مليون شخص في اليمن، إلا أن مجموع ما تعهدت به الجهات المانحة في نهاية المؤتمر اقتصر على 1.3 مليار دولار.

في العديد من المحطات التي هدفت إلى تحقيق اختراقات على صعيد الأزمة، وسعت إلى تقريب وجهات النظر ونقل رسائل غربية إلى الحوثيين وتيسير المباحثات غير المباشرة بين المتمردين والاطراف الفاعلة في الملف اليمني. وتعقد الأوساط أن السعودية ومن خلال دعوة مجلس التعاون الخليجي تقدم الفرصة الأخيرة للحوثيين للجنوح إلى السلام، لكن المتمردين لا يبدو أنهم في وارد التفاوض، ليس فقط لموقفهم من الرياض بل وأيضاً في ارتباط بموقف طهران، التي تتخذ من الأزمة ورقة لمقايضة السعودية والمجتمع الدولي. وترى الأوساط أن إصرار المملكة على تجاهل مقترح "الأرض المحيدة" يشكل إحراجاً كبيراً للمتمردين، في ظل الظروف الراهنة ولاسيما بعد تعثر حملتهم العسكرية في مارب، وخسارتهم لموطئ قدم في الجنوب على أيدي قوات العمالة الجنوبية.

وإلى جانب ذلك يتعرض الحوثيون لضغوط دولية متصاعدة وأخرها القرار الأممي بحظر السلاح عن الحوثيين، والقرار الأوروبي، بإدراجهم على اللائحة السوداء. والمآزق الأخطر بالنسبة إلى المتمردين هو حالة الغليان الشعبي التي تشهدها مناطق سيطرتهم والتي باتت تنذر بانفجار شعبي. وقد تعالت في الفترة الأخيرة أصوات من داخل صنعاء، تنتقد الأوضاع التي آلت إليها العاصمة في ظل الأزمة المعيشية الخائفة، وهو تحول خطير تابعه الجماعة بقلق، حيث إنه لم يكن في السابق من يجرؤ على توجيه أي انتقادات خشية بطش عناصرها. ويقول مراقبون إن رفض المتمردين المشاركة في المفاوضات المقبلة، سيزيد من إضعاف موقفهم سواء كان في الداخل اليمني وأيضاً لدى المجتمع الدولي، في

أعلن مجلس التعاون الخليجي عن مفاوضات يعتزم رعايتها بين الفرقاء اليمنيين في الفترة الممتدة بين التاسع والعشرين من مارس الجاري والسابع من أبريل المقبل، وسط ترجيحات بمقاطعة الحوثيين لها في ظل موقفهم من مكان انعقادها.

صنعاء - تقول أوساط سياسية يمنية إنه من المستبعد أن يشارك المتمردين الحوثيون في المشاورات، التي ستجرى في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالعاصمة السعودية الرياض نهاية الشهر الجاري. وتوضح الأوساط أن الحوثيين يعتبرون السعودية طرفاً رئيسياً في الصراع الدائر منذ العام 2014، والذي اتخذ منحى دراماتيكية حينما عمد المتمردين المواليون لإيران إلى السيطرة على العاصمة صنعاء، الأمر الذي فرض تدخلاً عربياً بقيادة المملكة في العام 2015 دعماً للسلطة الشرعية.

وأعلن مجلس التعاون الخليجي مساء الخميس، أنه سيسضيف في العاصمة الرياض مشاورات للأطراف اليمنية في التاسع والعشرين من مارس الجاري، بهدف وقف إطلاق النار في بلادهم، مشدداً على أن المفاوضات ستجرى بمن حضر.

وقال أمين عام التعاون الخليجي نايف الجحرف، في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض "سنستضيف مشاورات يمنية - يمنية (يقصد الحكومة والحوثيين) اعتباراً من التاسع والعشرين من مارس الجاري إلى السابع من أبريل القادم". وأضاف أن "هذه المشاورات تهدف إلى وقف إطلاق النار في اليمن، وإدارة الشأن الأمني وفتح الممرات الإنسانية"، داعياً جميع أطراف الصراع اليمني دون استثناء إلى المشاركة في هذه المفاوضات والدخول بمفاوضات سلام برعاية الأمم المتحدة وبدعم خليجي.

وأضاف الجحرف، في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض "سنستضيف مشاورات يمنية - يمنية (يقصد الحكومة والحوثيين) اعتباراً من التاسع والعشرين من مارس الجاري إلى السابع من أبريل القادم". وأضاف أن "هذه المشاورات تهدف إلى وقف إطلاق النار في اليمن، وإدارة الشأن الأمني وفتح الممرات الإنسانية"، داعياً جميع أطراف الصراع اليمني دون استثناء إلى المشاركة في هذه المفاوضات والدخول بمفاوضات سلام برعاية الأمم المتحدة وبدعم خليجي.

وأضاف الجحرف، في مؤتمر صحفي بمقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض "سنستضيف مشاورات يمنية - يمنية (يقصد الحكومة والحوثيين) اعتباراً من التاسع والعشرين من مارس الجاري إلى السابع من أبريل القادم". وأضاف أن "هذه المشاورات تهدف إلى وقف إطلاق النار في اليمن، وإدارة الشأن الأمني وفتح الممرات الإنسانية"، داعياً جميع أطراف الصراع اليمني دون استثناء إلى المشاركة في هذه المفاوضات والدخول بمفاوضات سلام برعاية الأمم المتحدة وبدعم خليجي.



الإمارات حريصة على التعاون مع روسيا لدعم أمن الطاقة

موسكو - أعرب وزير خارجية الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد في موسكو الخميس، عن تطلع بلاده إلى تعزيز التعاون مع روسيا في تحسين أمن الطاقة والغذاء. وتسببت الأزمة الأوكرانية وما خلفته من سلسلة عقوبات غربية مشددة على روسيا في ارتفاع كبير في أسعار النفط، وسلط ذلك الضوء على مصدري الطاقة الخليجيين مثل الإمارات والسعودية، إذ يبحث المستهلكون عن إمدادات تحل محل النفط الروسي. وقاومت السعودية والإمارات، العضوان بمنظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك"، حتى الآن مناشدات أميركية لاستخدام فائض طاقة الإنتاج للمساعدة في السيطرة على أسعار النفط، مشددتين على التزامهما باتفاق الإنتاج الخاص بكتل أوبك بلس الذي يشمل روسيا.

تنامي الرفض الشعبي في العراق للوجود الإيراني يقابله خضوع سياسي

بغداد - شهدت مدينة الناصرية من محافظة ذي قار في جنوب العراق تحركات احتجاجية رفضاً لافتتاح ملحقية للسفارة الإيرانية، في مؤشر يعكس تنامي الغضب الشعبي في العراق من الوجود الإيراني. وأثنى التحرك الذي قاده العشرات من الناشطاء على إثر أنباء تفيد بوصول وفد من السفارة الإيرانية إلى ذي قار لافتتاح ملحقية لها في مقر غرفة تجارة الناصرية. وتزامن الحراك مع دعوات شعبية تطالب بطرد السفير الإيراني إيرج مسجدي، على خلفية التدخلات الإيرانية في تشكيل الحكومة العراقية، وأيضاً التجاوزات والإنهازات الأخيرة لسيادة العراق بعد تبني الحرس الثوري الإيراني الأحكام المماثلة لثاني عشر صاوغاً باستيلاء أهداف مواقع مدنية في أربيل شمال البلاد. وقد ذهب الحرس الثوري إلى حد التهديد بتكرار الاستهداف متى اعتبر أن هناك تهديداً في البلد الجار لامن إيران القومي.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن أحد الناشطين المشاركين في التحرك الاحتجاجي الذي جرى أمام غرفة تجارة الناصرية قوله إن "رفض افتتاح الملحقية الإيرانية يأتي اعتراضاً على التدخل الإيراني في الشؤون العراقية وارتكابه ما ينتهك سيادة البلاد"، مشيراً إلى أن "التدخل الإيراني تجلّي في الأونة الأخيرة بإعلان إيران عن تبني قصف أربيل ومحاولاتها المشبوهة لتشكيل حكومة عراقية موالية لها". وأشار الناشط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إلى أن "الغضب الشعبي أخذ في التصاعد ضد التدخلات الإيرانية، سفاراتها وقنصلياتها باتت بؤراً للتدخل المشبوه ومواقع انطلاق لتنفيذ أجندات

الحرس الثوري الإيراني"، مشدداً على أن "هذه الخروقات وغيرها تجعلنا نقف بالصد من قرار افتتاح الملحقية". واعتبر أن "افتتاح الملحقية يمكن أن يشكل موطئ قدم لانطلاق عمليات إيرانية مباشرة لاستهداف انتفاضة تشرين في الناصرية". وسبق أن تعرضت قنصليات لإيران إلى الحرق خلال احتجاجات أكتوبر 2019، حيث عمد المحتجون إلى حرق قنصلية النجف، مع إضرام النار في صور لرموز وقادة إيران. ويرى مراقبون أن التحرك الاحتجاجي الأخير الذي شهدته الناصرية هو دليل على حالة الغضب المتصاعدة ضد النفوذ الإيراني، واستباحته لأراضي العراق، مثلما جرى في أربيل مؤخراً. ويشير المراقبون إلى أن الموقف الضعيف للزعامات والقيادات السياسية حيال التصادي الإيراني يغذي الشعور بالغضب لدى الشارع العراقي. وعرض وزير داخلية إقليم كردستان ربيير أحمد أمام البرلمان العراقي الخميس النتائج الأولية للتحقيق في الاستهداف الإيراني، وقال أحمد إن الصواريخ التي استخدمتها إيران لضرب عاصمة الإقليم شمال العراق ذكية وعابرة للحدود ولا تستخدم إلا في حالات الحرب. وذكر أن "الموقع المستهدف خلال القصف الإيراني هو موقع مدني لإقامة مستثمر كردي عراقي معروف على مستوى العراق"، مطالباً "البرلمان العراقي بتشكيل لجنة للتحقيق بشأن القصف تشارك فيها أطراف عراقية وأمنية". وشكل حضور وزير الداخلية في الإقليم وتقديمه لإفادته حرجاً كبيراً للقوى السياسية في البرلمان العراقي الذي يعتزم استدعاء السفير الإيراني.



نايف الجحرف: سنرسل دعوات للجميع

إيران تنقذ معظم طاقم سفينة إماراتية جنحت قبالة سواحلها

جديدة في علاقاتهما، خلال زيارة نادرة قام بها مستشار الأمن الوطني الإماراتي طحون بن زايد آل نهيان إلى طهران. ويرتبط البلدان بعلاقات اقتصادية، رغم التباينات بينهما في الجوانب السياسية والدبلوماسية، خصوصاً بشأن الجزر الثلاث (طب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، إلى جانب دعم طهران للمتمردين الحوثيين في اليمن الذين سبق أن هاجموا الإمارات في يناير الماضي. وتتكرر في مياه الخليج الحوادث البحرية المرتبطة بحالة الطقس أو ظروف الملاحة، في منطقة تضم أهم الممرات البحرية على الصعيد العالمي.

وأفاد المسؤول بأن أسباب الغرق ترتبط على الأرجح بالظروف المناخية، علماً بأن منظمة الأرصاد الإيرانية أصدرت الأربعاء "تحذيراً" عند المستوى الأحمر جراء سرعة الرياح وحركة الأمواج في المنطقة البحرية حيث غرقت السفينة. وأفاد موقع "مارين ترافيك" المتخصص في تتبع حركة الملاحة بأن السفينة اسمها "السالمي 6"، وترفع علم الإمارات، وكانت في طريقها "من دبي إلى الإمارات عندما واجهت طقساً سيئاً". وأشار إلى أنه لدى وقوع الحادث كانت تقديرات الأرصاد الجوية تشير إلى أن "ارتفاع الموج يصل إلى 4.4 متر". وأعربت إيران والإمارات في ديسمبر عن رغبتها في فتح صفحة

وأشار إلى أن عمليات البحث والإنقاذ للشخص الأخير لا تزال متواصلة، وتقوم بها بشكل أساسي قطعتان بحريتان. ولم تحدد السلطات الإيرانية جنسيات أفراد الطاقم أو إلى أين تم نقلهم بعد إنقاذهم. وكانت وكالة "إرنا" الرسمية الإيرانية أوردت في وقت سابق أن "سفينة شحن إماراتية تحمل على متنها سيارات غرقت على مسافة نحو 50 كلم قبالة سواحلها، في محافظة بوشهر المحطة على الخليج. ونقلت عن مسؤول محلي في مجال سلامة الملاحة البحرية والموانئ قوله "بدأت عملية بحث لإنقاذ أفراد طاقمها الثلاثين"، مشيراً إلى أن هؤلاء قفزوا إلى المياه وهم يرتدون سترات إنقاذ.

طهران - أعلنت السلطات الإيرانية عن إنقاذ الغالبية العظمى من أفراد طاقم سفينة شحن إماراتية جنحت الخميس قبالة سواحلها، ومواصلة البحث عن شخص لا يزال مفقوداً. وغرقت السفينة التي يتألف طاقمها من 30 شخصاً وتحمل على متنها شحنة من السيارات، وفق مسؤولين إيرانيين، الخميس قبالة سواحل عسلويه في محافظة بوشهر، لأسباب يرجح أنها مرتبطة بسوء الأحوال الجوية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية "إرنا" عن مسؤول إدارة الكوارث في محافظة بوشهر في جنوب إيران قوله إن "كل أفراد طاقم السفينة البالغ عددهم 30 شخصاً، ما عدا عنصراً واحداً، تم إنقاذهم".

تجنيد بوليساريو للأطفال في مرمى الانتقادات الدولية من جديد

منظمات دولية تدعو إلى محاسبة داعمي بوليساريو

وجدت جبهة بوليساريو الانفصالية والمدعومة من الجزائر نفسها مجددا في مرمى انتقادات وتنديد دوليين، بسبب استمرارها في تجنيد الأطفال قسريا في مخيمات تندوف، خاصة بعد ما عمدت إلى استعراض ذلك في تحد واضح للقانون والاتفاقيات الدولية، وذلك خلال استقبال المبعوث الأممي إلى الصحراء المغربية ستيفان دي ميستورا.

جنيف - نددت منظمات دولية الخميس بتجنيد جبهة بوليساريو الانفصالية المدعومة من الجزائر للأطفال في مخيمات تندوف في أحدث انتقاد للجبهة في هذا الشأن، بعد أن استقبلت في يونيو الماضي المبعوث الأممي إلى الصحراء المغربية باستعراض عسكري للأطفال، ما أثار وقتها جدلا. وقالت المنظمات في بيان، عقب ندوة دولية عن بعد تحت عنوان "لننقذ أطفالنا في تندوف"، إن "بوليساريو لا تتوانى عن تجنيد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و13 عاما كجنود، والتباهي بهم في عروض عسكرية كجزء من حملة أفكارها، وذلك حسب ما نتلقاه من أخبار من المخيمات ومن شهادات لمجموعة من الأمهات، رغم أن ذلك يخالف النصوص والقوانين الدولية".

الانتقادات لبوليساريو حول تجنيدها للأطفال تتزايد حيث سبق للتحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات أن ندد بذلك

وأضافت المنظمات التي شاركت في أشغال الدورة الـ49 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن "استغلال بوليساريو للأطفال وإجبارهم على حمل السلاح وتعرضهم للعقاب، في حالة عدم المشول والامتنال للأوامر العسكرية، يتنافى مع جميع القوانين

السلطة الجزائرية ترفع احتكارها للدبلوماسية لصالح البرلمان والأحزاب

واستطاعت الهيئة بإيعاز من السلطات في البلاد حلحلة الشلل الذي كان يخيم على الهيئة بسبب الاستقطابات والتحالفات المصلحية، حيث تم التوصل إلى توزيع مناصب لجان الصداقة بشكل أفقي على القوى السياسية الفاعلة داخل البرلمان، ومباشرة تنصيب تلك اللجان، في خطوة تستهدف تفعيل الدور الدبلوماسي للبرلمان ودعم المواقف والمقاربات التي تتبناها الدولة.

وتم تنصيب اللجنة البرلمانية المشتركة البرلمان الجزائري - البرلمان الأوروبي، وذلك بهدف تعزيز الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وتفعيل الصداقة البرلمانية، وتم ذلك بحضور سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر توماس إيكس وممثلي وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج وأعضاء غرفتي البرلمان. وذكر بيان مجلس الأمة أن تنصيب لجنة الصداقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي يأتي لـ"إعطاء دفع من أجل

تعزيز الشراكة القائمة منذ أكثر من 30 سنة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وتفعيل الصداقة البرلمانية من أجل حوار برلماني يرافق العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي". وأضاف "حضر عملية التنصيب أيضا أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة المكونة من ليلى براهيمى عضو مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي نائب رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة الجزائر - البرلمان الأوروبي، والحاج عبدالقادر بن قريينة نائب رئيس مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، ومحمد بخشي عضو مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية للحزب جبهة التحرير الوطني، وبشير ولد زميرلي العبد بلالع عضو مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، وبشير ولد زميرلي عضو مجلس الأمة عن المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي".

وتظهر تشكيلة اللجنة تنوع الانتماءات السياسية والحزبية للأعضاء، الأمر الذي يترجم حرص مسؤولي الغرفة البرلمانية على تحقيق التوازن بين القوى الفاعلة وسد المنافذ أمام الخلافات المصلحية التي عادة ما شلت عمل الهيئات البرلمانية في وقت سابق.

وعلى الصعيد الحزبي استقبل رئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قريينة السفير الروسي بالجزائر إيغور بيلياف، في إطار قنوات اتصال حثيثة يكون الرجل قد فتحها مع عدة قوى سياسية في الجزائر، حيث سبق له خلال الأيام الأخيرة أن نزل ضيفا على حزب جيل جديد والتجمع الوطني الديمقراطي، في خطوة يرجح أن تكون ذات صلة بالوضع القائم في أوكرانيا والصراع المستجد بين موسكو والغرب.

الأممية التي تحتّ على حماية الأطفال في النزاعات العالمية. وتقول تقارير دولية مختلفة إنه يتم تجنيد الأطفال دون موافقة الوالدين، وإنهم مجبرون على المشاركة في جميع الاحتفالات العسكرية والسياسية، وإلا فإن مصيرهم سيكون السجن أو القتل، ما يعكس انهيار مشروع الجبهة الانفصالية التي تستمر في القتل بالرغم من افتقارها للدعم الشعبي، وخاصة بعد الخسائر التي تكبدتها في السنوات الماضية.

وقال بيان المنظمات الدولية إنها تندد "باشد العبارات ونعرب عن قلقنا المتزايد بخصوص الانتهاكات المرتكبة في حق الأطفال بمخيمات تندوف، وتجنيدهم القسري في صفوف بوليساريو". ودعا إلى "الإفراج الفوري عن كافة الأطفال المجندين من طرف بوليساريو،



بوليساريو لا تجد حرجا في استعراض تجنيدها للقصر

القانون الدولي باعتبار الجريمة تقع فوق أراضيها وتحت سلطتها. ودعت المنظمات الموقعة على البيان "للمنتظم الأممي الدولي وكافة الآليات التعاقدية وتلك المنشأة بموجب الميثاق، إلى التنديد علنا باستغلال الأطفال وإجبارهم على حمل السلاح من أجل وقف استخدام الأطفال في الأعمال العسكرية، وتجنيدهم على أراضيها من طرف ميليشيات بوليساريو".

ويرى خبراء في القانون الدولي أن هذه الجريمة في حق الأطفال يجب أن تدفع بمنظمات حماية حقوق الطفل إلى رفع قضايا أمام المؤسسات الدولية المعنية، إلى جانب البات الأمم المتحدة، سواء اللجنة الأممية لحقوق الطفل أو لجان اتفاقيات حقوق الطفل، مشددين على أن الجزائر بدورها مسؤولة أمام

اتحاد الشغل يرفض الإصلاحات الحكومية في تونس

تونس - بعث الاتحاد العام التونسي للشغل الخميس برسائل تصعيدية جديدة مع السلطات، معلنا رفضه القطعي للإصلاحات التي تتفاوض عليها الحكومة برئاسة نجلاء بouden مع صندوق النقد الدولي.

وبالقرآن مع إعلان صندوق النقد الدولي أنه سيفقد قريبا لزيارة تونس في وقت لاحق من هذا الشهر، وصف الاتحاد الإصلاحات التي طرحتها الحكومة بـ"حزمة إفساد".

وكشف الأمين العام المساعد للاتحاد صلاح الدين السالمي الخميس عن غضب الاتحاد وإصراره على التحرك إذا لم تقم السلطات التونسية بعقد حوار حول المستقبل السياسي والاقتصادي لتونس، معتبرا أنه في حالة السعي للانفراد بالقرار فإن الاتحاد سيرد بشكل قوي ولن يبق مكتوف الأيدي.

وقال السالمي بعد يوم من عودة الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي إلى التصعيد في لهجته مع الحكومة إن "اتحاد الشغل لديه مقترحات إصلاح بديلة تتضمن مكافحة التهرب الضريبي والعدالة الضريبية الحقيقية وترشيد الدعم وإصلاح المؤسسات العامة".

وأعلن الطوبوي الأربعاء معارضته للإصلاحات الاقتصادية "المؤلمة" التي تطالب بها الجهات الدولية المانحة. وقال إن "الشركات العامة ليست للبيع والقطاع العام خط أحمر.. الإصلاحات الموجهة انسوها" ودعا إلى زيادة الأجور في العام الجاري والعام المقبل.

واعتبرت أوساط سياسية تونسية أن لجوء الطوبوي إلى التصعيد في خطابه أمر معهود، وأن الهدف هو تحصيل مكاسب جديدة وعلى رأسها نيل اهتمام دائم من سعيد، والظهور بمظهر الفاعل في المشهد السياسي كما كان يفعل في سنوات ماضية، حيث كانت الحكومات تستشير في مختلف التفاصيل وتتجنب غضب الاتحاد

ورأى مراقبون تصريحات الطوبوي التصعيدية الأربعاء بمثابة نقض للتهنئة مع سعيد بعد لقاء جمعهما في بنابر خرج بعده الأمين العام لل نقابية التونسية بتصريحات تعكس سعيا للتقرب من مسار الخامس والعشرين من يوليو.

واشنطن تقترح آلية لإدارة إيرادات النفط الليبية

بتجنب العنف أو التصعيد، لكن الوضع لا يزال محفوفا بالمخاطر. وأضاف "إذا استمر هذا الوضع فسيكون هناك خطر لتفجر العنف، وإذا حدث ذلك فسيتحمل كل جانب حيبها قدرا من المسؤولية وأعتقد أن هذا ليس بالأمر الذي يريده أيهما".

تتص الاتفاقيات الدولية على أن مؤسسة النفط المملوكة للدولة في ليبيا هي وحدها المنوط بها التعامل مع صادرات النفط، على أن ترسل الإيرادات إلى مصرف ليبيا المركزي الذي يمول معظم أوجه الإنفاق الحكومي حتى عبر خطوط الصراع الأممية.

من شأن أي تهديد لإنتاج ليبيا، الذي تجاوز 1.3 مليون برميل يوميا في الأشهر الماضية، أن يؤثر على الأسواق التي تنن بالفعل

وقاد هذا الترتيب إلى شكاوى من التوزيع غير العادل لإيرادات النفط، في حين درجت الفصائل المختلفة على استخدام القوة سبيلا للحصول على التمويل الحكومي.

وفي الآونة الأخيرة، استخدم الدببية إيرادات النفط لتمويل مشروعات إنفاق شغبوية يصفها منتقدوه بأنها محاولة فاسدة لشراء الشعبية السياسية قبل الانتخابات التي ربما يترشح خلالها للمصب مرة أخرى.

ومن المؤشرات الحديثة على أن النزاع السياسي قد يمتد إلى حرب اقتصادية مطالبة البرلمان المؤسسة الوطنية للنفط بوقف إرسال الأموال إلى البنك المركزي وتهديد مجموعات بوقف إنتاج النفط ومحاولة وردت أبناء بشانها عن محاولة تصدير الخام الليبي دون سند من القانون عبر ناقلة إيرانية.

طرابلس - قال سفير الولايات المتحدة ومبعوثها الخاص لدى ليبيا ريتشارد نورلاند الخميس، إن واشنطن تقترح سبلا لإدارة إيرادات النفط لمساعدة البلاد خلال أزمة سياسية مع تنافس رئيسي وزراء على السلطة.

وأفاد سفير الحركة البناء الوطني بأن لقاء السفير الروسي بقيادة الحركة تناول "موقف موسكو في الدفاع عن أمنها شعبيها أمام التهديدات الغربية التي حاولت جعل أوكرانيا منصة لها بعيدا عن الاهتمام بمطالبات السلام العالمي".

ولفت إلى أن بن قريينة عبر عن "تتمينه للرؤية المتوازنة للحركة تجاه التحولات الكبيرة في العلاقات الدولية والقراءة العميقة للتحولات الحالية، وأن رؤية الحركة للأحداث العالمية تنطلق من القراءة العميقة لإعادة رسم عالم جديد متعدد الاقطاب والاستفادة من دروس الحرب على العراق وسوريا وليبيا..

كما عبر عن حرص حركته السياسية على "المساهمة ضمن الرؤية الجزائرية في بناء علاقات مستقبلية تخدم مصالح الشعوب وتساهم في الاستقرار العالمي، وتقاوم محاولات الهيمنة وتهميش الجنوب وعموم دول العالم الثالث، وأن موقف حركة البناء الوطني هو جزء من موقف الدولة الجزائرية، ولا يشذ عن القرار الوطني الذي يسعى للأمن والاستقرار".

كما عبر عن حرص حركته السياسية على "المساهمة ضمن الرؤية الجزائرية في بناء علاقات مستقبلية تخدم مصالح الشعوب وتساهم في الاستقرار العالمي، وتقاوم محاولات الهيمنة وتهميش الجنوب وعموم دول العالم الثالث، وأن موقف حركة البناء الوطني هو جزء من موقف الدولة الجزائرية، ولا يشذ عن القرار الوطني الذي يسعى للأمن والاستقرار".

وبعد انهيار الانتخابات كلف البرلمان الليبي وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا بتشكيل حكومة قبل أن يمنحه الثقة في وقت سابق، لكن الدببية رفض تسليم السلطة.

وقال نورلاند إن كلا الرجلين في إشارة إلى الدببية وباشاغا تعهد

هل تستغل الصين انشغال العالم بالحرب في أوكرانيا لضم تايوان

ملتزمة بالدفاع عنها. وهذا الالتزام الأميركي مرتبط بأسباب تاريخية واستراتيجية لمحاصرة الصين (الشيوعية) من الجبهة الشرقية، ضمن حزام يضم كلا من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان.

لكن تايوان تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى واشنطن والعالم، لأنها تصنع نحو ثلثي الإنتاج العالمي من أشباه الموصلات (الرقائق الإلكترونية) التي تدخل في صناعة مختلف المنتجات الإلكترونية والتكنولوجية مثل السيارات والطائرات والصواريخ. وأجرى الجيشان الصيني والروسي مناورات عسكرية في أغسطس الماضي بالأراضي الصينية شملت 10 آلاف عسكري، تحت شعار "التعاون"، ما يعكس أن التعاون بين بكين وموسكو لا يقتصر فقط على الجوانب الاقتصادية والدبلوماسية بل يشمل الجوانب العسكرية أيضا.

ورغم نفي الصين علما بالهجوم الروسي على أوكرانيا، إلا أنها قد تستغل انشغال الولايات المتحدة بالحرب في شرق أوروبا، للبدء في عملية نقل ضخمة لقواتها إلى جزيرة تايوان، والذي تستعد له منذ سنوات طويلة.

**بكين قد تستغل
انشغال واشنطن بالحرب
الأوكرانية لنقل قواتها إلى
تايوان، والذي تستعد له
منذ سنوات طويلة**

لكن بكين ما زالت تحسب معدلات الربح والخسارة إذا أقدمت على خطوة بهذا الحجم. ليس فقط من الناحية العسكرية بل أيضا من الناحية الاقتصادية.

فانفتاح الصين على الأسواق الغربية يمثل أحد أسباب ازدهار اقتصادها، وإذا تعرضت لعقوبات اقتصادية كالتي فرضت على موسكو فمن شأن ذلك أن يضعف نموها.

وسبق للصين أن جربت الحرب ضد الفيتنام في 1979 لرددها عن التدخل العسكري في كمبوديا، ولكن هذه الحرب كلفتها خسائر اقتصادية كبيرة، دون أن تتمكن من تحقيق جميع أهدافها رغم أن عدوها لم يكن دولة عظمى.

لذلك كانت حرب فيتنام آخر حرب تدخلها الصين، إلا أن الاقتصاد الصيني تضخم بشكل كبير منذ 1979، وتمكن من مواجهة التهديدات الأميركية، وتجلّى ذلك في عهد الرئيس دونالد ترامب (2017 - 2020) عندما تمكنت بكين من الرد على رفع الرسوم على صادراتها للسوق الأميركية بالكامل، ما أوجع واشنطن على عدة أصعدة، سواء بالنسبة إلى المصدرين الأميركيين أو المستهلكين.

وتمتلك الصين قدرات هائلة بإمكانها الإضرار بالاقتصاد الأميركي إن تعرضت لعقوبات، وعسكريا تطورت قدراتها كثيرا مقارنة بما كانت عليه في الحرب الكورية (1950 - 1953).

غير أن مواجهة عسكرية واقتصادية شاملة بين الصين والولايات المتحدة حول تايوان قد تجر بلدانا أخرى إلى دوامة حرب عالمية ثالثة، خاصة إذا تزامنت مع الحرب الروسية - الأوكرانية.



الحرب على أوكرانيا تستنفّر تايوان

يُكَبِّن - تشكل الحرب الروسية - الأوكرانية فرصة هامة للصين لمراقبة وتقييم ردود الفعل الأميركية والغربية إذا قررت بكين القيام بعملية عسكرية لضم تايوان بالقوة، خاصة أنها كثفت في الأشهر الأخيرة اختراق الأجواء التايوانية، ناهيك عن المناورات العسكرية الضخمة.

وفي نفس اليوم الذي بدأ فيه الهجوم الروسي على أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، اخترقت 9 طائرات حربية صينية الأجواء التايوانية دون أن تعترضها الدفاعات الجوية.

وهذه الاختراقات للأجواء التايوانية ليست بالحالات النادرة، إذ شهد عام 2021 العشرات من الاختراقات، كان في الحادي عشر من مارس الجاري، عبر 3 طائرات حربية صينية (جسي 16، جي 11، ي 8 إلين)، بحسب ما أعلنته وزارة الدفاع التايوانية على موقعها الرسمي.

والنصريحات الصينية باجتماع تايوان عسكريا تصاعدت بشكل غير مسبوق، ورسائل التهديد كانت موجهة إلى الولايات المتحدة بالدرجة الأولى لأنها من يحول دون ضم جزيرة تايوان إلى البر الصيني منذ 1949، عندما لجأ إليها القوميون الصينيون بعدما خسروا الحكم في مواجهة الشيوعيين.

وفي التاسع والعشرين من يناير الماضي اتهم السفير الصيني لدى واشنطن تشين تشانغ في تصريح صحافي "إذا واصلت السلطات التايوانية، التي تشجعها الولايات المتحدة، السير على طريق الاستقلال، فمن المحتمل أن نزلق الصين والولايات المتحدة، وهما الدولتان الكبيرتان في عالم اليوم، إلى صراع عسكري".

بل واعتبر السفير الصيني أن "الولايات المتحدة تلعب بالنار غير أن أخطر تصريح يهدد بانذلاع حرب بين بكين وواشنطن بسبب تايوان، صدر من وزارة الخارجية الصينية في الأول من مارس، جاء فيه "الولايات المتحدة تضخم مرور سفنها الحربية عبر مضيق تايوان، إن كان قصدها إرسال رسالة لدعم استقلال تايوان، فإن هذه التصرفات لن تؤدي إلا إلى تسريع انهيار قوي لاستقلال تايوان، وستدفع الولايات المتحدة ثمنا باهظا لأفعالها".

وتعتبر سفن حربية أميركية مضيق تايوان، الذي يفصل الجزيرة عن البر الصيني على مسافة تبلغ نحو 150 كلم، سعى لطماننة حكومة تايبيه أن واشنطن لن تتخلّى عنها إذا ما تعرضت إلى أي هجوم صيني.

كما كان رسالة إلى بكين أن واشنطن لن تكون ردة فعلها مع أي هجوم صيني على تايوان مثلما هو الحال مع الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا.

حيث أعلنت واشنطن أنها لن تدخل الحرب ضد روسيا دفاعا عن أوكرانيا، واكتفت برفض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على موسكو، وتزويد كيف بأسلحة خفيفة مضادة للدروع والطائرات.

وتايوان على غرار أوكرانيا، ليست عضوا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ولا ترتبط مع الولايات المتحدة بأي اتفاقية للدفاع المشترك، باستثناء مذكرات تفاهم عسكرية، إلا أن واشنطن

الحرب الروسية - الأوكرانية تكشف تناقض اليمين المتطرف في أوروبا

قادة اليمين المتطرف يتصلون من دعمهم لفلاديمير بوتين



اليمين المتطرف في مأزق

"خطوات بائسة لدفع الراي العام في أوروبا إلى نسيان ماضيه مع بوتين". وشغل حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف، الراي العام في ألمانيا منذ سنوات، بمواقفه وسياساته الموالية لروسيا، وأظهر الحزب مواقف متناقضة بعد الهجوم العسكري الذي شنته روسيا ضد أوكرانيا.

وفي الوقت الذي حرصت فيه إدارة الحزب على استخدام لغة حذرة بشأن روسيا، إلا أن بعض أعضاء الحزب أدلوا بتصريحات قاسية ضد روسيا. وأصدر الرئيسان المشاركان لحزب البديل من أجل ألمانيا تينو تشيروبالا واليس فيديل بيانا مشتركا بشأن الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وطالبا روسيا بوقف هجومها العسكري وسحب قواتها من أوكرانيا.

وأشار البيان المشترك إلى أن الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا لا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال، وشدد على ضرورة حل الخلافات بين البلدين على طاولة المفاوضات، داعيا أوكرانيا إلى تقديم "مقترحات مقنعة للشركاء الروس" من أجل بناء الثقة المتبادلة. وفي خطابها أمام البرلمان، اتخذت فيديل موقفا مؤيدا لروسيا، وذكرت أن ألمانيا يجب أن تكون دولة محايدة من أجل تخفيف حدة التوتر في الأزمة، مطالبة ألا تكون كيف عضوا في الناتو ولا في الاتحاد الأوروبي.

وأدلى شروبالا، الذي أجرى زيارات متكررة إلى روسيا واتصالات رفيعة المستوى في السنوات السابقة، بتصريح للصحافة الألمانية، طالب فيه ألمانيا بالالتزام الحياد تجاه الأزمة الأوكرانية، معللا ذلك بأن روسيا ليست دولة محايدة لألمانيا.

بوتين ودعم روسيا في إيطاليا. ووفقا لوسائل إعلام إيطالية، يعرف سالفيني، الذي أجرى تسع زيارات إلى موسكو بين عامي 2014 و2018، بأنه أحد أكبر الداعمين لبوتين وروسيا في أوروبا وإيطاليا.

وسالفيني، الذي سبق وأن شارك في مظاهرة في الميدان الأحمر، في إحدى زيارته لموسكو مرتديا قميصا عليه صورة بوتين، وصف الأخير بأنه "رئيس دولة فذ"، وعرف أيضا بمطالته برفع العقوبات التي فرضت على روسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم في عام 2014، وعبر في أكثر من مناسبة عن تنسيق حزبه، حزب العصب، مع حزب بوتين.

ويعد الحرب الروسية ضد أوكرانيا، أدان سالفيني الهجوم الروسي على أوكرانيا وقام بإجراء زيارة تضامنية للسفارة الأوكرانية في رومانيا، وزار أيضا مدينة برزيميسل على الحدود البولندية - الأوكرانية في الثامن من مارس الجاري، لإظهار التضامن مع الشعب الأوكراني.

وخلال زيارته إلى بولونيا، قدم رئيس بلدية برزيميسل فويتش باكون لسالفيني قميصا عليه صورة للزعيم الروسي بوتين سبق أن ارتده سالفيني في مظاهرة الميدان الأحمر، تعبيرا عن امتعاضه من الزيارة.

وفي تصريح صحافي، قال فويتش باكون موجها خطابه لسالفيني "هؤلاء المهاجرون موجودون هنا اليوم بسبب صديقك. لهذا أنا لا أقبل بوجودك هنا ولا أحترمك".

وأما الصحافة الإيطالية، فقد فسرت تحركات سالفيني هذه على أنها

كشفت الحرب الروسية على أوكرانيا تناقض اليمين المتطرف في أوروبا الذي تجمع علاقات وطيدة مع روسيا والرئيس فلاديمير بوتين، والتي تتصل منها سريعا مع تزايد الإدانات الدولية للغزو وفشل المساعي الدبلوماسية في تطبيق الأزمة.

بروكسل - يسعى السياسيون الأوروبيون المنتمون إلى اليمين المتطرف بعد اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، والذين كانوا على صلة وثيقة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لتحويل أنظار الراي العام عن ماضيهم، وتصريحاتهم السابقة بشأن موسكو.

وخلال السنوات الماضية، برز في ساحة السياسة الأوروبية سياسيون يمينيون متطرفون، أجروا زيارات متكررة إلى موسكو، فيما طالب آخرون منهم برفع العقوبات التي فرضت على روسيا بسبب ضمها غير القانوني لشبه جزيرة القرم، فيما دارت حول آخرين مزاعم تلقي أحزابهم مساعدات مالية من قبل روسيا.

بعد أن بدأت روسيا حربها ضد أوكرانيا طالبت لوبان بإتلاف منشورات لم يتم توزيعها بعد، تضم صوراً لها مع بوتين

وسبق أن جرى تعيين فيون في مجلس إدارة بعض الشركات الروسية بعد خسارته في الانتخابات، إلا أنه استقال من مناصبه في الشركات الروسية بعد ردود الفعل التي طالته، عقب الهجوم العسكري الذي شنته روسيا ضد أوكرانيا.

وماتيو سالفيني، زعيم حزب العصب اليميني المتطرف، يعتبر من الأسماء المهمة التي تحظى بإعجاب الرئيس

مجلس الأمن يمدد ولاية البعثة الأممية في أفغانستان

السفير فاسيلي نيبيريزا إن بلاده "اضطرت إلى الامتناع عن التصويت لصالح القرار لعدة الأسباب".



وأضاف في كلمته خلال الجلسة "كان من الضروري أن تحصل الأمم المتحدة على موافقة السلطات المعنية (يقصد حركة طالبان) على تواجد البعثة في أفغانستان، وهو ما لم يحدث". وتابع نيبيريزا "هناك تجاهل من قبل هذا المجلس لظهور حقائق جديدة

جميع أصحاب المصلحة الأفغان ذوي الصلة والمجتمع الدولي".

وأكد القرار الذي صاغته النرويج على أهمية "تعزيز الحوكمة المسؤولة وسيادة القانون في أفغانستان، ومراقبة حقوق الإنسان والإبلاغ عنها، ودعم المساواة بين الجنسين والمشاركة الكاملة والمتساوية والهافة للمرأة في جميع مستويات صنع القرار".

ودعا القرار "جميع الأطراف الأفغانية والدولية إلى ضرورة التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ ولايتها وضمان سلامة وأمن وحرية حركة موظفيها والأفراد المرتبطين بها في جميع أنحاء البلد".

وعقب التصويت على القرار قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة

نيويورك - اعتمد مجلس الأمن الدولي الخميس مشروع قرار يقضي

بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان مدة عام، وذلك حتى السابع عشر من مارس 2023.

وصوت لصالح القرار 14 دولة من إجمالي أعضاء مجلس الأمن (15 دولة) فيما امتنعت روسيا عن التصويت.

وكان مجلس الأمن اعتمد في السابع عشر من سبتمبر الماضي -وبالإجماع- القرار 2596 الذي مدد ولاية البعثة الأممية ستة أشهر، أي حتى الخميس.

وحدد القرار العديد من الأولويات لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان بما في ذلك نشر "التوعية والمساعدية الحميدة لتيسير الحوار بين

بوتين ليس في أوروبا فقط: الناتو قلق من التواجد الروسي في الشرق الأوسط وأفريقيا

الروس شعروا بمحاصرة الناتو والآن يريدون تطويقه



حركة أكبر للسفن الروسية في المنطقة

من العام الماضي، وفقا لمركز الدراسات الاستراتيجية والولبية. كما برزت مجموعة فاغنر، التي تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مرتبطة بالجيش الروسي، لكن الكرملين ينفي وجودها.

وتمنح العقود الأمنية الممنوحة لمجموعة المرتزقة وغيرها لروسيا إمكانية الوصول إلى الموارد المعدنية، وأسس انطلاقا لعمليات الانتشار ومواطي قدم كبيرة تتحدى نفوذ الدول الغربية هناك. وفي ما يخص مالي، أعربت الولايات المتحدة وأوروبا عن انزعاجهما في ديسمبر من التقارير التي تفيد بأن مجموعة فاغنر وقعت عقدا أمنيا بقيمة 10 ملايين دولار شهريا مع تلك الحكومة. ويقول الخبراء إن مجموعة فاغنر استقادت من الاستياء المحلي من إخفاقات القوات الفرنسية التي استمرت لسنوات في جنوب الصحراء الكبرى أمام الفصائل المتطرفة.

ونفت مالي أي انتشار من هذا القبيل، لكن البعض في البلاد اعتبروا وصول الروس بمثابة انتقاد لفرنسا المستعمرة، والتي لم تنجح في حمايتهم من المتطرفين المسلحين. ويأملون في رؤية نتائج أفضل من وصول أي مقاتلين روس إلى منطقة جنوب الصحراء الكبرى. وصرخ رجل من وسط حشد يهتف على مراه في وفد روسي في العاصمة في يناير "تعيش روسيا! يعيش شعب مالي!".

السودان قُبل الغزو الروسي لأوكرانيا. ورد الجنرال محمد حمدان دقلو بحراة على مبادرة روسيا لتحالف جديد مركز على الاقتصاد.

وأعلن الجنرال أن السودان سيكون منفتحا على السماح لروسيا ببناء قاعدتها البحرية، التي طال انتظارها في بورتسودان المطلة على البحر الأحمر. وليس من المؤكد أن روسيا ستكون قادرة على الاستفادة من هذه الخطوة في أي وقت قريب، حيث يبجد غزو أوكرانيا مواردها العسكرية والمالية ويظهر نقاط ضعفها العسكرية، كما فرض عليها العقوبات الدولية الهادفة إلى شل اقتصادها.

ولكن ميناء البحر الأحمر يمكن أن يساعد على المدى الطويل في منح موسكو دورا أكبر في البحر المتوسط والبحر الأسود، ويعزز وصولها إلى قناة السويس وغيرها من ممرات الشحن عالية الحركة، ويسمح لها بإطلاق قوتها في بحر العرب والمحيط الهندي. وقال بريدلوف "من المؤكد أنهم يمكن أن يتسببوا في فوضى كافية لإحداث مشاكل".

لكن تحالفات روسيا الموسعة لا تتعلق بجيشها التقليدي فقط، حيث زادت الأجهزة الأمنية للمرتزقة الروس من وجودها في جميع أنحاء العالم بمقدار سبعة أضعاف من 2015 إلى 2021، وشملت عملياتها 27 دولة اعتبارا

روسية في البحر المتوسط منذ الحرب الباردة، بينما واصل الجيش الروسي الاستعدادات النهائية لهجومه على أوكرانيا.

وبدا أن التدريبات، التي شملت 15 سفينة حربية وحوالي 30 طائرة، مصممة على إظهار قدرة الجيش الروسي على تهديد مجموعة حاملة الطائرات الأميركية في البحر المتوسط.

وكانت قاعدة حميميم الجوية الروسية على ساحل البحر المتوسط بسوريا موقعها الرئيسي، لشن هجمات في البلاد العربية منذ سبتمبر 2015. وقد سمحت الهجمات الروسية في سوريا، التي دمرت مدنا قديمة وأرسلت الملايين من اللاجئين إلى أوروبا، لحكومة الرئيس بشار الأسد باستعادة السيطرة على معظم البلاد بعد حرب أهلية دمرة.

وقال إبراهيم حميدي، الصحفي السوري والمحرر الدبلوماسي البارز في الشؤون السورية بصحيفة الشرق الأوسط ومقرها لندن، إن "قاعدة حميميم أصبحت جزءا لا يتجزأ من استراتيجية الدفاع الروسية، ليس فقط في الشرق الأوسط ولكن في العالم ككل أيضا".

كما كانت روسيا منفتحة على العمل مع القادة المعروفين بهجوم المناهض للديمقراطية وانتهاكات حقوق الإنسان في أفريقيا أيضا، حيث التقى مسؤولو الكرملين في موسكو بضابط في المجلس العسكري الذي استولى على السلطة في

طموحات بوتين لإعادة نفوذ روسيا إلى حدود الحرب الباردة القديمة. كما أن شراكات روسيا الأمنية الجديدة تساعد دبلوماسيا. فعندما أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة غزو بوتين لأوكرانيا هذا الشهر، وقفت سوريا إلى جانب روسيا في التصويت وامتنعت العديد من الحكومات الأفريقية التي وقعت اتفاقيات أمنية مع المرتزقة الروس عن التصويت.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن روسيا ستجلب مجندين من سوريا للقتال في أوكرانيا. وكان ينظر إلى التهديد في المقام الأول على أنه أسلوب ترهيب، ويقول المسؤولون الأميركيون إنه لا توجد علامة على

وجود مجندين سوريين في أوكرانيا. كما يقول بعض الخبراء الأمنيين إن المرتزقة الروس ينطلقون من قاعدة في مالي للانتشار في أوكرانيا، لكن المسؤولين الأميركيين لم يؤكدوا صحة هذه التقارير. وبغض النظر عن المدى الذي يفصل الغرب عن التهديد، يولي القادة الأميركيون والأوروبيون اهتماما متزايدا بتحركات بوتين في الشرق الأوسط وأفريقيا، وتحالف روسيا المتنامي مع الصين، وذلك بوضع خطط استباقية للرد على التهديد.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك في منتصف فبراير إن الغرب لم يعد بإمكانه تجاهل المنافسة على النفوذ عبر أفريقيا، حيث تنفق الصين المليارات على مشاريع البنية التحتية لتأمين حقوق الموارد الطبيعية، وتوفر روسيا الأمن من خلال المرتزقة المتحالفين مع الكرملين.

وأضافت بربوك، بينما اجتمع الدبلوماسيون الغربيون حول الأزمة الأوكرانية في الأيام الأخيرة قبل الغزو الروسي، "إننا نرى ونذكر أننا إذا انسحبنا من هذه المنافسة كديمقراطيات ليبرالية، فسيسد آخرون هذه الفجوات".

ولعل أجرا مثال على استعراض روسيا لنفوذها العالمي هو ذاك الذي تجسد في إرسال وزير الدفاع سيرغي شويغو الشهر الماضي إلى دمشق، للإشراف على أكبر مناورات عسكرية

يولي القادة الأميركيون والأوروبيون اهتماما متزايدا بالتحركات الروسية في الشرق الأوسط وأفريقيا، وتحالفها المتنامي مع الصين، لذلك يتحرك هؤلاء لوضع خطط تتصدى لطموحات موسكو في المنطقتين.

بيروت - يهيم غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأوكرانيا على اهتمام العالم. ولكن الكثيرين لا يدركون أنه يعمل كذلك على تعزيز الوجود الروسي في الشرق الأوسط وأفريقيا، وهو توسع يعتبره القادة العسكريون والمدنيون تهديدا آخر (وإن كان أقل خطورة) للأمن في الغرب.

وكانت استراتيجية بوتين في الشرق الأوسط وأفريقيا بسيطة وناجحة، حيث يسعى إلى إقامة تحالفات أمنية مع من اهتمهم الولايات المتحدة وأوروبا أو استبعدتهم، إما بسبب انتهاكاتهم الإنسانية أو بسبب مصالح الغرب الاستراتيجية الأهم.

وفي سوريا، عرض وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الشهر الماضي قاذفات نووية وصواريخ تفوق سرعة الصوت فوق البحر المتوسط، وهي جزء من شراكة أمنية، بينما يهدد الكرملين الآن بإرسال مقاتلين سوريين إلى أوكرانيا.

أما في السودان، فقد أجرى زعيم المجلس العسكري الذي استولى على السلطة تحالفا اقتصاديا جديدا مع الكرملين، مما أعاد إحياء أحلام روسيا بإنشاء قاعدة بحرية على البحر الأحمر.

وفي مالي، تعد الحكومة الأحدث من بين أكثر من اثنتي عشرة دولة أفريقية غنية بالموارد أقامت تحالفات أمنية مع

المرتزقة العاملين بأوامر الكرملين، وفقا لمسؤولين أميركيين. وقال الجنرال الأميركي المتقاعد فيليب إم بريدلوف لوكالة أسوشيتد برس، إن ما راه في السنوات الخمس أو الست الماضية هو أن روسيا أصبحت أكثر استثنائية، وتلقي بقوتها العسكرية على نطاق أوسع.

وقال بريدلوف، وهو القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي من 2013 حتى

فلسطينيون بروابط أوكرانية يتعاطفون مع ضحايا الحرب

غزة (فلسطين) - تواجه عائلة الأسطال في قطاع غزة أهوال الحرب مرة أخرى بينما تشاهد من الخارج أخبار الغارات الجوية ونقص الغذاء وانقطاع التيار الكهربائي. فهي من بين عشرات العائلات الفلسطينية - الأوكرانية التي

عانت من عدة حروب بشكل مباشر (كان آخرها في مايو الماضي) وتشاهد الآن تطورا آخر في أوكرانيا. ولم تحظ أوكسانا الأسطال بقسط كاف من النوم منذ بدء القتال. ويعيش والداها، وهما في الثمانينات من العمر،



الأزمة الأوكرانية داخل البيوت الفلسطينية

مرة يزوران فيها أوكرانيا، بما في ذلك الصيف الماضي، علما جديدا لضمان عدم تلاشي الألوان في شمس غزة. ولانطلقا لهما الثلاثة ذكريات جميلة عن تلك الرحلات. ويقول أطفال أوكسانا إنهم قلقون الآن بشأن الأطفال الذين لعبوا معهم في أوكرانيا.

وساعد معتز الحلبي، الذي درس الطب في أوكرانيا وعاد إلى غزة في 2001 مع زوجته الأوكرانية، على تنظيم إجلاء الأوكرانيين من غزة خلال حرب العام الماضي. ويقول إن هناك حاليا حوالي 1400 فلسطيني - أوكراني في غزة، بعد أن كانوا 2000. وانضم الكفزيون إلى أوسع هجرة جماعية من المنطقة الفقيرة، التي تخضع لحصار إسرائيلي - مصري منذ استيلاء حماس على السلطة في 2007.

وقالت ناتاليا حرب، التي انتقلت إلى غزة في 1998 مع زوجها الفلسطيني، "لقد مررنا بكل الصروب هنا ولم نغادر أبدا". وشاهدت بقلق نشرة إخبارية من أوكرانيا مع امرأتين أخريين من بلدها داخل منزل في غزة حيث كان التيار الكهربائي ينقطع من حين إلى آخر. وارتردين الحجاب الإسلامي والعباءة الطويلة، وهو الزي المحافظ الذي ترتديه معظم نساء غزة. وقالت "كان الوضع صعبا للغاية هنا بالنسبة إلى الأطفال. نحن نعلم ما تعنيه كلمة حرب، وسقوط الصواريخ، وفرار الأطفال إلى الخارج".

غير المتوازنة للقتلى في الحرب التي قتل فيها 260 فلسطينيا بينهم 66 طفلا و40 امرأة، بينما قتل 13 إسرائيليا جلهم من المدنيين، ومن بينهم طفلان وجندي.

للعديد من الفلسطينيين روابط مع روسيا وأوكرانيا تعود إلى الزمن الذي دافع فيه الاتحاد السوفيتي عن قضيتهم

وردد فلسطينيون آخرون القلق السائد بشأن معاناة المدنيين الأوكرانيين. ورفعت حفنة من العائلات في غزة العلم الأوكراني فوق منازلها، بينما رفعت عائلات أخرى العلم الروسي. كما أن الإسرائيليين منقسمون بشأن النزاع أيضا، بينما تبقى حكومتهم منخرطة في عملية توازن دقيقة وهي تحاول التوسط.

ولطالما كان لعائلة الأسطال علم أوكراني أزرق وأصفر يلوح خارج منزلها. إنه تقليد يعود تاريخه إلى فترة دراسة زوج أوكسانا، راند. وهو اختصاصي أمراض الرئة، تلقى تعليمه الجامعي في مدينة سومي الأوكرانية حيث التقى بأوكسانا، ابنة أحد أساتذته. ويقدم له والد زوجته في كل

لذلك يضطر والداي إلى الاختباء في قبو مبلل وبارد. وتبقى الأنوار مقطوعة، فلا يجازن التدفئة ولا الكهرباء. إنه أمر مرعب".

وهي تعرف كيف يبدو الأمر، فقد انتقلت إلى غزة مع زوجها الفلسطيني في عام 2008. وعاشا أربع حروب بين إسرائيل وحركة حماس التي تحكم غزة. ونفذت إسرائيل في كل منها موجات من الغارات الجوية قالت إنها استهدفت أهدافا عسكرية، لكنها قتلت المئات من المدنيين في المنطقة المزدهمة التي يقطنها مليون فلسطيني أيضا. وقالت إنها شاهدت موت الكبار والأطفال، ورات كيف دُمّرت المنازل، وكيف تسابقت سيارات الإسعاف لنجدة الضحايا، وكيف ضربت القنابل المستشفيات، وماذا يحدث للناس بعد ذلك. وللعديد من الفلسطينيين روابط مع روسيا وأوكرانيا تعود إلى الزمن الذي دافع فيه الاتحاد السوفيتي عن قضيتهم، وقدم لهم منحا دراسية وفرصا أخرى. وتبنايين آراء الفلسطينيين حول الحرب، حيث أعرب البعض عن دعمه لروسيا ضد الدول الغربية التي طالما دعمت إسرائيل.

ونقل الكثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي تغريدة من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مايو الماضي عبر فيها عن الرعب من الهجمات الصاروخية الفلسطينية على إسرائيل. ويقولون إنه تجاهل الحصيلة

الإفراج عن «إف - 15» للقاهرة محاولة أميركية لخلخلة تعاونها مع موسكو

تمرير الصفقة الأميركية يقلص فرص مصر لتفعيل شراء مقاتلات «سوخوي - 35»



تحول لافت

أفضل طائرات الجيل "4.5"، وينظر إليها في المصانع العسكرية على أنها مقاتلة متعددة المهام ولها قدرات كبيرة على الاعتراض والهجوم والاستطلاع وتنفيذ كل المهام بإجادة كبيرة.



ولدى العديد من العسكريين المصريين قناعة بأن تمرير الصفقة الأميركية يحقق إضافة نوعية للجيش المصري في المنطقة نظراً للمقاتلات الأخرى التي تمتلكها القاهرة، مثل "الرافال" و"الميراج" و"إف 16" و"الميج - 29"، وهو ما يمنح القاهرة تنوعاً في مصادر التسليح، وأنها نجحت في الضغط على واشنطن لاستئناف عمليات التبادل العسكري بصورة طبيعية.

وأشار رئيس المؤسسة العربية للتمنية والدراسات الاستراتيجية العميد سمير راجب أن القاهرة طلبت الحصول على طائرات "إف - 15" منذ الثمانينات لكنها واجهت رفضاً متكرراً لارتباط صفقة "إف 15" والتي توصف بأنها "لم تخسر معركة" مع العديد من الدول، بينها السعودية وإسرائيل وقطر واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة، وتعد مطلع الثمانينات.

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن التحول الجديد يؤكد وجود قناعة من جهات عديدة داخل الولايات المتحدة بأهمية التعاون العسكري مع مصر، على رأسها وكالة الأمن والدفاع والعنصر العسكري التي تعد موافقتها إشارة لباقى الجهات لتعديل مواقفيها.

ويقول مراقبون إن حصول القاهرة على الطائرة الأميركية يفوق مكاسب صفقة "سوخوي - 35" الروسية، لأنها تتماشى مع تطورات التسليح الغربي في نظم القيادة والسيطرة والإمداد والقدرة على العمل المشترك، إلى جانب أن الطائرة تأتي في المرتبة الثانية من حيث القوة والكفاءة القتالية بعد "إف - 22".

ويعبر تمرير الصفقة عن حجم الدور الذي تلعبه القاهرة في تحقيق خمسة محاور تهم الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط، وهي: الحفاظ على أمن الممرات، والحرب على الإرهاب، وتأمين منابع النفط، وحفظ الأمن في منطقة الخليج، وتأمين التجارة الدولية في منطقة قناة السويس.

مواقف أميركية تعيد النظر في قرار حجب جزء من المعونة. وذكرت لـ"العرب" أن الخطوة الأخيرة لديها ارتباط مباشر بظهور الحرب الأوكرانية، في ظل حاجة الولايات المتحدة إلى المزيد من التقارب مع حلفائها وأنه ليس من المطلوب حدوث جفاء سياسي مع القوى التي تعتمد عليها في الشرق الأوسط.

وقالت إن سرعة التحرك تؤثر على قلق أميركي من الاتصال الذي أجراه الرئيس عبدالفتاح السيسي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين قبل أيام وسعت لأن تكون حاضرة في الصورة ولا تترك مساحات من الفراغ يمكن أن تخدم موسكو.

وتريد القاهرة أن تملك العديد من الخيوط التي تجعلها مؤثرة في منطقة الشرق الأوسط، وبعد مشروع تحويلها إلى مركز إقليمي للطاقة أحد أبرز المميزات التي تدفع الولايات المتحدة لتحسين علاقتها معها مع تنامي الحاجة إلى تصدير الغاز المصري من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا، خاصة أن تحرك القيادة السياسية في دوائر متعددة أكسب مصر نقلاً يؤهلها للعب أدوار دبلوماسية أكبر، وهو أمر تدركه الولايات المتحدة.

ويمكن النظر إلى موقف الإدارة الأميركية من صفقة "إف 15" كدلالة رمزية على جديتها في تحسين أوجه التعاون المشترك من دون أن يؤدي ذلك إلى الإخلال بموازين القوى في الشرق الأوسط، في ظل التطور الهائل على مستوى الطائرات الحديثة ووجود أسلحة تفوق في قدراتها ما تحققة المقاتلة التي تمتلكها بعض دول المنطقة.

وسمحت واشنطن على مدار سنوات متفاوتة بعقد صفقات بيع طائرات "إف 15" والتي توصف بأنها "لم تخسر معركة" مع العديد من الدول، بينها السعودية وإسرائيل وقطر واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة، وتعد مطلع الثمانينات.

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن التحول الجديد يؤكد وجود قناعة من جهات عديدة داخل الولايات المتحدة بأهمية التعاون العسكري مع مصر، على رأسها وكالة الأمن والدفاع والعنصر العسكري التي تعد موافقتها إشارة لباقى الجهات لتعديل مواقفيها.

ويقول مراقبون إن حصول القاهرة على الطائرة الأميركية يفوق مكاسب صفقة "سوخوي - 35" الروسية، لأنها تتماشى مع تطورات التسليح الغربي في نظم القيادة والسيطرة والإمداد والقدرة على العمل المشترك، إلى جانب أن الطائرة تأتي في المرتبة الثانية من حيث القوة والكفاءة القتالية بعد "إف - 22".

ويعبر تمرير الصفقة عن حجم الدور الذي تلعبه القاهرة في تحقيق خمسة محاور تهم الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط، وهي: الحفاظ على أمن الممرات، والحرب على الإرهاب، وتأمين منابع النفط، وحفظ الأمن في منطقة الخليج، وتأمين التجارة الدولية في منطقة قناة السويس.

المقاتلات الروسية غير أن خطواتها اقتصرت طيلة الفترة الماضية على إجراءات ما قبل التعاقد وهي غير ملزمة لأي من البلدين، وما أثير عن تسلم مصر دفعة أولى من الطائرة الروسية غير دقيق، وفي حال جرى ذلك لكان تم توقيع عقوبات بموجب القانون الأميركي، وما كانت واشنطن قررت بيع "إف - 15" لمصر. ولا يفصل الموقف الأميركي الحالي تجاه مصر عن مساعي موازنة تقوم بها واشنطن بشكل مباشر في توجيهات الحلفاء للولايات المتحدة لكن ذلك لم يمنع من الحفاظ على مصالحها دون انخراط مباشر في سياسة تشكيل المحاور التي تدرك أنها لا تلقى قبولا من العديد من الأطراف العربية، من بينها القاهرة.

وقال عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري اللواء يحيى الكدواني إن مصر حليف استراتيجي للولايات المتحدة لكن ذلك لم يمنع انتعاجها مسارات تنوع مصادر التسليح دون الارتباط بدولة بعينها، وتضع نصب عينها الصالح العام ودعم قدراتها العسكرية لحماية الأمن القومي.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الموقف الأميركي الأخير يبرهن على ثبات العلاقات بين البلدين، وهناك إدراك في واشنطن أن مصر تتجه سياسة متوازنة مع كافة الأطراف وتدعم القضايا العادلة وتستهدف تحقيق الاستقرار ومواجهة الإرهاب.

وأوضح أن الإفراج عن صفقة طائرات "إف 15" لن يكون له تأثير على مستوى العلاقة مع روسيا على المستوى العسكري، لأنها مزود رئيسي للأسلحة المصرية، وفي الوقت ذاته فإن هناك انفتاحاً على المزيد من التعاون العسكري مع الولايات المتحدة من دون أن يكون لذلك علاقة بالتوازنات القائمة حالياً جراء الحرب الأوكرانية.

قلق أميركي من الروس

تبنت القاهرة مواقف بدت متوازنة من الحرب الأوكرانية وحاولت أن تظهر مرونة في علاقتها بكل من روسيا والولايات المتحدة وتحاشي خسارة أي منها، وظلّت نهجها الدبلوماسي الذي سارت عليه طيلة السنوات الماضية نحو عدم الانخراط في أي نوع من الصراعات وتحاشي الوقوع في مازق إرضاء طرف على حساب آخر، وهو أمر يجعلها أمام العديد من الإغراءات من الأطراف المتصارعة.

وأكدت الباحثة المتخصصة في شؤون الأمن الإقليمي نانيس فهمي عبدالرازق أن تصريح الجنرال الأميركي يعبر عن تطور إيجابي في العلاقات العسكرية بين البلدين، وترجمة لنجاح المباحثات التي أجراها الرجل في القاهرة الشهر الماضي، ويشي بوجود

أعلنت الولايات المتحدة أخيراً إمكانية تزويد مصر بطائرات "إف 15" في موقف لافت في توقيتته خاصة أن الإدارات المتعاقبة في واشنطن جعلت أي صفقة تجاه هذا النوع من الطائرات محظورة ما دفع مراقبين إلى ربط هذا التحول بالتطورات في الحرب الأوكرانية لاسيما أن مسؤولون أميركيين سبق وأن انتقدوا سعي القاهرة لاقتناء مقاتلات "سوخوي - 35" الروسية.

وتشير التقديرات إلى أن نحو 90 في المئة من الذكور البالغين يمضغون القات طيلة ثلاث إلى أربع ساعات يوميا في اليمن الذي يواجه الملايين من سكانه خطر المجاعة. وتضغ النساء أيضا القات، وكذلك الأطفال.

ويشكو السكان من انقطاع الكهرباء المتكرر وعدم توفر الخدمات وارتفاع الأسعار، إذ شهد الريال اليمني انهيارا حادا في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، ما أثر على القدرة الشرائية للكثيرين.

وعلى الرغم من كون السمك وجبة مفضلة للكثيرين من سكان هذه المدينة الساحلية، فإن الظروف المعيشية الصعبة جعلتهم يعزفون عن شرائه. ويتحسّر بائع الأسماك عمار عبدالله محمد (52 عاما) على تراجع أعداد الزبائن، ويقول لفرانس برس "الأسعار مرتفعة قليلا. الأسعار كانت متدنية سابقا، اليوم، فقط من يملك المال يشتري السمك".

ويشير الأب لثلاث فتيات الذي يعمل في السوق منذ ثلاثين عاما "قبل الحرب كان كل شيء رخيصا". ومع اقتراب فصل الصيف، يعبر كثيرون عن قلقهم من ارتفاع درجات الحرارة في ظل انقطاع متواصل للكهرباء ونقص في الديزل لتشغيل المولدات.

وفي منتجع على شاطئ البحر يعتبر من الأماكن القليلة التي تشكل متنفسا في المدينة، تقول سيدة كانت برفقة صديقتين، وكُن يدخن الشيشة والسجائر الإلكترونية "لدي خبرة في (عمل) الفنادق والمكياج والحاسبة"، مشيرة إلى أنها تعمل في المجالات الثلاثة لكسب قوتها.

وتضيف "الرواتب ضئيلة والوضع صعب واكافح لعيش حياة كريمة". ويحاول سكان عدن المضي في حياتهم الطبيعية وتخطي تداعيات الحرب، رغم شكوك كثيرة تحيط باستقبال.

وتقول الشابة عبير (31 عاما) في المنتجع "نبحت عن الماء والغاز والبنزين، ولكننا نضحك"، مضيفة "لا إنترنت ولا شبكة هواتف ولا شيء". ويحمل كثيرون في عدن الحكومة اليمنية مسؤولية تدهور الأوضاع، ولا يخفي البعض حنينهم إلى الانفصال مرة أخرى.

وفي عام 1967 استقل جنوب اليمن بعد ثورة مسلحة بدأت عام 1963 ضد البريطانيين الذين كانوا يسيطرون على عدن. وتركز الخطاب السياسي في تلك الفترة في أوساط القوميين في الشمال والاشتراكيين في الجنوب الذين قاموا بتأسيس النظام الماركسي الوحيد في العالم العربي، على هدف واحد وهو توحيد اليمن وتحقيق ذلك في 1990.

وتتعالى أصوات اليوم منادية بالانفصال. وتقول عبير (31 عاما) "كله سيء. انفصلنا أم لا. لا نريد أن نتوحد مع الحوثيين في الشمال، وهنا الوضع سيء".

وباتي التحول الأميركي متوافقا مع انتقادات علنية وجهتها الإدارة الحالية بشأن اتجاه القاهرة نحو التعاقد على مقاتلات "سوخوي - 35" الروسية، والتهديد بإمكانية فرض عقوبات عليها بموجب "قانون مكافحة أعداء أميركا" حال استمرار صفقة سوخوي.

وبدا من الواضح أن المباحثات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة وصلت أخيرا إلى نقاشات من شأنها الاستجابة لمطالب القاهرة وتزايد احتمال توقف صفقة سوخوي الروسية التي لم يتأكد بعد ما إذا كانت القاهرة قد تسلمت دفعة أولى منها أم لا حتى الآن بعد ثلاثة أعوام من بدء مشاورات حول اتفاقيات مبدئية بين البلدين لإبرامها. وعلمت "العرب" أن القاهرة بدأت بالفعل في إجراءات التجهيز لإبرام صفقة

سكان عدن يحاولون تجاوز آثار الحرب التي تركها الحوثيون

كل الشوارع تقريبا، توقف السيارات وتفتشها وتدقق في هويات ركبائها. وخطت على بعض جدران المدينة شعارات من بينها "القات مضيق للوقت والمال"، في إشارة إلى استهلاك نبذة القات المتوارثة عبر الأجيال والتي تتمتع بشعبية بالغة لدى السكان، لكن ينظر إليها أيضا على أنها تحد من النشاط ويمكن أن تتسبب بتباطؤ في الإنتاج.

وتشير التقديرات إلى أن نحو 90 في المئة من الذكور البالغين يمضغون القات طيلة ثلاث إلى أربع ساعات يوميا في اليمن الذي يواجه الملايين من سكانه خطر المجاعة. وتضغ النساء أيضا القات، وكذلك الأطفال.

ويشكو السكان من انقطاع الكهرباء المتكرر وعدم توفر الخدمات وارتفاع الأسعار، إذ شهد الريال اليمني انهيارا حادا في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، ما أثر على القدرة الشرائية للكثيرين.

وعلى الرغم من كون السمك وجبة مفضلة للكثيرين من سكان هذه المدينة الساحلية، فإن الظروف المعيشية الصعبة جعلتهم يعزفون عن شرائه. ويتحسّر بائع الأسماك عمار عبدالله محمد (52 عاما) على تراجع أعداد الزبائن، ويقول لفرانس برس "الأسعار مرتفعة قليلا. الأسعار كانت متدنية سابقا، اليوم، فقط من يملك المال يشتري السمك".

ويشير الأب لثلاث فتيات الذي يعمل في السوق منذ ثلاثين عاما "قبل الحرب كان كل شيء رخيصا". ومع اقتراب فصل الصيف، يعبر كثيرون عن قلقهم من ارتفاع درجات الحرارة في ظل انقطاع متواصل للكهرباء ونقص في الديزل لتشغيل المولدات.

وفي منتجع على شاطئ البحر يعتبر من الأماكن القليلة التي تشكل متنفسا في المدينة، تقول سيدة كانت برفقة صديقتين، وكُن يدخن الشيشة والسجائر الإلكترونية "لدي خبرة في (عمل) الفنادق والمكياج والحاسبة"، مشيرة إلى أنها تعمل في المجالات الثلاثة لكسب قوتها.

وتضيف "الرواتب ضئيلة والوضع صعب واكافح لعيش حياة كريمة". ويحاول سكان عدن المضي في حياتهم الطبيعية وتخطي تداعيات الحرب، رغم شكوك كثيرة تحيط باستقبال.

وتقول الشابة عبير (31 عاما) في المنتجع "نبحت عن الماء والغاز والبنزين، ولكننا نضحك"، مضيفة "لا إنترنت ولا شبكة هواتف ولا شيء". ويحمل كثيرون في عدن الحكومة اليمنية مسؤولية تدهور الأوضاع، ولا يخفي البعض حنينهم إلى الانفصال مرة أخرى.

وفي عام 1967 استقل جنوب اليمن بعد ثورة مسلحة بدأت عام 1963 ضد البريطانيين الذين كانوا يسيطرون على عدن. وتركز الخطاب السياسي في تلك الفترة في أوساط القوميين في الشمال والاشتراكيين في الجنوب الذين قاموا بتأسيس النظام الماركسي الوحيد في العالم العربي، على هدف واحد وهو توحيد اليمن وتحقيق ذلك في 1990.

وتتعالى أصوات اليوم منادية بالانفصال. وتقول عبير (31 عاما) "كله سيء. انفصلنا أم لا. لا نريد أن نتوحد مع الحوثيين في الشمال، وهنا الوضع سيء".

وباتي التحول الأميركي متوافقا مع انتقادات علنية وجهتها الإدارة الحالية بشأن اتجاه القاهرة نحو التعاقد على مقاتلات "سوخوي - 35" الروسية، والتهديد بإمكانية فرض عقوبات عليها بموجب "قانون مكافحة أعداء أميركا" حال استمرار صفقة سوخوي.

وبدا من الواضح أن المباحثات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة وصلت أخيرا إلى نقاشات من شأنها الاستجابة لمطالب القاهرة وتزايد احتمال توقف صفقة سوخوي الروسية التي لم يتأكد بعد ما إذا كانت القاهرة قد تسلمت دفعة أولى منها أم لا حتى الآن بعد ثلاثة أعوام من بدء مشاورات حول اتفاقيات مبدئية بين البلدين لإبرامها. وعلمت "العرب" أن القاهرة بدأت بالفعل في إجراءات التجهيز لإبرام صفقة

كل الشوارع تقريبا، توقف السيارات وتفتشها وتدقق في هويات ركبائها. وخطت على بعض جدران المدينة شعارات من بينها "القات مضيق للوقت والمال"، في إشارة إلى استهلاك نبذة القات المتوارثة عبر الأجيال والتي تتمتع بشعبية بالغة لدى السكان، لكن ينظر إليها أيضا على أنها تحد من النشاط ويمكن أن تتسبب بتباطؤ في الإنتاج.

وتشير التقديرات إلى أن نحو 90 في المئة من الذكور البالغين يمضغون القات طيلة ثلاث إلى أربع ساعات يوميا في اليمن الذي يواجه الملايين من سكانه خطر المجاعة. وتضغ النساء أيضا القات، وكذلك الأطفال.

ويشكو السكان من انقطاع الكهرباء المتكرر وعدم توفر الخدمات وارتفاع الأسعار، إذ شهد الريال اليمني انهيارا حادا في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، ما أثر على القدرة الشرائية للكثيرين.

وعلى الرغم من كون السمك وجبة مفضلة للكثيرين من سكان هذه المدينة الساحلية، فإن الظروف المعيشية الصعبة جعلتهم يعزفون عن شرائه. ويتحسّر بائع الأسماك عمار عبدالله محمد (52 عاما) على تراجع أعداد الزبائن، ويقول لفرانس برس "الأسعار مرتفعة قليلا. الأسعار كانت متدنية سابقا، اليوم، فقط من يملك المال يشتري السمك".

ويشير الأب لثلاث فتيات الذي يعمل في السوق منذ ثلاثين عاما "قبل الحرب كان كل شيء رخيصا". ومع اقتراب فصل الصيف، يعبر كثيرون عن قلقهم من ارتفاع درجات الحرارة في ظل انقطاع متواصل للكهرباء ونقص في الديزل لتشغيل المولدات.

وفي منتجع على شاطئ البحر يعتبر من الأماكن القليلة التي تشكل متنفسا في المدينة، تقول سيدة كانت برفقة صديقتين، وكُن يدخن الشيشة والسجائر الإلكترونية "لدي خبرة في (عمل) الفنادق والمكياج والحاسبة"، مشيرة إلى أنها تعمل في المجالات الثلاثة لكسب قوتها.

وتضيف "الرواتب ضئيلة والوضع صعب واكافح لعيش حياة كريمة". ويحاول سكان عدن المضي في حياتهم الطبيعية وتخطي تداعيات الحرب، رغم شكوك كثيرة تحيط باستقبال.

وتقول الشابة عبير (31 عاما) في المنتجع "نبحت عن الماء والغاز والبنزين، ولكننا نضحك"، مضيفة "لا إنترنت ولا شبكة هواتف ولا شيء". ويحمل كثيرون في عدن الحكومة اليمنية مسؤولية تدهور الأوضاع، ولا يخفي البعض حنينهم إلى الانفصال مرة أخرى.

وفي عام 1967 استقل جنوب اليمن بعد ثورة مسلحة بدأت عام 1963 ضد البريطانيين الذين كانوا يسيطرون على عدن. وتركز الخطاب السياسي في تلك الفترة في أوساط القوميين في الشمال والاشتراكيين في الجنوب الذين قاموا بتأسيس النظام الماركسي الوحيد في العالم العربي، على هدف واحد وهو توحيد اليمن وتحقيق ذلك في 1990.

وتتعالى أصوات اليوم منادية بالانفصال. وتقول عبير (31 عاما) "كله سيء. انفصلنا أم لا. لا نريد أن نتوحد مع الحوثيين في الشمال، وهنا الوضع سيء".

وباتي التحول الأميركي متوافقا مع انتقادات علنية وجهتها الإدارة الحالية بشأن اتجاه القاهرة نحو التعاقد على مقاتلات "سوخوي - 35" الروسية، والتهديد بإمكانية فرض عقوبات عليها بموجب "قانون مكافحة أعداء أميركا" حال استمرار صفقة سوخوي.

وبدا من الواضح أن المباحثات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة وصلت أخيرا إلى نقاشات من شأنها الاستجابة لمطالب القاهرة وتزايد احتمال توقف صفقة سوخوي الروسية التي لم يتأكد بعد ما إذا كانت القاهرة قد تسلمت دفعة أولى منها أم لا حتى الآن بعد ثلاثة أعوام من بدء مشاورات حول اتفاقيات مبدئية بين البلدين لإبرامها. وعلمت "العرب" أن القاهرة بدأت بالفعل في إجراءات التجهيز لإبرام صفقة

ظروف صعبة



مصالح تركيا تضع وجود قيادات حماس فيها على المحك

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني



المقايضة، حيث جعل من جناح حماس العسكري الناشط في تركيا "جوكر" يستعمله متى ما شاء ذلك، تماما مثل ما فعل مع كوادر الإخوان ليهبّز بهم مصر. يتغير الموقف السياسي في تركيا بتغير المصالح وما يحصل اليوم من تقارب في العلاقات مع إسرائيل يؤكد ما تداولته القناة الإسرائيلية الثانية وما نشره موقع "إنتل تايمز" عن القرار الذي اتخذته تركيا بالطلاق مع حماس، وإعلانها عن زواج مصلحة مع إسرائيل يسمح لأنقرة بتجاوز أزمته الاقتصادية وسقوط عملة الليرة، كما سيوفر حصّة معتبرة من الأموال بعبور أنابيب النفط الإسرائيلية عبر الأراضي التركية متجهة إلى اليونان ثم إلى أوروبا.

حكومة أردوغان حريصة على ألا تقع في إحراج يضطرها إلى تقديم تبريرات وشرح موقفها الجديد من حركة حماس، لهذا فإن تحركها يجري في كتّم شديد؛ قد يفهم منه عدم رغبتها في إعادة تصنيف الحركة رسميا، والذي من المحتمل أن يزعج حلفاء حماس في المنطقة، ويزرع الشكوك لدى الإخوان المسلمين في مصر عن احتمالية مقايضتهم في صفقة جديدة مع الحكومة المصرية. ومن غير المستبعد أن تكون تركيا قد أعطت لقيادات حماس الوقت الكافي لإيجاد البديل أو لمغادرة الأراضي التركية دون "شوشرة".

مرة أخرى يؤكد أردوغان أن المصالح تفرض التصالح، حتى وإن كان ذلك على حساب المبادئ، ويضع حماس في موقف صعب، خاصة أن المواقف الدولية المتزايدة ضدها تزيد من حجم الضغط الواقع عليها. ولا يستبعد أيضا أن تدير إيران ظهرها لحماس، بعد تلقيها إشارات من الإدارة الأمريكية حول إمكانية رفع الحرس الثوري الإيراني من القائمة السوداء للإرهاب، وهو ما تحدثت عنه مصادر لموقع "أكسيوس" الأمريكي. وقد تدعّن إيران أيضا لشروط الولايات المتحدة وتخضع لإغراءات إسرائيل بالتخلي عن حماس من أجل السماح لها بدخول السوق الأوروبية للنفط والغاز لتعويض ما يمكن تعويضه من نقص في الحصص الروسية.

إن الموقف التركي الجديد وزوال الجليد عن العلاقات مع إسرائيل هو ضربة قوية موجعة توجه إلى حماس التي تزداد عزلتها الإقليمية يوما إثر يوم، وقد تجبرها على إعادة قراءة المشهد وفق ما يجري من مستجدات وحسب ما تقتضيه الضرورة.



أميركا والفصل بين سوريا وإيران

وعدم الاعتراف بترشح بشار الأسد في أي انتخابات مقبلة نهائياً". ثمة نقاط أخرى مهمة في مشروع القرار لا بدّ من التوقف عندها. من بين هذه النقاط:

– مطالبة الرئيس (بايدن) بتطبيق قوي لقانون قيصر، خصوصا ضد المؤسسات الواقعة في مناطق سيطرة النظام وقامت بتطبيع العلاقات معه. كذلك إيقاف خط الغاز العربي وأي صفقات أخرى للطاقة يمكن أن تؤمن

الغاز والكهرباء للنظام. – مطالبة الرئيس برفض أي حوار أو مفاوضات سياسية مع روسيا بقيادة بوتين في شأن سوريا.

– مطالبة الرئيس (بايدن) بوقف كل المشاريع الممولة من الأمم المتحدة في سوريا والتي تقدم مساعدة للنظام الوحشي، وبدلاً من ذلك ضمان أن المساعدات تصل إلى مستحقيها من الشعب السوري.

– مطالبة الرئيس بوضع مقاربة جديدة للتصدي لتجارة الكبتاغون التي يقوم بها النظام الوحشي.

– يعكس مشروع القرار، اللافت في ذكره لتفاصيل من نوع تهريب الكبتاغون، وجود تحرك داخل الولايات المتحدة من أجل الحؤول دون أن تدفع سوريا ثمن أي صفقة أميركية – إيرانية كما حصل في العام 2013

في عهد أوباما. تبين، وقتذاك أن قرار الرئيس الأمريكي الذي أخذ بنصائح فلايمير بوتين وامتنع عن الرد على لجوء رئيس نظام السوري إلى السلاح الكيميائي، كان يستهدف مراعاة إيران المنورطة في سوريا وفي الحرب على الشعب السوري إلى أبعد حدود. حدث ذلك في مرحلة كانت المفاوضات السرية الأميركية – الإيرانية من أجل التوصل

إلى اتفاق صيف العام 2015 تمرّ بمرحلة دقيقة.

هل جعلت حرب أوكرانيا الإدارة الأميركية تفصل بين ملفي سوريا وإيران. أيام أو أسابيع قليلة تفصل عن معرفة ما إذا كانت إدارة

بايدن تعلمت شيئا من التجارب التي مرّت فيها الإدارات الأميركية المتلاحقة التي تعاطت مع "الجمهورية الإسلامية"

ومع شخص من طينة فلايمير بوتين بأوهامه الضخمة

وقدرته على استغلال أي نقاط ضعف أميركية في أي مكان من العالم.

ما يميز الحالة السورية في الذكرى الحادية عشرة لاندلاع الثورة ورفض السوريين نظاما أقلّوبا حولهم عبدا هو بداية اهتمام جدي أميركي وأوروبي بما يدور في هذا البلد والربط بين الأحداث السورية وأوكرانيا

هذا السؤال مرتبط إلى حد كبير بطبيعة العلاقة الأوروبية – الأميركية والدرجة التي يمكن فيها الاعتماد على أميركا وحلف شمال الأطلسي كمنظومة دفاعية للغرب عموما.

ما يميّز الحالة السوريّة في الذكرى الحادية عشرة لاندلاع الثورة الشعبيّة، وهي ثورة، في أساسها رفض السوريين عموما نظاما أقلّوبا حولهم عبدا لديه، بداية اهتمام جدي أميركي وأوروبي بما يدور في هذا البلد والربط بين الأحداث

السوريّة وأوكرانيا. فجأة، يتبيّن أنّ تجاهل التدخل الروسي، وقبله الإيراني، في سوريا كان من بين الأسباب التي سهّلت على فلايمير بوتين اتخاذ قرارا باجتياح دولة مستقلة مثل أوكرانيا.

هذا ما دفع إلى المزيد من التصلب الأميركي في التعاطي مع النظام السوري، أقلّه ظاهرا، بدل استخدام المرونة مع بشار الأسد كما فعل باراك أوباما في آب – أغسطس 2013 عندما استخدم الأخير السلاح الكيميائي في حربه على الشعب السوري.

من بين ما يؤكد التشدد الأميركي توقيع نائين في مجلس النواب هما الجمهوري جو ويلسون والديمقراطي فيسنتي غونزالس مشروع قرار بعنوان "تقدير للذكرى 11 للثورة السورية ضد بشار الأسد والاعتراف بها". يطالب مشروع القرار، بين ما يطالب به:

– اعتراف مجلس النواب بالذكرى 11 للثورة السورية.

– التأكيد على أن سياسة الولايات المتحدة هي دعم جهود الشعب السوري للوصول إلى سوريا حرة – ديموقراطية تحترم حقوق الإنسان لجميع السوريين من جميع المكونات الإثنية والدينية والمرأة.

– الإشادة بشجاعة السوريين الذين انتفضوا في 15 آذار – مارس 2011 للتظاهر ضد نظام الأسد

الوحشي وبشجاعة الناشطين الديموقراطيين المنخرطين في النزاع ضد نظام بشار الأسد الوحشي.

يشدّد مشروع القرار على "معارضة محاولات تطبيع العلاقات لأي دولة مع نظام الأسد". كذلك،

يطالب بـ"الاعتراف بأنه لا حل للأزمة في سورية مادام النظام الوحشي

لبشار الأسد في السلطة". يطالب مشروع القرار الرئيس

جو بايدن "بعدم الاعتراف بأي حكومة يشكلها النظام ويقودها

بشار الأسد

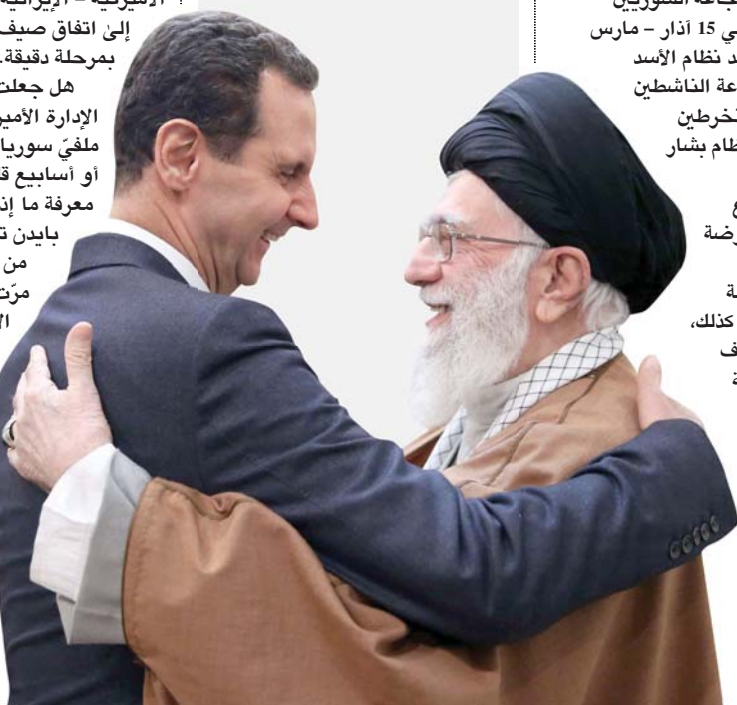
خير الله خير الله
إعلامي لبناني

مرت الذكرى 11 على اندلاع الثورة السورية التي أسفرت عن قيام واقع جديد في بلد صار تحت خمسة احتلالات، فيما لا يزال النظام قائما، كون بشار الأسد لا يزال في دمشق.

المفارقة أنّ النظام غير مدرك بما حلّ بسوريا التي عرفناها والتي تفكّكت على مراحل. يعيش النظام السوري في عزلة عن العالم، بل في عالم خاص به رافضا أخذ العلم بعمق التغيرات التي شهدتها المنطقة في ضوء رفضه التخلي عن شعار "الأسد أو نحرق البلد"، عنوان كتاب الأميركي من أصل لبناني سام داغر. يختزل الكتاب المسألة السورية أفضل اختزال ويظل بين الأفضل في تشريح النظام السوري تشريحا دقيقا وكشف الذهنية المسيطرة عليه، وهي ذهنية ماфия عائلية وشبكة مصالح ودوائر محيطة ومرتبطة بها لا أكثر.

ما بدا بثورة شعبية انتهت بخمسة احتلالات يصعب التكهّن بما يمكن أن تؤدي إليه. هناك احتلال إسرائيلي للجولان مستمرّ منذ العام 1967 وهناك احتلال إيراني لجزء من سوريا وسيطرة مباشرة لـ"الجمهورية الإسلامية" على مركز القرار، وهناك احتلال تركي في الشمال السوري وهناك احتلال روسي اتخذ شكل قواعد عسكرية في اللاذقية ومحيطها وطرطوس... وهناك أخيرا احتلال أميركي، على تماس مع الأكراد الساعين إلى حكم ذاتي لمناطق سورية غنيّة بالنفط والغاز والمياه وكل ما له علاقة بالزراعة.

ما يجمع بين الاحتلال الخمسة هو الرغبة بتحويل سوريا إلى يوغوسلافيا أخرى. تحتاج تفكك يوغوسلافيا ما يزيد على عشر سنوات وذلك منذ وفاة جوزيف بروز تيتو في العام 1980. مع رحيل تيتو، بدأت العواصف تضرب يوغوسلافيا التي ما لبثت أن تحولت إلى دول مستقلة عدة في بداية تسعينات القرن الماضي. استطاعت أوروبا بمساعدة أميركية مباشرة في ضبط الوضع ووضع حدّ لحروب دموية وماس إنسانية ذات طابع عرقي وديني في أحيان كثيرة. لم يكن في استطاعة أوروبا البقاء بعيدة عن أحداث مصيرية تدور في يوغوسلافيا داخل القارة العجوز. هذا ما يفسّر الذعر الذي أصابها مجددا نتيجة الغزو الروسي لأوكرانيا. جعل هذا الغزو كل دولة أوروبية، بما في ذلك ألمانيا، تضع يدها على قلبها وتباشر في التفكير جدّيا في كيفية حماية نفسها مستقبلا. يتوافق ذلك مع سؤال في غاية الأهمية يفرض نفسه بقوة.



الخليج والولايات المتحدة.. أيام تقديم القرابين ماتت، دفنها الرئيس بايدن



يتغافل عن حقيقة أن نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي كان واحدا من خمسة مسؤولين عن إبادة أكثر من 30 ألف سجين في العام 1988، ويريد أن يكافئه على جرائمه بالإفراج عن نحو 100 مليار دولار من الأموال الإيرانية المحتجزة في الغرب.

هذا الإبراهيم رئيسي ونظامه وميليشياته، قتلوا في إيران نفسها وفي العراق وسوريا ولبنان واليمن أكثر خمسين مرة ممن قتل بوتلين في أوكرانيا. النفاق شيء مألوف في هذا "النظام الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة. إلا أن شيئا لم يعد يسمح، بالنسبة إلى أرجاء العالم، بما فيها دول الاتحاد الأوروبي، هي التهديد الذي لم تكف إيران عن توظيفه لرزعزة الاستقرار في المنطقة.

منظومة الصواريخ الإيرانية التي بقيت خارج اتفاق العودة إلى الاتفاق النووي، تهديد أكبر من التهديد النووي، ببساطة لأنها تهديد عملي، جار بالفعل، ويتم استخدامه كل يوم، بينما التهديد النووي غير قابل للاستخدام أصلا.

ميليشيات التخريب والفساد والإرهاب التي تقودها إيران في المنطقة، التي بقيت هي الأخرى خارج اتفاق العودة، هي التهديد الذي لم تكف إيران عن توظيفه لرزعزة الاستقرار في المنطقة.

وأعمال الإرهاب التي تمارسها أجهزة المخابرات الإيرانية في مختلف أرجاء العالم، بما فيها دول الاتحاد الأوروبي، هي التهديد الذي أقرت إدارة الرئيس بايدن أن تغمض عينيه عنه. وبينما يصف بايدن نظيره الروسي فلاديمير بوتلين بأنه "مجرم حرب"، فإنه

حجم الناتج الإجمالي الروسي عن 1.5 تريليون دولار. أما حجم الناتج الإجمالي للصين فهو يبلغ 14 تريليون دولار. المسألة إذن ليست موقفا يعاند الموقف الغربي من الحرب الروسية في أوكرانيا.

دول الخليج تعرف هذا الميزان جيدا. ولكنه ميزان تجاري فحسب. وهو لا يعكس إلا وجهها واحدا من وجوه الميزان الاستراتيجي.

أن تنصرف الولايات المتحدة مع حلفائها كبائع أسلحة، شيء. وأن تكون شريكا استراتيجيا شيء آخر. لقد خلقت إدارة الرئيس بايدن وهما اسمه "قنبلة نوية" ترمع إيران إنتاجها، وبالغت فيه، لكي تقدم لها تنازلات ذليلة بالفعل؛ تنازلات لم تراع حتى مصالحها الخاصة، كما لم تراع أمن إسرائيل نفسها.

الإرهابية، بل أن تكافئها على ما تفعل، بالسماح لها بالحصول على أموال مما سوف يتم رفع العقوبات عنه، والسماح بأن تحصل على المزيد من الأسلحة. المباحثات بشأن الحرس الثوري الإيراني تجري منذ يونيو الماضي. وما من جريمة ارتكبتها هذه المنظمة أو ميليشياتها، على امتداد الأشهر التسعة الماضية، أخذت بعين الاعتبار في واشنطن.

ليس كافيا أن تمتنع أبو ظبي والرياض عن الرد على محاولات بايدن للاتصال. ولولا "شعرة معاوية"، فلربما كان يجب إغلاق الباب أمام مبعوثيه أيضا. وهم على أي حال، لا ينقلون سوى الترهات، التي في نموذج الموقف من الحرب في اليمن، دأبت على المساواة بين تنظيم إرهابي وبين دول التحالف التي تحاربه.

ماذا كان يريد الرئيس بايدن أن يقول لو أنه اتصل؟ كيف سيبرر تخاذله المربع حيال الضرر الذي تلحقه إيران بمصالح الولايات المتحدة هي نفسها، دع عنك أمن حلفائها في المنطقة؟

المسألة ليست، على أي حال، مسألة موقف "شخصي" منه. الاتصالات يمكن أن تستأنف في أي وقت. إنها مسألة أمن استراتيجي يعنien على دول الخليج أن تأخذ بعين الاعتبار.

فإذا كشفت الولايات المتحدة أنها حليف غير جدير بالثقة، فليس هناك من يمكنه أن يعجب على الرياض وأبو ظبي لو أنهما فقدتا الحماسة للعب دور المنقذ. العكس هو الصحيح. حتى ولو وصلت أسعار النفط إلى 300 دولار للبرميل الواحد، ينقلب أوالنظام الدولي، عندما لا يجد في نفسه العزم للدفاع عن مصالحه وعن حلفائه.

دول الخليج تعرف جيدا أن السوق هو سوق التحالف الغربي. هذا التحالف، بما يشمل اليابان وأستراليا وكندا، يبلغ حجم ناتجه الإجمالي نحو 40 تريليون دولار سنويا، بينما لا يزيد

لتوفير المزيد من النفط والغاز للأسواق الدولية لكبح جماح الأسعار، أو لخوض حرب تجارية ضد روسيا؟ الأيام التي كانت دول الخليج تسارع لاداء قسطها في الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في سوق النفط، ماتت. قتلها النفاق، ودفنتها الجهود المحمومة إلى العودة إلى الاتفاق النووي من دون توفير ضمانات أمنية صريحة لدول المنطقة.

النفاق شيء مألوف في هذا النظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة إلا أن شيئا لم يعد يسمح بالنسبة إلى دول الخليج أن تُقدم له القرابين، تلك الأيام ماتت دفنها الرئيس بايدن بنفسه

أيام فقط مضت أيضا على توجيه الحرس الثوري الإيراني 12 صاروخا باليستيا إلى محيط القنصلية الأميركية في أربيل. فمادام فعلت واشنطن حيال هذا العمل الإرهابي؟ لا تحتاج أن تفكر كثيرا لتعرف أن إدارة النفاق والتخاذل في واشنطن كانت تبحث رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية.

لا أحد يجهل في واشنطن، ولا في غيرها من عواصم التحالف الغربي، بل في العالم كله، أن هذه المنظمة هي أداة الإرهاب الرئيسية التي تستخدمها إيران لممارسة التهديدات والتدخلات في الخارج. وشروطها لم تقتصر على دول المنطقة وحدها. ولكن واشنطن باتت ترغب ليس برفعها من قائمة المنظمات



علي الصراف
كاتب عراقي

السعودية والإمارات لا تخطئان الحسابات، لا مع الولايات المتحدة ولا مع النظام الدولي نفسه، عندما تفقدان الحماسة للعب دور المنقذ كلما ارتفعت أسعار النفط.

المسألة ليست موقفا من الحرب الروسية في أوكرانيا. فروسيا من الأساس منافس تجاري وليست حليفا استراتيجيا. إنها موقف من إدارة الرئيس جو بايدن. إنها موقف من سياسات التخاذل تجاه التزامات الولايات المتحدة حيال أمن حلفائها

الاستراتيجيين. إنها موقف من التنازلات الذليلة التي تقدمها واشنطن لإيران في مقابل العودة إلى الاتفاق النووي. إنها موقف من سياسات النفاق التي تستخدم قضايا حقوق الإنسان كغطاء لفرض الضغوط حيال قضايا أخرى. إنها موقف يتعلق بقراءة الواقع المتغير في العلاقات الدولية.

إنها موقف من سيادتها واستقلال قرارها الاقتصادي الخاص. إنها موقف من متطلبات الاستعداد للتحويلات الجبارة التي يتعين الأخذ بها قبل فوات الأوان، على مستوى الانتقال من اقتصاد الوقود الأحفوري إلى اقتصاد جديد.

هذه هي القضايا التي توجب على دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، أن تتبنى سياسات أكثر حذرا حيال مطالب واشنطن، فلا تنزلق إلى الدفاع عن حليف لا يؤدي قسطه تجاه الحليف.

أيام فقط مضت على قيام جماعة الحوثي بضرب مصفاة لتكرير النفط في الرياض، من دون أن تفعل الولايات المتحدة شيئا، بل وأثرت تجاهل المسألة برمتها. أفلم تكن مجرد وقاحة أن يتم الطلب من السعودية والإمارات الاندفاع

خطة طوارئ مصرية عاجلة



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يحتاج امتصاص الصدمات الكبيرة إلى خطط طوارئ عاجلة قبل أن تتحول الأزمة الاقتصادية إلى سياسية أو اجتماعية وتتطور فتصيب عصب الجهاز الإداري للدولة المصرية، وهو ما جعل الحكومة تبحث عن الوسائل التي تمكنها من تخفيف الأعباء.

سعت للتغلب على كورونا بتوفير الموارد التي توفر مناعة من الوباء في برائن الركود، ونجحت في الحد من الآثار السلبية للمرض وقبلت بدفع الثمن على الفور، لكنها في النهاية وفرت الغطاء الذي يمنع حدوث تدهور واسع في برنامج الإصلاح الاقتصادي بعد أن قطعت فيه شوطا جيدا وجنبت المواطنين تحمل فاتورة باهظة له.

ما أن عبرت عنق الزجاجة، كما يقول مصريون في المحطات الصعبة، حتى داهمتها أزمة الحرب في أوكرانيا، وأفاض الكثيرون في الحديث عن روافدها في الأمن الغذائي، وما أدت إليه من طفرة في أسعار غالبية السلع الغذائية، لأن القاهرة تستورد نحو 70 في المئة

منها، في مقدمتها القمح الذي يأتي معظمه من روسيا وأوكرانيا. اضطرت الحكومة المصرية إلى تغيير خططها بعد اعتقادها أنها تنفست الصعداء مع الانكسار الحاصل في موجات كورونا والتعايش معه كمرض متوطن، ما يشير إلى إلحاق الضرر ببرنامج الإصلاح الاقتصادي حيث تضطر إلى فرملة بعض المشروعات الحيوية لتتمكن من سد العجز في مسألة المواد الغذائية التي يواجه استيرادها من الخارج صعوبات بالغة وإن وجدت أسواقا بديلة فهي تحتاج وقتا طويلا. توقف الأزمات الدولية الكثير من التصورات الطموحة في المجال الاقتصادي، خاصة عندما تكون تداعياتها مباشرة على بعض الدول مهما بعدت جغرافيا عنها، فالحلقات التي يمر بها الاقتصاد العالمي لا تتيح فرصة للحديث عن استقلالية كبيرة، والتشابك في جوانب الاقتصاد لا يترك مجالا للحركة بمرونة لهذه الدولة أو تلك. تعي الحكومة في مصر أبعاد هذه المعادلة وتمثل ضغطا كبيرا عليها،

لأن برنامج الإصلاح يقف في منتصف الطريق، فاستكمالته يحتاج إلى المزيد من الوقت والتراجع يقود لخسائر مضاعفة، من هنا جاءت إشكالية التعامل مع الأزمة العالمية وما تصطحبه من تشوهات في بلد مثل مصر، فكلما حاولت الحكومة رتق جانب اقتصادي ظهر آخر.

يتعرض استكمال مشروع رفع الدعم عن السلع الأساسية إلى اختبار قاس وفقدان الكثير من الأموال التي عملت الحكومة على توفيرها، ففي هذه الأجواء القائمة لا يمكن أن تفكر في هذه القضية، والأصعب أنها مطالبة بدم الفجوة التي أفضت إليها الزيادة المرتفعة في الأسعار التي أقرت على شريحة كبيرة من المواطنين يعيش حوالي نصفهم تحت خط الفقر، من خلال تخفيضات للسلع وإعادة دعمها وزيادة العروض لخفض الأسعار والمواجهة الحاسمة للمضاربين في الأزمات بالداخل.

تواجه الحكومة موقفا صعبا، فهي مطالبة بعدم التخلي عن مشروع الإصلاح والنزاهاتهما مع صندوق النقد الدولي وسداد فوائد الديون، وتخفيف حدة المعاناة عن الناس، ومواجهة نتوءات يمكن أن تشوه ما بدأتها بشأن التوسع في المشروعات العملاقة الخاصة بالتنمية العمرانية، وتريد ألا تشغله الهوموم الداخلية عن أخرى خارجية لا تزال مفتوحة، أبرزها أزمة سد النهضة الإثيوبي التي تبحث عن حل خلاق. تقوم خطة الطوارئ على طمأننة المواطنين حول قدرة أجهزة الدولة على التصدي للتحديات، فكلما جرى تخطي كورونا يمكن تجاوز أزمة الارتدادات التي خلفتها أزمة أوكرانيا بلا تنصل من مشروع الإصلاح كوسيلة لعلاج أخطاء هيكلية يعاني منها الاقتصاد المصري منذ سنوات.

رغم القسوة التي تنطوي عليها الإجراءات المتبعة على الحكومة والمواطنين، إلا أنه لا مفر من التعاطي بواقعية مع الأزمة الحالية، فمن أدبيات تجاوز ما رشع من نتائج سلبية المكاشفة وتحمل المسؤولية بالتشارك بين الطرفين، وهي زاوية يعمل الإعلام المصري على ترسيخها لأن الخلل بين طرفي المعادلة

يؤدي إلى صعوبة تخطي الأزمة. لا أحد يعرف المدى الزمني الذي تستغرقه أزمة أوكرانيا، ففوق الحرب فورا لا يعني التخلص مما تركته من روايب اقتصادية يحتاج التخلص منها نحو عامين على الأقل إذا افترضنا أن العملية العسكرية توقفت في اليوم التالي، الأمر الذي يستوجب أن تكون خطة الطوارئ طويلة المدى ويمكنها الصمود أمام تواعب الزلزال الأوكراني. قدم هذا الزلزال درسا وعرا مصر

التي صممت أو استسلمت فترة طويلة لاستيراد السلع الأساسية، ولم تنته حكوماتها المتعاقبة المسؤولة عن تنفيذ الخطط الاقتصادية أو قياداتها السياسية التي ترسمها إلى تحذيرات سابقة، بعضها تبني شعارات براقة مثل "من لا يملك غذاءه لا يملك قراره" من دون العمل على تطبيقه بجدية.

التفت النظام المصري الراهن إلى فحوى هذا الشعار ولم يسمح لتربيده في وسائل الإعلام من قبيل الدعاية الجوفاء، وعمل به في مجالات أخرى تتعلق بفكرة التنوع في العلاقات السياسية والتعاون العسكري وحتى الشراكات الاقتصادية، وبدأ خطوات عملية للتوسع في استصلاح الأراضي لتصبح صالحة لزراعة محاصيل متنوعة.

قبل أن ينضج هذا التوجه ويجني المصريون ثماره عاجلته أزمة كورونا ثم أوكرانيا، وكما جرى التأقلم مع الأولى يبدو أن الثانية سوف تسير على الطريق نفسه، فالتغيرات العالمية لن تتوقف عند حدود التدخل الروسي، لأنه محطة لن تنتهي معها أزمات الغذاء والغاز والنفط، فالمحطات التي يمر بها العالم لن تتوقف ولا تزال طويلة.

قد تكون أوكرانيا البداية وليست النهاية، وعلى الحكومة المصرية الاستعداد لمواجهة المزيد من هذه الأشباح، فما يجري هو بداية لاستفاقة مصرية تنهي التردد الذي أجّل تدشين خطط طوارئ متعلقة بتلبية جزء كبير من الطلب المحلي في مجال توريد الغذاء، لأن مصر لن تصبح دولة صناعية بالمفهوم الدقيق، لكن يمكن أن تعود كبذل زراعي كما كانت عبر آلاف السنين.

الاقتصادات الناشئة في مرمى انعكاسات رفع الفائدة الأميركية

يراقب المحللون باهتمام مدى ظهور علامات انحسار تدفق رؤوس الأموال الخارجية إلى الأسواق الناشئة ومستوى تحرك معدلات التضخم بعد قرار الفيدرالي الأميركي رفع سعر الفائدة في حال لم تتدارك هذا الاتجاه سريعاً خاصة إذا استمرت الضبابية تلف الاقتصاد العالمي لفترة أطول.

لندن - تتابع الاقتصادات الصاعدة والنامية رفع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) أسعار الفائدة بنصف نقطة مئوية بقلق بالغ، فمعظمها يواجه تباطؤاً في وتيرة التعافي أكبر مما تواجه الاقتصادات المتقدمة بسبب مخلفات الوباء والأزمة في أوكرانيا. وما يُخشى حدوثه الآن هو أن تتكرر نوبة الاضطراب التي وقعت في العام 2013، حين أدت مؤشرات مبكرة للتراجع عن عمليات شراء السندات الأميركية إلى اندفاع تدفقات رأس المال إلى خارج الأسواق الناشئة.

وأشاروا إلى أن احتمال بروز زيادات متسارعة في أسعار الفائدة الأميركية في عام 2022 قد يؤدي إلى "زعزعة الأسواق المالية وتشديد الشروط المالية عالمياً". وتتمثل المخاطر بشكل أساسي في حدوث تباطؤ في الطلب والتجارة في الولايات المتحدة بالإضافة إلى تسرب رأس المال وانخفاض قيمة العملة في الأسواق الناشئة.

ويقول فيليب إنغلر الخبير بقسم الرقابة متعددة الأطراف في إدارة البحوث بصندوق النقد في دراسة نشرتها المؤسسة على منصتها الإلكترونية إن التأثير الكلي لخطوة الاحتياطي الأميركي سيكون حميداً بالنسبة إلى متوسط الأسواق الصاعدة.



فيليب إنغلر

تأثير الخطوة محدود بالنسبة إلى متوسط الأسواق النامية

لكنه أشار إلى أن البلدان التي تُصدر أقل للولايات المتحدة وتعتمد أكثر على الاقتراض الخارجي يمكن أن تشعر بضغوط في الأسواق المالية.

وفي مسعى لتجنب أي تداعيات محتملة سارعت بنوك مركزية في الخليج برفع أسعار ربع نقطة مئوية مقتفية أثر مجلس الاحتياطي الأميركي الذي بدأ دورة تشديد للسياسة النقدية في مسعى جديد نشط لمكافحة التضخم المتزايد.

وجرت العادة على أن تسير الدول العربية الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي على خطى الاحتياطي الأميركي بشأن أسعار الفائدة لأن عملاتها مربوطة بالدولار، باستثناء الكويت التي تربط عملتها بسلة العملات الرئيسية. وأكد جيمس سوانستون الخبير الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في كابيتال إيكونوميكس "إذا لم يسمح صانعو السياسة في الخليج لأسعار الفائدة بأن تحذو حذو تلك التي في الولايات المتحدة، فإن رؤوس الأموال ستندفع إلى خارج اقتصاداتها".

ونقلت وكالة رويترز عن سوانستون قوله في مذكرة بحثية إن "نزوح الأموال من الأسواق الخليجية سيضع ضغوطاً نزولية على عملات دول المنطقة". ولئن كانت دول الخليج أكثر سرعة في التعامل مع الخطوة الأميركية، إلا أن البنك المركزي التركي أبقى سعر الفائدة عند 14 في المئة وذلك للشهر الرابع على التوالي رغم أن التضخم تجاوز نحو 50 في المئة مؤخراً.

ويرى المحللون في وكالة بلومبرغ أنه حتى الآن ظل اليونان الصيني مرناً بدعم ارتفاع الصادرات وتدفقات المستثمرين الأجانب وهذا يوفر دعماً للعملات الناشئة الأخرى.

ويقال إن الاقتصادات الناشئة والنامية تواجه تحديات كبيرة في ظل ارتفاع أسعار الفائدة. فمعظمها يواجه تباطؤاً في وتيرة التعافي أكبر مما تواجه الاقتصادات المتقدمة بسبب مخلفات الوباء والأزمة في أوكرانيا. وما يُخشى حدوثه الآن هو أن تتكرر نوبة الاضطراب التي وقعت في العام 2013، حين أدت مؤشرات مبكرة للتراجع عن عمليات شراء السندات الأميركية إلى اندفاع تدفقات رأس المال إلى خارج الأسواق الناشئة.



ارتدادات زلزل الفائدة الأميركية قادمة لا محالة

المنطقة العربية أمام حتمية تسريع إيقاع استثمارات التكنولوجيا لتحفيز النمو

انفتاح الأسواق أكثر مُحدّد رئيسي لزيادة المنافسة في القطاع



إتمام معاملتك لا يتطلب سوى كمبيوتر وشبكة واي فاي

المنطقة، إذ مهما كانت أسباب بطء نمو الاقتصاد الرقمي فإن الأمر لا يقتصر على عدم كفاية تغطية البنية التحتية أو بطء سرعة تدفق الإنترنت أو عدم كفاية إمكانية الاتصال بالشبكة.

وأشاروا إلى أن الرقمنة الكاملة للاقتصاد يمكن أن ترفع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنسبة لا تقل عن 46 في المئة على مدى ثلاثة عقود مقبلة أو من حيث مكاسب طويلة الأجل لا تقل عن 1.6 تريليون دولار.

وتظهر التقديرات الواردة في تقرير البنك أنه خلال السنة الأولى فقط يمكن أن يصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة العربية إلى 300 مليار دولار.

كما أنه سيؤدي إلى مضاعفة معدل مشاركة المرأة في سوق العمل بنحو 20 نقطة مئوية. لنصل إلى ثمانين مليون امرأة بحلول 2050 قياساً بنحو 40 مليوناً حالياً.

وفضلاً عن ذلك ستزيد فرص العمل في شركات الصناعات التحويلية في المنطقة بنسبة خمسة في المئة على الأقل، أي ما يعادل 1.5 مليون فرصة عمل خلال العقود الثلاثة المقبلة و50 ألف فرصة عمل إضافية في الصناعات التحويلية في المتوسط سنوياً.

وتتضمن اللوائح التنظيمية للسياسات التي اقترحتها التقرير فتح سوق الاتصالات في المنطقة لزيادة

تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية هائلة سنوياً من استغلال التكنولوجيا.

وأكدوا أن الاستثمار أكثر في توظيف التقنيات التكنولوجية في كافة مظاهر الحياة الاقتصادية أحد الأسباب الرئيسية لتعزيز النمو كونها تساعد على خفض التكاليف بشكل كبير، وهو ما أظهرته تجربة جائحة كورونا خلال العامين الماضيين.

وقال نائب رئيس البنك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بالخاص إن "المكاسب التي تتحقق من زيادة التحول إلى اقتصاد رقمي هائلة، وينبغي على الحكومات أن تفعل كل ما في وسعها لإزالة الحواجز التي تحول دون هذا التحول".

وما يلفت الانتباه أنه رغم أن نصيب الفرد العربي من استخدام الشبكات الاجتماعية يتفوق على نظرائه في البعض من المناطق حول العالم، فإن استخدام أنظمة الدفع الرقمي يقل عن أداء تلك البلدان قياساً بمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي لكل بلد في المنطقة.

ووفق بيانات البنك يستخدم قرابة 66 في المئة من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الإنترنت، في حين لا يستخدمها سوى 61 في المئة في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، ونسبة 54 في المئة في شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وبحسب معدي التقرير فإنه ثمة مفارقة في استخدام التكنولوجيا في



فريد بالخاص

على الحكومات إزالة كافة الحواجز لدعم مكاسب الرقمنة

ورصد البنك الدولي في دراسة حديثة بعنوان "إيجابيات الرقمنة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيف يمكن أن يؤدي اعتماد التكنولوجيا الرقمية إلى تسريع وتيرة النمو وخلق فرص العمل"، عوامل بطء الاستثمار في التكنولوجيا وكذلك عدم جنوح الناس إلى التعامل بالخدمات المالية الرقمية.

وذكر خبراء البنك في تقرير نشرته المؤسسة المالية الدولية على منصتها الإلكترونية، أن بلدان المنطقة يمكنها

العراق يُعزز قدرات موانئه التجارية

لزيادة قيمة الصادرات

بغداد - كشفت الشركة العامة للموانئ العراقية أنها تستعد لتدشين عدد من الأرصفة الجديدة في ثلاثة موانئ تجارية رئيسية على الخليج العربي، أملاً في زيادة قيمة الصادرات في المستقبل.

ويملك البلد النفطي 5 موانئ تجارية مرتبطة بالخليج، فالإلى جانب المعلق الخارج عن الخدمة، هناك أربعة موانئ أخرى هي أم قصر الشمالي وأم قصر الجنوبي وخور الزبير وأبو فلوس.

وتعمل بغداد على إنجاز ميناء الفاو الكبير، الذي يشكل نقلة نوعية كبرى بسبب موقعه الاستراتيجي ومدخله إلى مياه الخليج العميقة التي تسمح باستقبال السفن الكبيرة.

وأكد مدير العلاقات العامة بالشركة أنمار الصافي أن شركته اتخذت العديد من الإجراءات في الفترة الماضية من أجل زيادة سعة حجم الاستيراد والحمولات خاصة في ميناء أم قصر الشمالي والجنوبي، حيث تمرّ عن طريقهما أكثر من 70 في المئة من تجارة العراق الخارجية، فضلاً عن ميناء خور الزبير.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى الصافي وهو الناطق الرسمي باسم الشركة الحكومية، قوله إن "الأيام المقبلة ستشهد افتتاح أرصفة كثيرة على مستوى خور الزبير بواقع 4 أرصفة منها الرصيف الياباني ميسوبيشي وهذه مشاريع ممولة من اليابان".

وأضاف "كما أنه سيتم تدشين 5 أرصفة جديدة في ميناء أم قصر، علاوة على حوض الاستدارة الذي يضم رصيفين، وكذلك في ميناء أم قصر الجنوبي أيضاً هناك أرصفة جديدة، ويصمد تطوير أرصفة أخرى".

وتم تحديث كل هذه الأرصفة باليات ومعدات وأجهزة إلكترونية حيث أصبحت أغلب التعاملات رقمية، مما يساعد الشركة في تقليص التكاليف أيضاً يساعدها في إتمام أعمالها بالسرعة المطلوبة الكافية.

ويعاني البلد العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) من وضع صعب منذ الاحتلال الأميركي في عام 2003 وما أعقبه من فوضى أمنية دمرت أسس الاقتصاد الريعي المعتمد على النفط.

وفي بلد يحتل المركز الـ162 على مستوى العالم في سلم الفساد، الذي تنتشره منظمة الشفافية الدولية سنوياً، تعبد البيروقراطية الملهة والفساد الزمن طريقاً إلى امتصاص موارد الدولة.

وفي اقتصاد قائم على النفط، وفي ظل ضعف كبير في قطاعي الزراعة والصناعة وغياب أي إمكانية للحصول على عائدات منها، تتشكل رسوم الجمارك المصدر الأهم للعائدات. لكن الحكومة تسعى أيضاً إلى توسيع عمليات التصدير عن طريق البوابات التجارية البحرية.

ووفقاً لمنظمة التجارة العالمية، صدر العراق في المتوسط منذ العام 2018 ما قيمته 97.2 مليار دولار من السلع والخدمات، لكنها كانت بنسبة 98 في المئة من النفط والغاز.

وفي الوقت نفسه، يستورد سنوياً في المتوسط بمبلغ يصل إلى قرابة 70 مليار دولار سلعا وخدمات متنوعة، مثل الكهرباء والقمح والسيارات وغيرها. وأوضح الصافي أن قسم الحفر البحري يباشر بحفر القنوات الملاحية وواجهات الأرصفة، لكي تتمكن الأعماق من استقبال بواخر ذات غاطس عادي وهي بواخر كبيرة عملاقة.

وفي السابق كانت بواخر الشحن العملاقة تفرغ حمولاتها على متن سفن صغيرة تسمى "الكوسترات"، ومن ثم تصل البواخر الصغيرة إلى الموانئ العراقية.

ولكن في الوقت الحالي فإن سفن الشحن تصل من ميناء انطلاقها من أي دولة كانت إلى موانئ العراق بشكل مباشر ودون أي مشكلات أو عراقيل.

وأشار الصافي إلى أن الضفة الشرقية من نهر رقم 1 في ميناء أم قصر، أنشئت عليها أرصفة عديدة من خلال استثمار وعقود لتشغيل مشترك بعد أن كانت مكباً للنفايات وغير مهية لاستقبال سفن الشحن أو ترصيف الحاويات.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن ثمة تطورا كبيرا في الموانئ، فعلى سبيل المثال أرصفة ميناء أم قصر الشمالي في فبراير الماضي لوحده 37 سفينة شحن كبيرة وهو عدد لم يكن ليحققه الميناء في شهر واحد، فضلاً عن الحمولات والحاويات المتطورة والكبيرة.

وتعتبر عقود التشغيل المشترك مورداً كبيراً للموانئ العراقية، حيث حسنت من وضع الإيرادات وتناميها لاسيما وأن هذه الشركات تعاملت مع خطوط ملاحية كبيرة عالمية وبالتالي تجذبها إلى العراق.

المغرب يدعم رواد الأعمال في تمويل مشاريعهم الناشئة

الحكومة تطلق مشروع «فرصة» بقيمة 125 مليون دولار يتضمن تسهيلات لأصحاب المشاريع



إليك تجربة مشروعنا وطريقة إنجازه

الإقتصادي للشباب بالجهة، الممول في إطار شراكة مع البنك الدولي بمبلغ يصل إلى 4.7 مليون درهم (480 ألف دولار). وتظهر البيانات الرسمية أن 1300 شخص استفادوا من مواكبة المشاريع الناشئة، من خلال تنظيم ورشات تنكب حول تقنيات البحث عن عمل، وإجراء محادثات فردية وجماعية للباحثين عن عمل. واعتبر شكيب لعلج رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وهو أكبر تجمع للشركات بالبلاد، أن التعاون مع الشركاء والمناحين في تعزيز ريادة الأعمال أمر مهم للغاية. واستشهد في هذا السياق بتجربة برنامج "انطلاقة" الذي تدعمه المفوضية الأوروبية والهدف إلى مساعدة أصحاب الأفكار والمشاريع لكي يؤسسوا أعمالهم ومن ثم إنجاحها.

أن الإقتصاد المغربي سيحتاج في المرحلة المقبلة إلى تنويع مصادر نموه لمواصلة توفير فرص العمل. وعلى اعتبار أن دعم رواد الأعمال والارتقاء بأوضاعهم المادية سيخدم خططا للسيطرة على البطالة، يعتقد عبد اللطيف الجواهري محافظ البنك المركزي المغربي أن برنامج "انطلاقة" والمتضمن لـ"فرصة" له دور أساسي في بلوغ مرحلة الاقتصاد الديناميكي. ولم يخف الجواهري وجود صعوبات أو اختلافات في التدابير التي يتبناها القطاع المصرفي حيث تم رصد مخالفات من طرف بنوك، لم يذكرها، تتعلق بأربعة ملفات تعود إلى شركات ناشئة. ومع ذلك فإنه لتوفير الدعم الفني لأصحاب المشاريع في إطار "فرصة" تعمل سلطات مراكش - أسفي جنوب البلاد على تفعيل برنامج دعم الادماج

وإنجاح هذا البرنامج جرى اعتماد نظام حوكمة لقيادة ومواكبة تنفيذه، يتشكل من لجنة استراتيجية يرأسها رئيس الحكومة ولجنة قيادة وطنية ولجان تتبع جهوية وإقليمية. ومن المتوقع أن يبلغ معدل البطالة بنهاية الربع الأول من 2022 أقل من 12 في المئة، لكنها ترتفع عند الشباب بين 18 إلى 25 في المئة خاصة الخريجين غير المؤهلين للعمل في القطاع الخاص. وصعدت نسبة البطالة إلى 12.3 في المئة من إجمالي القوى العاملة خلال العام الماضي ارتفاعا من 11.9 في المئة قبل عام. وعززت التدبيرة السياسية للتخطيط في فبراير الماضي هذا الارتقاء إلى استمرار تأثير اقتصاد البلد بالجانحة. ويؤكد جيسكو هنتشل المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي بالبنك

وتعتبر كافة قطاعات الأنشطة مؤهلة للتمويل وسيتم اختيار أصحاب المشاريع بعد طلب تقديم طلب للجهات المعنية، التي ستبدأ في تنفيذ البرنامج بداية من الشهر المقبل بتقديم المرشحين لملفات طلباتهم على المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض. وستقود الشركة المغربية للهندسة السياحية البرنامج عبر إحداث وحدة للتدبير والتتبع مخصصة لبرنامج "فرصة"، على أن يتم تعميمه في كافة أنحاء البلاد وفي خطة مرحلية معدة سلفا. ويعتمد التعميم الفعال لبرنامج "فرصة" على تعبئة الشركاء على مستوى الجهات لإسيما المراكز الجهوية للاستثمار، وكذلك مؤسسات التمويل الأصغر والمحتمضين المحليين للمشاريع الناشئة.

كتف المغرب من جهوده لدعم قدرات رواد الأعمال في تنمية مشاريعهم الناشئة ضمن استراتيجية مرحلية تهدف بالأساس إلى الحد من مستويات البطالة المرتفعة، وفي الوقت نفسه جعل القطاع الخاص محركا مهما لنمو اقتصاد البلد المتضرر من تبعات كورونا.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

وأوضح أثناء إطلاق البرنامج الأربعاء الماضي أن دعم أصحاب المبادرات والمشاريع الصغيرة سيعزز السيادة "في المنتجات والخدمات الاستراتيجية والتعريف بالمنتجات المحلي داخليا وخارجيا وحمايته من المنافسة الماشروعة". وتأتي الخطوة في سياق التوجهات العامة لموازنة 2022 الرامية لمواكبة الشباب عبر اتخاذ تدابير طارئة من شأنها تشجيع مبادراتهم دون شروط مسبقة، ومن ثم إضفاء ديناميكية جديدة على مختلف القطاعات الإنتاجية. وقالت الحكومة في بيان إن الخطوة "ستدعم الشباب بسبب الصعوبات التي تواجههم للوصول إلى التمويل، وأيضا العراقيين التي تواجهها الشركات الصغيرة بالنظر إلى أثار الوباء على الاقتصاد، ضمن مبادرة تهدف إلى تشجيع نشاط الشركات وتوفير فرص العمل".

ويرى خبراء أن دعم الشباب في إطار برنامج "فرصة" يتقاطع مع توقعات إيجابية في انطلاق الاقتصاد المغربي بشكل أكثر قوة خلال السنوات الثلاث المقبلة رغم إكراهات الجفاف والسياسات الدولي، وذلك للزخم الذي تعرفه الاستثمارات في العديد من القطاعات.

وأكد الخبير محمد الشرقي في تصريح لـ"العرب" أن مشروع "فرصة" هو بمثابة منصة مناسبة للتعامل مع الصعوبات الكثيرة في سوق العمل، بسبب استمرار تداعيات أزمة كوفيد من جهة والأوضاع المناخية والاقتصادية الدولية غير المساعدة من جهة ثانية. وقال إنه "إلى جانب قروض 'فرصة' تراهن الحكومة على زيادة حجم الاستثمارات بنحو 25 مليار دولار من أجل تحفيز الاقتصاد، وهذا يتطلب مرونة من البنوك حتى تقدم تسهيلات ائتمانية للشباب".

وستشمل آلية المواكبة تكوينا في التعلم الإلكتروني لجميع المشاريع التي سيتم اختيارها، بالإضافة إلى احتضان أكثر المشاريع الواعدة لمدة شهرين ونصف الشهر من خلال حشد البنيات التحتية على مستوى الجهة.

الرباط - قطعت الحكومة المغربية خطوة أخرى في طريق إنعاش سوق العمل المتضرر من تبعات الجائحة بإطلاق برنامج دعم جديد سيوفر قروضا دون فوائد لأصحاب الأفكار والمشاريع الناشئة. وسيتم تخصيص ميزانية إجمالية لبرنامج "فرصة" تبلغ 1.25 مليار درهم (125 مليون دولار) على أن يحصل كل مستفيد على قرض بقيمة 10 آلاف دولار بما في ذلك منحة تصل إلى ألف دولار. وبموجب البرنامج الذي يضمن مبادئ المساواة الجهوية والمساواة بين الجنسين، سيتم استرداد القرض على عشر سنوات مع فترة إهمال لمدة عامين.



محمد الشرقي

البرنامج يعد منصة مثالية للتعامل مع صعوبات التمويل

ويوفر البرنامج البتين تجمعا بين المواكبة والتمويل، كما يلتقي مع مبادرات الدعم الأخرى للمبادرات الفردية ويتكامل مع المنظومة المعمول بها.

ووصفت الحكومة البرنامج بـ"الطموح والابتكر"، وهو يستهدف كافة الأشخاص الذين تفوق أعمارهم 18 عاما ممن لديهم مشاريع تحتاج تمويلا وذلك استجابة للتوجيهات الملكية المتعلقة بتشجيع الاستثمار والتشغيل، خاصة بين الشباب.

وقال رئيس الحكومة عزيز أخنوش إن "الحكومة تجعل من التشغيل المحور الأساسي لكل السياسات العامة في الميدان الاقتصادي".

مساع كويتية لإصلاح نظام التأمينات الاجتماعية

وتشمل التعديلات المقترحة توزيع منحة ثلاثة آلاف دينار (9.8 ألف دولار) للمتقاعدين الحاليين والمستحقين، علاوة على زيادة المكافأة المالية عند انتهاء الخدمة من 21 إلى 28 ضعف الراتب. ومن ضمن التعديلات كذلك إطلاق نظام الإذخار والاستثمار الاختياري وهو ميزة ليست إلزامية لمن يريد رفع معاشه التقاعدي. وفي حال تم إقراره فإنه سيتم استقطاع إضافي ومضاعفة الزيادة السنوية للحد الأدنى للمعاش التقاعدي للكويتيين من 30 دينارا (نحو 98.6 دولار) كل ثلاث سنوات إلى 20 دينارا (نحو 65.7 دولار) سنويا.



عبد الوهاب الرشيد

أقترحنا تعديلات مستقدم مزاي غير مسبقة للمستفيدين ومن ضمن التعديلات إطلاق نظام الإذخار والاستثمار وهي ميزة ليست إلزامية لمن يريد رفع معاشه التقاعدي. وتشمل التعديلات المقترحة أيضا سداد الخزانة العامة العجز من خلال دفعات سنوية نقدية أو عينية لا تقل عن 500 مليون دينار (نحو 1.6 مليار دولار) حتى انتهاء العجز. وأشار الرشيد إلى أن هذا المقترح الأخير يعني ألا تكون هناك زيادة في الاشتراكات إطلاقا مع رفع سن التقاعد ثلاث سنوات تدريجيا ابتداء من 2024 دون تغيير في سنوات الخدمة ومع هذا التعديل يظل سن التقاعد بين الأدنى في المنطقة والعالم.

الكويت - وجهت الحكومة الكويتية أنظارها بشكل وصفه متابعون بـ"المتناحر" نحو مراجعة نظام الحماية الاجتماعية، الذي ظل بشكله الراهن منذ سبعينات القرن الماضي، ضمن خطوات الإصلاح الاقتصادي التي تسير بوتيرة بطيئة. وأقرحت الحكومة رفع سن التقاعد تدريجيا ثلاث سنوات اعتبارا من 2024 كما أنها تعد مشروع قانون لتقدمه إلى البرلمان لمناقشته يتضمن دفع منحة للمتقاعدين مرة واحدة.

وقال وزير المالية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار الكويتي عبدالوهاب الرشيد في سلسلة تغريدات على حسابه في تويتر إن التعديلات المقترحة على بعض أحكام قانون مؤسسة التأمينات الاجتماعية الحكومية "ستقدم مزاي غير مسبقة للمستفيدين وترتقي بالمستوى المعيشي للمتقاعد". وأوضح أن التعديلات جاءت بعد دراسة عميقة من قبل لجنة إصلاح تطوير نظام التأمينات الاجتماعية وذلك بالاستعانة بشركة ميرسر العالمية والاستشاري الخارجي للمؤسسة. وأضاف الرشيد أن "عجلة الإصلاح الشامل التي بدأت في المؤسسة تعد نموذجا تسعى لتعميمه لزيادة كفاءة بقية أجهزة الدولة". وتابع أن "الإصلاح بمفهومه لا يعني أن يتحمل المواطن تكاليفه أو حتى أساس بدخله ومقدراته".

وتعتبر هذه المقترحات أول تطوير جذري لأنظمة التأمينات الاجتماعية في البلد الخليجي النقطي منذ العام 1976. وتقول الحكومة إنها تصب في مصلحة الكويتيين، كما أنها تلزم الخزانة العامة بسداد العجز عبر دفعات سنوية.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أنها استطاعت أن تنقل أكثر من 33 مليون مسافر، وأكثر من 70 مليون طن من المعادن والبضائع خلال الأعوام العشرة الماضية.

270 مليون دولار قيمة الحزمة الأولى من المشاريع بالشراكة مع القطاعين العام والخاص

ويعني ذلك أن البنية التحتية للقطارات تمكنت من إزاحة أكثر من 6 ملايين رحلة عبر الشاحنات، الأمر الذي انعكس على خفض عدد الحوادث على الطرق وتقليل عدد الوفيات بما يفوق الخمسين في المئة خلال السنوات الخمس الماضية.

وكانت السعودية قد أعلنت في العام 2018 أنها دخلت في مشروع ضخم لبناء شبكة السكك الحديدية مع جارتها الإمارات، والتي ستربط المدن والموانئ والمراكز الصناعية في إطار رؤية استراتيجية تواكب التطورات المتسارعة وتبني الاقتصاد على أسس مستدامة. واعتبر الرئيس التنفيذي لسار بشار المالك أن الفرص الصناعية المطروحة جاءت لتلبية الحاجة المحلية المبنية على دراسات نفذتها الشركة وبما يتواءم مع أهدافها الاستراتيجية.

وقال خلال المنتدى إن "الشركة تعترم تدليل كافة التحديات بالشراكة مع القطاعات الحكومية كافة واتخاذ القرارات اللازمة نحو توطين صناعة الخطوط الحديدية".

السعودية تطرح فرصا استثمارية لتطوير شبكة السكك الحديدية

وأضاف "نطمح إلى فتح السوق لمشغلين جدد، وزيادة مشاركة القطاع الخاص في عمليات الشحن ورحلات نقل الركاب والأصول". وشهد المنتدى طرح فرص صناعية بقطاع الخطوط الحديدية، من أبرزها فرص تصنيع عربات القطارات وتصنيع عجلات القطارات وتصنيع قطع الغيار ومحركات الجر وتصنيع السكك الحديدية.

ومن المتوقع أن يعزز تطوير شبكة البنية التحتية في البلد الخليجي الشري، وتؤدي إلى دعم مناخ الأعمال وتسهيل تدفق الاستثمارات الأجنبية وإنعاش الكثير من القطاعات الصناعية والتجارية، وصولا إلى السياحة وصناعة الترفيه.

وتهدف الخطط التوسعية خلال السنوات المقبلة إلى زيادة أطوال السكك الحديدية بما يتجاوز 8 آلاف كيلومتر إضافية لتحقيق الربط المحلي والإقليمي. وهذا الأمر سيضاعف من قدرات النقل عبر القطارات للركاب والشحن وتبني التكنولوجيا الحديثة والحلول التقنية المتقدمة التي ستسهم في خفض الأثر البيئي للنقل عبر القطارات. ويتوقع المسؤولون السعوديون أن يزيد من خطوط الشبكة من تنافسية المنتجات المحلية ورفع كفاءة سلاسل الإمدادات على نحو ينسجم مع خطط "رؤية 2030".

ولدى أكبر اقتصادات المنطقة العربية ثلاث شبكات حديدية قائمة حاليا تمتد على أطوال تتجاوز 5500 كيلومتر وهي تشمل قطار الشرق وقطار الشمال وقطار الحرمين السريع.

وفي مرحلة تحقق فيها منظومة النقل والخدمات اللوجستية إنجازات متنوعة في مختلف قطاعات المنظومة. وأكد وزير النقل والخدمات اللوجستية صالح الجاسر أن إطلاق المنتدى للحزمة الأولى من الفرص الاقتصادية والصناعية، سيوفر ميزة نوعية وقيمة مضافة ليس لقطاع النقل فحسب، وإنما للعديد من القطاعات الداعمة والمكملة لصناعة الخطوط الحديدية.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الجاسر، الذي يرأس مجلس إدارة شركة سار، قوله إن "المنتدى يهدف إلى توسيع فرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتطوير البنية التحتية للخطوط الحديدية وفق خطط القطاع السكي خلال الفترة المقبلة".

الرياض - طرحت السعودية الخمس حزمة من الفرص الاستثمارية الواعدة لتطوير البنية التحتية للسكك الحديدية، وهي مرحلة مهمة ضمن الأهداف الطموحة لاستراتيجية الحكومة المتعلقة بالارتقاء بالنقل بكافة أنواعه والخدمات اللوجستية. وأعلنت الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) خلال منتدى الفرص الصناعية الذي نظمته في الرياض بالشراكة مع برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندب) مشاريع، باستثمارات تتجاوز المليار ريال (نحو 270 مليون دولار) لزيادة المحتوى المحلي بقطاع الخطوط الحديدية.

وباتى انعقاد المنتدى بعد عام على انتهاء عمليات إعادة هيكلة قطاع الخطوط الحديدية تحت مظلة شركة سار،



نقدم لكم مشاريعنا واختاروا ما يناسبكم

بكين تطور أنظمة ذكية لتجنب حرب تسعى واشنطن إليها

لا أحد يعلم، يقينا، ماذا يحاك خلف سور الصين العظيم



هل هذا يكفي لإثارة المخاوف؟

وتعزيرًا لهذا الغرض، لفت تقرير حكومي دفاعي، صدر عام 2019، الانتباه إلى المشهد المتغير للحروب الحديثة، مشيرًا إلى أن "التطور الذي تشهده الحروب في الوقت الحالي يفتح المجال أمام وضع تطوير المعلومات، ما يدل على ارتفاع آفاق الحرب القائمة على استخدام تكنولوجيا الذكاء".

رغم ذلك، لا أحد يعلم يقينا ماذا يجري داخل الصين، البلد الذي يفضل حكامه العيش دون لفت الانتباه. هناك من حين إلى آخر تصريحات تصدر عن مسؤولين في مراكز عليا، قد يكون القصد منها الخداع والتضليل.



الصينيون لم ينسوا حكمة سون تزو، رغم مرور 2500 عام عليها، حيث يقول: "كل الحروب تعتمد على الخداع. عندما نكون قادرين على الهجوم، يجب أن نبدو بموقف العاجز". فهل يتذكر الأميركيون حكمة التغلب هنري كيسنجر، الذي ما زال يعيش بينهم، ويجنّبوا العالم الانزلاق إلى حرب "لا أحد يستطيع كسبها".

الخاصة، التي غالبا ما تكون مدعمة بالمليارات من الدولارات. واليوم، يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه تكنولوجيا استراتيجية محورية "لتغيير قواعد اللعبة".

خداع وتضليل

قد وُصفت سياسة الذكاء الاصطناعي الصينية في "خطة تنمية الجيل الجديد من الذكاء الاصطناعي" التي أصدرها مجلس الدولة الصيني عام 2017، وتهدف إلى استخدام ما يعرف باسم "الاندماج العسكري المدني"، بوصفه أحد "الواجبات الرئيسية" لتطوير الذكاء الاصطناعي. ويستخدم الاندماج العسكري المدني بوصفه نهجا لتطوير الذكاء الاصطناعي، بناء على إيمان الصين بأنها تستطيع أن تحقق نجاحا م نهلا يمكنها من التفوق على الولايات المتحدة.

وكما أوضح الرئيس الصيني شي جين بينغ، في تقرير عمل قُدّمه إلى المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي، في نسخة التاسعة عشرة، في أكتوبر 2017 "على الجيش الصيني أن يسرع في إدخال الذكاء في المجال العسكري، وتحسين قدرات العمليات المشتركة والقدرات القتالية في جميع المجالات؛ بناء على نظم المعلومات الشبكية". ويعكس هذا التصريح إصرار جين بينغ على الارتقاء بمفهوم إدخال الذكاء باعتباره مبدءا توجيهيا للتحديث العسكري الصيني في المستقبل.

الذي يحاكي الدماغ البشري ويشكل قفزة في عالم التعلم الآلي، ويأتي النظام في قلب سياستها الهادفة إلى جعل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي جوهر خطتها التكنولوجية والاقتصادية التي أعلنتها أول مرة عام 2017، وهي الخطة التي أثارت قلق الحكومات الغربية بشأن الاستخدامات غير المشروعة لتقنية الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل المراقبة والحروب.

وتنشر الصين روبوتات صناعية تعتمد الذكاء الاصطناعي أكثر من أي دولة أخرى، وفقا لتقرير مؤشر الذكاء الاصطناعي الذي نشره معهد ستانفورد. ولغقت الإيكونوميست إلى أن خطة بكين الرئيسية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وضعت جملة من الأهداف؛ من بينها الهيمنة على الصناعة الذكية في السنوات الخمس التالية وتحقيق مبيعات تصل إلى تريليون يوان.

واستعرض التقرير وسائل الحزب الحاكم في الصين لتحقيق الخطة؛ فقد أصدرت وزارة العلوم تعليمات لعالملة التكنولوجيا في الصين الذين لديهم مشاريع قائمة في بعض التخصصات الفرعية للذكاء الاصطناعي، مثل شركة "تينسنت" المتخصصة في التعرف على الصور الطبية، و"بايدو" في القيادة الذاتية، تطالبهم فيها بمضاعفة الأبحاث. وأظهر التقرير أن الدولة تستثمر في شركات الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر؛ فتدير الحكومة المركزية العديد من أدوات الاستثمار التكنولوجي، وتعمل الحكومات المحلية بشكل متزايد على إنشاء شركاتها

حوار معها لمنع "الانزلاق إلى حرب لا يعلم أحد كيف ستنتهي وماذا ستحقق". نقطة ضعف الولايات المتحدة في مواجهة الصين سببها "الجهل الأمريكي" بما يجري خلف سور الصين العظيم؛ واشنطن لا تعلم طبيعة ومدى تفوق الصين في مجال الذكاء الاصطناعي، وهذا بالنسبة إلى ملك الواقعة السياسية خطيئة يجب العمل على تجاوزها قبل اتخاذ أي قرار. يقترح كيسنجر أن يكون هناك حوار متدرج من أجل وضع ضوابط للمنافسة تقيد التطور، ولو عن طريق الخطأ، في مواجهة عسكرية لا تؤمن عواقبها. حوار يفتح أبواب المعرفة حول مدى التفوق الصيني في مجال الذكاء الصناعي، ويحول دون اتخاذ قرارات خاطئة.

محاكاة الدماغ

طالما تفوقت الولايات المتحدة على الصين في مجال التكنولوجيا. وكانت في صدارة تطوير التكنولوجيات التي تشكل ضرورة أساسية للنمو الاقتصادي، وهيمنت على الجامعات البحثية والتعليم العالي على مستوى العالم. حيث تقع ست عشرة من أفضل عشرين مؤسسة تعليمية في الولايات المتحدة، ولا توجد أي واحدة منها في الصين، باعتراف الصينيين أنفسهم.

الصين تستثمر بكثافة في البحث والتطوير، وهي تتنافس بالفعل مع الولايات المتحدة في مجالات رئيسية، خاصة الذكاء الاصطناعي، حيث تطمح إلى أن تكون صاحبة الريادة العالمية بحلول عام 2030.

ويعتقد بعض الخبراء أن الصين في وضع يسمح لها بتحقيق هذا الهدف، لما تملكه من موارد بيانات هائلة، وغياب أي قيود تتعلق بالخصوصية على كيفية استخدام هذه البيانات. إضافة إلى حقيقة مفادها أن التقدم في مجال التعلم الآلي يتطلب مهندسين مدربين أكثر من علماء متميزين.

وهذا يفسر قول جراهام اليسون، الخبير في مركز بلفر للعلوم والشؤون الدولية، الذي أشار إلى أن العديد من المسؤولين الأميركيين راضون، بشكل مبالغ وبعيد عن الحقيقة، عن التفوق الغربي في التكنولوجيا.

بحسب مجلة "إيكونوميست" هناك أكثر من دليل على أن الصين ماضية بعزم لتحقيق التفوق في مجال الذكاء الاصطناعي على مثيلاتها من دول العالم.

وقالت المجلة البريطانية في تقرير لها إن الصين استخدمت نظام "وو داو"

التقدم الذي حققته الصين في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، أو لم تحققه بعد، يثير مخاوف مراقبين يعتقدون بأن انقلابا جذريا يجري في ميزان القوة العسكرية، ويعيد إلى الأذهان تحذيرات أطلقها هنري كيسنجر بشأن مخاطر تحول التنافس "غير المقيد" إلى حرب باردة جديدة.

التغلب الأميركي الذي عرف عنه حدة الذكاء والقدرة الفائقة على المناورة، لم يقعه التقدم في العمر (98 عاما) عن متابعة آخر التطورات والمستجدات. وفاجأ العالم في نوفمبر 2021 بإصدار كتاب مشترك حمل عنوان "عصر الذكاء الاصطناعي: ومستقبل الإنسان" بالمشاركة مع كل من عميد كلية شوارزمان بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا دانييل هاتنلوكر والمدير التنفيذي السابق لغوغل إريك شميث. ما جمع الثلاثة هو إدراكهم بأن الإنسانية تقف على شفا لحظة ذات أهمية قصوى يظنها دون منازع الذكاء الاصطناعي.

على مدى أعوام أربعة، وردا على الأسلوب الذي انتهجه الرئيس السابق دونالد ترامب في مواجهة الصين والضغط عليها وشيظنتها وفرض العقوبات الاقتصادية والتكنولوجية على كبرى شركاتها، وأظب كيسنجر على الدعوة إلى توخي الحذر في التعامل مع بكين، والكف عن محاولات عزلها، وبدء

واضطر تشايلان، الذي قال إنه لا يستطيع الوقوف صامتا لمشاهد الصين تتفوق على الولايات المتحدة، إلى تقديم استقالته، مؤكدا أن الأمر "قد حسم بالفعل".

وإن كان هذا لا يكفي لإثارة المخاوف، يمكن الرجوع إلى صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، التي أعادت إلى الأذهان تحذيرات مشابهة أطلقها وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، بشأن مخاطر تحول التنافس "غير المقيد" في مجال الذكاء الصناعي إلى حرب باردة جديدة، واصفا المنافسة بين واشنطن وبكين بأنها "غير مسبوقة في التاريخ".

ثعلب أميركا

الأمر الآن أكثر خطورة مما كان عليه في السابق؛ الأسلحة الفائقة التكنولوجية التي يمتلكها الجانبان قد تؤدي إلى صراع وصفه كيسنجر بالـ"خطر للغاية". قد يكون كيسنجر شخصية

مكروهة من قبل كثيرين، يصفونه بمجرم حرب، ولكن هذا لا يقلل من خطورة توقعاته، ولا ينسبنا تأثيره على أهم الأحداث في حقبة السبعينات من القرن الماضي.

الحق في النسيان: سجلك الإجرامي يُمسح؛ سجلك على غوغل باق

إن السماح بالحق في النسيان في هذه الحالة قد يقوّض حرية الكلام والتعبير والحق في تلقي المعلومات.

وقالت آنانديتا ميشرا: "موقفنا هو أن سجلات المحكمة ستبقى سجلات عامة إلى أن يوضع قانون لحماية البيانات، حيث لا يُطبق الحق في الخصوصية أو الحق في النسيان عندما يكون شيء ما في السجل العام".

عدم وجود قانون لحماية البيانات في الهند يفرض على الأشخاص الذين يرغبون في طلب الحق في النسيان أن يناضلوا من أجله في المحكمة، وعليهم أن يخوضوا معركة قانونية طويلة ومكلفة. وأكّد باجباي أن كثيرين لا يقدرّون على ذلك، وقال إنه بالنسبة للمحاكم، يعدّ التوازن بين حق المتلمس في الخصوصية وحق الناس في المعرفة منحدرًا زلقًا.

وبالنسبة إلى الممثل كوشيك، الذي من المقرر أن تنظر المحكمة في قضيته في جلسة الاستماع القادمة في الأول من أبريل، فإن القضية واضحة ومباشرة. وقال: "كان عمري 26-27 سنة عند اعتقالي بسبب القيادة تحت تأثير الكحول. وأبلغ من العمر 42 الآن، وما زلت أعاقب على ذلك"، مضيفا أن التقارير عبر الإنترنت أزعجت عائلته وأضرّت بحياته المهنية وخيارات زواجه.

وقابع: "أنا شخصية عامة. لكن لي أيضا الحق في الخصوصية، والحق في أن أترك وشأني".

والمصلحة العامة المشروعة، ترتبط بالمحاكم المقيدة بسبب الافتقار إلى قانون لحماية البيانات.



كوشيك.. لماذا عليه الاستمرار في دفع الثمن في كل مرة يبحث فيها أحد الأشخاص عن اسمه على محرك غوغل

وتعدّ مؤسسة حرية الإنترنت مجموعة حقوق رقمية. وهي مدعى عليها في قضية تنظر فيها المحكمة العليا في ولاية كيرالا، حيث يريد مقدمو الالتماس إزالة أسمائهم من موقع مجمع الأحكام ومحركات البحث وسجلات المحكمة عبر الإنترنت بعد تبرئتهم.

ويقول مقدمو الالتماس إن السجلات على الإنترنت أضرت بسمعتهم ووظائفهم وحتى آفاق الزواج. لكن المؤسسة قالت

عريضة كوشيك، إن للمحرك أنظمة تمكن المستخدمين من الإبلاغ عن المحتوى الذي ينتهك سياساتهم، بما في ذلك "إزالة المحتوى غير القانوني بموجب القوانين المحلية المعمول بها". وأضاف المتحدث: "كان هدفنا دائما دعم أكبر وصول ممكن إلى المعلومات". منذ قرار الاتحاد الأوروبي الصادر عام 2014، تلقت شركة غوغل أكثر من 1.2 مليون طلب لإزالة أكثر من 4.8 مليون رابط، بما في ذلك من سياسيين ومشاهير وعامة الناس. ويجب أن يلتزم محرك البحث إذا كانت الروابط "غير كافية أو غير ذات صلة أو لم تعد ذات صلة"، مع مراعاة عوامل المصلحة العامة. وأظهرت بيانات غوغل حذف أكثر من نصف عناوين الصفحات المُبلغ عنها.

وفي أماكن أخرى، تسمح روسيا بعمليات الإزالة في بعض الظروف، بينما سمحت دول مثل إسبانيا والأرجنتين والولايات المتحدة بالحذف في بعض الحالات.

وفي الهند، تأتي معظم الالتماسات المطالبة بالحق في النسيان من أشخاص وقعت تبرئتهم من جرائم أو قضايا مدة عقوبتهم. حيث وجد البعض معلومات نشرت على الإنترنت دون موافقتهم. وأشارت آنانديتا ميشرا، من مؤسسة حرية الإنترنت، إلى أن مسألة معالجة ما إذا كان بإمكان الأشخاص المطالبة بإزالة المعلومات الخاصة بهم من عمليات البحث، دون الحد من حرية التعبير

من الإنترنت على أساس أنها لم تعد ضرورية أو ذات صلة، مما يجعل حقوق الخصوصية تتعارض مع حرية التعبير والمصلحة العامة.

رويتزن: "يجب أن نوازن بين الحق في النسيان والحق في المعرفة. ولكن ما هو الصالح العام العظيم الذي يتحقق من خلال ظهور حادث خاص بسيط في كل مرة يبحث فيها شخص ما عن اسمه على الإنترنت؟"

وفي غياب قانون فيدرالي، قضت عدة محاكم محلية مؤخرا بأن الحق في أن يُنسى الأمر أو يُترك وشأنه هو حق ملازم للحق في الخصوصية، وقد اعترفت به المحكمة العليا في الهند حقا أساسيا سنة 2017.

وأصبحت القضية ساخنة في جميع أنحاء العالم مع النمو الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات عبر الإنترنت، لكن لقلّة من البلدان تشريعات حولها.

وجاء الاعتراف بالحق في النسيان في أوروبا في 2014، وهو جزء من اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي. وقضت المحكمة العليا هناك في 2019 بأن محركات البحث لا يتعين عليها تطبيق القانون في أي مكان آخر. وقال مسؤولون حكوميون في الهند إن مشروع قانون حماية البيانات الذي طال انتظاره يتناول الحق في النسيان. وقال متحدث باسم غوغل، ورد اسمه في

الهند من أجل محو السجل القانوني من الإنترنت.

وقال اكشاث باجباي، المحامي الذي يمثل كوشيك: "موكلي محتجز رهينة لحوادث طفيفة منذ أكثر من عقد مضى وقد دفع ثمنها بالفعل. لماذا يجب عليه الاستمرار في دفع الثمن في كل مرة يبحث فيها أحد الأشخاص عن اسمه على غوغل؟".

وكانت قضية كوشيك من بين العشرات من الالتماسات المماثلة في الهند التي تسعى إلى إزالة المعلومات



غوغل: هدفنا دعم أكبر وصول ممكن إلى المعلومات

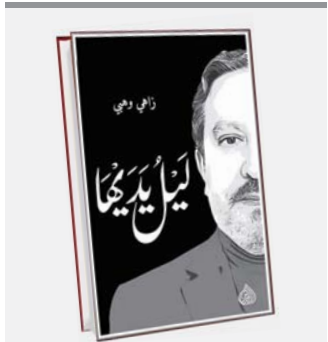
زاهي وهبي شاعر عاشق يكتب قصائده للحب المطلق

الباحث عن قارب نجا، المضيق عممة ليهم بالصلوات.

في عبارة مختزلة ومكتفة المعنى يقول "كانوا يتسابقون نحو الجنة، وكنت مسرعا نحو الله". ويقول "لا نرى الله، ليس لأنه في عممة، بل لأنه نورٌ على نور، الضوء الباهر لا يُرى بالبصر بل بالبصيرة، افتح قلبك تَرُ الله". زاهي وهبي الذي كتب سابقا لبيروت ودمشق والقاهرة ومدن عربية أحبها، يكتب في جديده لبغداد القصيدة التي لحنها المصري حازم شاهين وغنتها السورية فايا يونان، كما يكتب لتونس وعُمان، دون أن ينسى فلسطين التي لا تغيب أبدا عن نصوصه.

في قصيدة بعنوان "الكرمل" يقول

"أيها الكرمل القريب، لا تزال أصوات أنبيائك مسموعة، وحفيف الأبدية فيك ناعما كاول الخريف، ما تزال على شرفة الجليل، ننظر ملائكة نجدة وقيامة عاجلة".



زاهي وهبي الذي كتب سابقاً لبيروت ودمشق والقاهرة ومدن عربية أحبها، يكتب في جديده لبغداد والمرأة

وعن بغداد يكتب "بغداد، بين النهريْن كتبها الله قصيدة، بين الشفنين تعويذة عزاء، بين العنبرين خُرزة زرقاء، بين الضلعين صلاة أم سجدت شاكراً، وقامت شهيدة".

ومن واقع الحال الذي تعيشه بلدان عربية وغير عربية يكتب وهبي تحت عنوان "لم يبق لي" قصيدة لحنها وغنتها السورية ميس حرب "لم يبق لي غيبا، لم يبق لي سوى الأغنيات التي سمعناها معاً، والمدى الشاسع في عينيك، والسماء التي ما استطاعوا أن يسرقوها، والدعاء الذي رددته صغيراً، والبكاء الذي عاندته طويلاً، لم يبق لي من بلادي سوى عطر التراب العالق في راحتك".

ونذكر أن كتاب "ليل بديها" صدر أخيراً عن دار الرافدين، وهو الديوان الشعري الثاني عشر لوهبي الذي أصدر أيضاً عدة كتب نظرية.



المرأة قصيدة الشاعر (لوحة للفنانة هيلدا حيار)

ليلي بسم

بيروت - "بعد ألف عام، ألف حرب، سوف يعثرون في الريح على صوتي الذي لم ينصت إليه أحد يوم صرخت: وحده الحب منقذ العالم".

هكذا تعود كلمات الشاعر اللبناني زاهي وهبي لتؤكد في ديوانه الجديد "ليل يديها" على أن الحب وحده هو القادر على مواجهة الحرب.

يتألف الديوان من مئتي صفحة من القطع الوسط تتوزع عليها قصائد تتنوع من القصيرة جداً، التي تكثف المعنى وتختزله في كلمات قليلة، مثل "تائه حين غيابك مثل نهر أضاع ضفتيه" أو "تحضرين، يدمع الوقت فرحاً، يذرف ثوانيه دفعة واحدة"، إلى القصائد الطويلة التي يعرض وهبي من خلالها ذاته ورؤيته للعالم وموقفه حيال كثير من القضايا والتجارب التي مر بها.

في مستهل الكتاب نقرأ مثلاً قصيدة بعنوان "العودة" التي سرعان ما يتضح للقارئ أن وهبي كتبها من وحي معاناته مع فايروس كورونا واللحظات الحرجة التي عاشها في المستشفى "عائداً من موتي، أضخ الحياة في عروق الحياة، أرش الأرض قمحا وأغنيات، أشرع الصدر محراب صلاة، أقول للموت تأخر، في القلب متسع للحب، في الرثتين هوى لا هواء، للأصدقاء مهلاً، لا وقت للدمع، لا وقت للبكاء، فكرةً عابرةً هذه الحياة".

وفي قراءة الكتاب من عنوانه، يتبين أن وهبي لا يزال أمينا لموضوعه الأثير "الحب والعلاقة الإنسانية مع المرأة" التي يرفعها في قصائده إلى المراتب السامية ويرى فيها الصفات الأقرب للحياة والأكثر شبيهاً بها.

في صفحة الاستهلال أو الإهداء يكتب وهبي "لأمراة تغفو في مخيلتي، وتصحو كالحدائق، لأمراة تنام على أشواقها، وأنفاسها وسائد، لأمراة تقرأ (هذي) الكلمات تصير بين يديها قصائد"، فكان اللغة وبيانها ودياتها عنده لا تصير شعرا ما لم تقرأها امرأة.

يستطرد "كنت أغنية، كنت الغناء، كنت حبا، كنت الحياة"، فأمراة الشاعر هنا هي الحياة نفسها، سواء أكانت رأسهم مفيد فوزي زواجها، لكني أؤكد قصة الحب بينهما، إضافة إلى موقف آخر شهدته بنفسي، قد يكون مؤشراً على ارتباط أو نية ارتباط.

ويبين أنه "في تلك الفترة حدث زلزال في المغرب في منطقة آغادير، وقررت إذاعة صوت العرب تنظيم حفلة كبيرة جدا لدعم ضحايا الزلزال، وسافر حليم إلى المغرب، ضمن بعثة فنية كبيرة ضمت سعدا حسني ورأسها يوسف وهبي، وعندما عاد عبدالحليم من المغرب، اتصل بيوسف وهبي الذي كان مازال في الرباط وقال له 'لغ حزن غرفة النوم التي حجزناها أنا وسعدا.. خلاص الموضوع انتهى'، وهذا يعني أنه كانت هناك نية للزواج أو ربما كان الزواج قائما، فقد حجزنا غرفة نوم في المغرب، لكن شيئاً ما أدى إلى إلغاء المشروع، كما أدى إلى إلغاء الزواج، وإلى سحب ترشيح سعد حسني لبطولة فيلم 'الخطايا' ليذهب إلى نادية لطفي".

سمير صبري فنان قاداته كذبة بيضاء ليصبح أشهر نجوم مصر

رحلة فنية وحياتية مثيرة من الإذاعة إلى التلفزيون والسينما



سمير صبري رحلة عطاء لا تزال مستمرة

من إنتاج زوجها الفنان الكبير عماد حمدي، ففرت ببطولة الفيلم، بعد ترشيح الوزير يوسف السباعي لي، وحقق الفيلم نجاحا كبيرا وتجاوز كل انتقادات النقاد وهجومهم على التهاافت الجماهيري عليه، حتى أنه ظل في دور العرض عاما كاملاً. وفي السنة نفسها قام صبري ببطولة ثلاثة أفلام من أجمل أفلامه "البحث عن الفضيحة"، و"الأحضان الدافئة" و"في الصف لآزم نحب"، واستمر عرض هذه الأفلام أكثر من عشرين أسبوعاً وحقت إيرادات خيالية.

عالم النجومية

يشير صبري إلى أنه من خلال أفلامه الأولى تلك عبر إلى عالم النجومية، وأصبحت صورته على أفيشات السينما، ويذكر أنه كان للمخرج حسن الإمام دور كبير في تقديمه للسينما في العديد من الأدوار بعضها صغير والآخر كبير، مثل فيلم "بنات من البنات"، و"لست مستهترة" و"امتثال" و"حب وكبرياء" الذي غنى فيه أغنيته الشهيرة "مختار أنا ويا البنات" وكانت جواز سفره لبطولة أفلام أخرى مع حسن الإمام، من بينها "حكايتي مع الزمان"، مع الفنانة وردة، والشخصية المختلفة تماماً في فيلم "وبالوالدين إحساناً" وهو الدور الذي حصل فيه على جائزة عبد الفن من الرئيس أنور السادات.

وتوالى أدوار البطولة "رحلة الأيام"، "دقة قلب"، "التوت والنبتوت"، "العيال الطيبين" و"القضية المشهورة"، "الحلوة عزيزة" و"البحث عن فضيحة"، و"عالم عيال" رحلة سينمائية رائعة، قدم فيها أكثر من 132 دوراً مختلفاً، ما بين الكوميديا والدراما والاكتشن، وكانت أدواراً يحلم بها أي ممثل عاشق للمهنة، إلى جانب الأفلام المميزة التي أنتجها لشركته "السلخانة"، "جحيم تحت الماء" و"دموع صاحبة الجلالة"، "أهال يا كابتن"، "منزل العائلة المسمومة" و"تشاطركم الأفراح" وغيرها.

ويقول صبري عن علاقة عبدالحليم حافظ وسعد حسني "بحكم علاقتي بعبدالحليم، كنت أحد الشهود على قصة حبه للنجمة سعدا حسني وغيرته الشديدة عليها لمدة أربع سنوات، حتى أنه كان يحضر لها فيلماً من إخراج يوسف شاهين، اسمه 'وتمضي الأيام، كان حليم يحب لعب 'الكومي'، وعنده ذاكرة فظيعة في حفظ الأرقام، وفجأة كان يوقف اللعب في منتصف الليل، ويأخذنا في سيارته الفيات السوداء، وهي واحدة من 5 سيارات يملكها، كانت موجودة في الجراج، ويقود حليم بحثاً عن سعدا". ويتابع "يذهب أولاً إلى منزلها ليرى إن كانت سيارتها موجودة أم لا، ثم يمر على بعض العمارات التي اعتادت

تتضمن مشهد لقاء الإعلامية الكبيرة أمال فهمي في برنامجها الشهير 'على الناصبة' ليطل الفيلم أحمد حمدي، عبدالحليم، وتشجعت وطلبت منه الوقوف مع المجاميع التي يغني لها بحلم بيك في المشهد، وقعلا وقفت معهم لأنون معدودة، ليشهد هذا اليوم أول وقوف لي أمام الكاميرا".

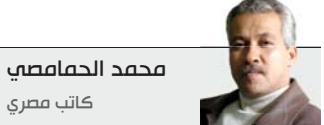
ويتابع صبري "اكتملت خطة القدر والحظ عندما أخذني عبدالحليم معه للإذاعة بعد التصوير، وقدمني إلى بطلة فيلمه الأخير 'الوسادة الخالية' النجمة لبنى عبدالعزيز، والتي تقدم برنامج 'ركن الأطفال' باسم 'العمة لولو' باللغة الإنجليزية في إذاعة البرنامج الأوروبي، وفي هذا اليوم التاريخي أيضاً بدأت رحلتي مع الإذاعة من برنامج 'ركن الطفل'، ثم إذاعة الشرق الأوسط ورئيستها استاذتي أمال فهمي، وبدأت رحلتي مع الإعلام الذي عشقته مثل التمثيل تماماً".

ويذكر أنه ومن خلال الإذاعة وبعدها التلفزيون قدم أشهر البرامج الإذاعية والتلفزيونية، مثل برنامج "النادي الدولي" وبرنامج "هذا المساء" وبرنامج "كان زمان"، وبرنامج "مشوار"، فقابل معظم النجوم والمشاهير في جميع المجالات في مصر والعالم العربي بل والغربي أيضاً، وتعلم من كل شخصية وأسامة أنور عكاشة ومحمد الموجي والبداء وشريهان ونادية لطفي وميرفت أمين وصباح، وغيرهم من الذين التقاهم أو لعبوا دوراً مؤثراً في تشكيل مسيرته واتجاهاته، ساردا الكثير من مواقفهم وآرائهم وأفكارهم، ليحتفي حفاوة تؤكد عمق تقديره واحترامه لهم ولحضورهم في حياته الفنية والإنسانية، حذرا تماماً من أي تفاصيل مسيئة.

التمثيل قدر

يتذكر سمير صبري صبري خدعته لعبدالحليم حافظ وأول وقوف له أمام الكاميرا فيقول "في القاهرة، شاء القدر والحظ أيضاً أن نتمكن في شقة على النيل في عمارة السعوديين، كما كانت تستمن في ذلك الوقت، وهي العمارة التي كان يسكنها مجموعة من كبار نجوم الفن، ومن بينهم عبدالحليم حافظ، وفي الإسكندرية تعرفت إلى عبدالحليم، بحيلة صغيرة، وقدمت له نفسي باعتباري طفلاً أميركياً معجبا به اسمه بيتر، وواصلت هذه الخدعة أو 'الكذبة البيضاء' لمدة عام، وحصلت خلالها على صور وأسطوانات عبدالحليم، موقعة منه 'إلى بيتر'، إلى أن اكتشف عبدالحليم الخدعة، وعرف أنني ابن جاره اللواء جلال صبري، وصفح عني، وصربنا صديقين بناديني بـ"peter". ويضيف "في أحد الأيام طلبت منه أن يحقق حلمي في حضور تصوير الفيلم الذي يقوم ببطولته، في ذلك الوقت، وفعلاً أخذني عبدالحليم في سيارته لحضور تصوير مشهد في فيلم 'حكاية حب' ويغني فيه أغنية 'يلحم بيك' والتي

تحفل مسيرة الفنان المصري سمير صبري بالعطاء الثري والمتنوع في المجال الفني، فهو ممثل ومغنٍ استعراضي ومقدم برامج تلفزيونية وإذاعية ومنتج سينمائي، انطلق من الإذاعة وبعدها التلفزيون ثم السينما، ليقدّم تجربة ثرية عبر العشرات من الأعمال اللافئة، وتجربة حياتية مثيرة في عالم الفن، الذي يرصده في كتاب جديد.



محمد الحماصمي كاتب مصري

وقد بلغ رصيده الفني 138 فيلماً، وعدد من البرامج التلفزيونية والإذاعية من بين أشهرها "النادي الدولي" و"هذا المساء"، وشركة إنتاج سينمائية، ومجموعة من الجوائز التقديرية.

وفي كتابه "حكاية العمر كله" الصادر عن الدار المصرية اللبنانية، لم يكشف صبري الكثير من تفاصيل حياته الشخصية حيث رأى أن عائلته وحياته خط أحمر، لافتاً إلى أن حكايته مع الحب لم تنته أبداً، "خلال رحلتي الطويلة مع الفن أحببت ثلاثة من زميلاتي، لن أصرح بأسمائهن، ومن كل تجربة حب استغدت أشياء كثيرة، ومازالت أكن لهن كل حب واحترام وتربطني بهن صداقة وزمالة أعزّ بها".

في مذكراته ذهب صبري إلى سرد حكاياته مع الفنانين والكتاب والعلماء والشخصيات العامة ومسيرته نحو النجومية

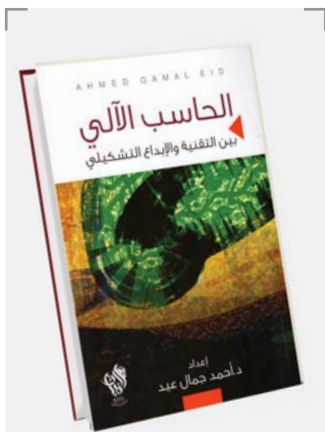
وذهب إلى سرد حكاياته مع الفنانين والكتاب والعلماء والشخصيات العامة من بينهم عبدالحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب والملكة فريدة وأم كلثوم وأحمد زويل وسعد حسني وشادية وعادل إمام وتوفيق الحكيم وفاتن حمامة وأسامة أنور عكاشة ومحمد الموجي والبداء وشريهان ونادية لطفي وميرفت أمين وصباح، وغيرهم من الذين التقاهم أو لعبوا دوراً مؤثراً في تشكيل مسيرته واتجاهاته، ساردا الكثير من مواقفهم وآرائهم وأفكارهم، ليحتفي حفاوة تؤكد عمق تقديره واحترامه لهم ولحضورهم في حياته الفنية والإنسانية، حذرا تماماً من أي تفاصيل مسيئة.

التمثيل قدر

يتذكر سمير صبري صبري خدعته لعبدالحليم حافظ وأول وقوف له أمام الكاميرا فيقول "في القاهرة، شاء القدر والحظ أيضاً أن نتمكن في شقة على النيل في عمارة السعوديين، كما كانت تستمن في ذلك الوقت، وهي العمارة التي كان يسكنها مجموعة من كبار نجوم الفن، ومن بينهم عبدالحليم حافظ، وفي الإسكندرية تعرفت إلى عبدالحليم، بحيلة صغيرة، وقدمت له نفسي باعتباري طفلاً أميركياً معجبا به اسمه بيتر، وواصلت هذه الخدعة أو 'الكذبة البيضاء' لمدة عام، وحصلت خلالها على صور وأسطوانات عبدالحليم، موقعة منه 'إلى بيتر'، إلى أن اكتشف عبدالحليم الخدعة، وعرف أنني ابن جاره اللواء جلال صبري، وصفح عني، وصربنا صديقين بناديني بـ"peter". ويضيف "في أحد الأيام طلبت منه أن يحقق حلمي في حضور تصوير الفيلم الذي يقوم ببطولته، في ذلك الوقت، وفعلاً أخذني عبدالحليم في سيارته لحضور تصوير مشهد في فيلم 'حكاية حب' ويغني فيه أغنية 'يلحم بيك' والتي

العلاقة بين الحاسب الآلي والفنون التشكيلية ومحو الأمية البصرية

الرقمية"، و"الصورة والخيال"، و"الثقافة البصرية والقدرة على التعلم"، و"تحكم وتأثير الصورة الرقمية في وعي المتلقي وثقافته".



الكتاب يتناول موضوعا بات مثار جدل في الأوساط العربية المعنية بالفنون التشكيلية، وهو العلاقة بين الفن والفنان وأجهزة الحاسب

ويستعرض الكتاب أول الاستخدامات لتعبير الثقافة البصرية، علي يد جون ديبس، وهو أحد الشخصيات المهمة في تاريخ ما يُعرف بـ"محو الأمية البصرية"، ويقدم تعريفا شاملا لمفهوم الثقافة البصرية التي تعني - بحسب الكتاب - القدرة على الفهم والتعبير من خلال المواد البصرية التي تمكن الفرد من ربط الصورة المرئية بمعاني ما وراء الصورة.

ويذهب المؤلف في كتابه إلى القول بأن الصورة استطاعت بمختلف أنواعها، أن تثبت مقدرتها الفائقة على التأثير في كافة الحقل والنواحي الثقافية والإبداعية، وذلك لوجود عناصر مشتركة تربط بين كل نواحي الإبداع، وأن مسألة تعلم قراءة الصورة وتاويلها وفهم معانيها يعتمد على تفكيكها وفهم مكوناتها، وبالتالي تطوف بالمتلقي حول عوالم أكثر دهاءة ومعرفة، وخاصة الصورة الرقمية، لتشمل أيضا الكثير من النشاط الذهني والعقلي، والفكري، بالإضافة إلى وظائفها المعروفة كمصورة لها رسائل ودلالات معينة، خاصة في ظل هيمنة الفضاءات المفتوحة ووسائل الإنترنت المختلفة.

ويؤكد المؤلف في كتابه أن توظيف التقنيات الرقمية المعاصرة في الفنون البصرية، أصبح ضرورة حتمية، وأن ذلك التوظيف ربما ساهم بشكل أو بآخر في تطوير هذه الفنون.

على السورق في البداية، ثم بعد ذلك استخدم الحاسب الآلي كأداة إنتاجية فقط، وعندما تقدمت إمكانيات الأجهزة الرقمية وتطورت برامج الرسم والتصميم، أصبح الفنان في الكثير من الأحيان قد لا يجد الحاجة للورق، بل الذهاب مباشرة إلى شاشة الحاسب الآلي لبدء عمليات الرسم والتصميم بطريقة مباشرة من خلال استخدام الأدوات والبرامج المخصصة لذلك.

ويتضمن كتاب "الحاسب الآلي بين التقنية والإبداع التشكيلي" نبذة تاريخية عن ماهية وتاريخ الحاسب الآلي وأهم مكوناته، كما يلقي الضوء على الدور الوظيفي للمعالجات الغرافيتية الرقمية المعاصرة التي ساهمت في تطور شكل الفنون البصرية المعاصرة ومضمونها، والتي تعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة، كما يتطرق الكتاب إلى دور الحاسب في مساعدة الفنان التشكيلي من خلال البرامج والأدوات الرقمية المعاصرة.

ويشير المؤلف في كتابه، إلى أن العالم يعيش ما صار يعرف بـ "عصر الإنترنت"، أو "عصر المعلومات" أو "عصر التكنولوجيا"، وأن الفضل الأكبر في انتشار وهيمنة التكنولوجيا بمنتهى السهولة يعود إلى الحاسب الآلي، الذي أصبح من الأجهزة التي لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، كذلك أصبح الإنسان أيضا يعتمد اعتمادا كبيرا على الحاسب الآلي في تسهيل كافة العمليات والنشاطات المختلفة، ولهذا يمكننا القول بأن هذا الاختراع هو الصديق الذكي للإنسان.

ويُعرف الكاتب من خلال أقسام وصفحات كتابه، بالحاسب الآلي وأجياله، وخصائصه ومميزاته، ونشأته وتطوره منذ ظهوره وحتى اليوم، وكذلك الأنواع الأساسية للحاسب الآلي والاستخدامات اليومية في حياة الإنسان. وفي الكتاب أيضا تعريفات بـ"الصورة وتعريفاتها العشرة في القواميس المختلفة"، و"الصورة التشكيلية بين المفهوم والنشأة"، و"الصورة الرقمية وأهميتها"، و"النورة التكنولوجية للصورة في عصر المعلومات"، و"الجمهور وثقافة الصورة التفاعلية"، و"استخدامات الحاسب الآلي في الفنون التشكيلية"، و"أهم الأدوات والبرمجيات الرقمية المعاصرة المستخدمة في الحاسب الآلي"، و"الصورة التشكيلية من المحيط التشكيلي إلى الوسيط الرقمي"، و"مفهوم الثقافة البصرية"، و"ماهية الصورة كوسيط ثقافي ومعرفي".

وتتطرق صفحات الكتاب إلى "الرقمنة في الصورة التشكيلية"، و"تحول الصورة من الشكل النمطي إلى الشكل الرقمي"، و"كيف أصبحت الصورة الرقمية لغة جديدة"، و"سيميوطيقا الصورة الرقمية"، و"الاختلافات بين الصورة الفوتوغرافية والصورة

حجاج سلامة

صدر مؤخرا كتاب "الحاسب الآلي بين التقنية والإبداع التشكيلي"، وهو كتاب فني متخصص من تأليف الأكاديمي والفنان التشكيلي المصري، أحمد جمال عيد، في 112 صفحة من القطع المتوسط، عن دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر.

ويتناول الكتاب موضوعا بات مثار جدل في الأوساط العربية المعنية بالفنون التشكيلية، وهو العلاقة بين الفن والفنان وأجهزة الحاسب الحديثة، واستخداماتها في مجال الفنون التشكيلية، وخاصة فن الرسم، وما بات يعرف اليوم بالفن الرقمي، والذي شهد انتشارا كبيرا في العالم العربي، وصار أحد أنماط الفنون التشكيلية التي ينقسم حولها البعض ما بين مؤيد ومعارض، حيث يرفضه من يوصفون بالفنانين التقليديين، ويؤيده من يؤمنون بأهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في خدمة الفنون.

وتشير صفحات الكتاب إلى أن التقنيات المعاصرة ليست سوى تطبيق عملي لنظريات العلوم الحديثة، وخاصة الحاسب الآلي، وأنه مع الابتكارات الجديدة، وثورة المعلومات، أصبحت المعرفة التقنية والتكنولوجية أبرز مظاهر الحياة الاجتماعية المعاصرة.

الفنان قد لا يجد الحاجة لاستخدام الورق بل يذهب مباشرة إلى شاشة الحاسب الآلي لبدء عمليات الرسم والتصميم

وفي مقدمة الكتاب، يقول مؤلفه الأكاديمي والفنان التشكيلي، أحمد جمال عيد، إن الحاسب الآلي دخل مجال الفنون التشكيلية وطرق مجاله الكثير من الفنانين والرسامين، وقاموا بدراسة مجالاته المختلفة إلى جانب المهندسين والمحاسبين، من أجل إمداده بالمعدات والبرامج الخاصة بالرسم والتصميم، وقد كان أول المهام التي كلف بها الحاسب الآلي منذ ظهوره، هي مساعدة الفنانين والمصممين على إنجاز رسوماتهم وعمل تصميمات وتكوينات تشكيلية لتجميل وتطوير المنتجات الصناعية مثل: السجاد والنسيج ومواد التعبئة والتغليف وأغلفة وصفحات الكتب والمجلات.

وأصبحت هذه الرسومات تمثل استخدام التفكير البشري للاقتصاد والصناعة من ناحية، ومن ناحية أخرى أظهرت النواحي الوظيفية للفن التشكيلي بشكل واضح وصریح.

ويشير المؤلف إلى أن الفنان أو مصمم الجرافيك، كان يرسم لوحاته

الأقدار المتداخلة لفنانين عرب في معرض جماعي

غاليري الزاوية يستعرض أعمالا متنوعة في أساليبها ومدارسها الفنية



الطبيعة مصدر حي وتعبير (لوحة بشار الحروب)

لقدرتها على إظهار التشابك الذي لا فكاك منه مع المحيط الذي يتخطى معنى الجغرافيا المحدود بعدة كيلومترات أو حتى أكثر بكثير.

أما الفنان الفلسطيني بشار الحروب الذي اعتمد على الطبيعة في أعماله الفنية السابقة كمصدر حي وتعبير عن مكان النفس والنظرة إلى الآخر الفرد، والجماعة، يستولك اليوم من هياث الأشجار الواقعية في مجموعته المشغولة بمواد وأساليب فنية مختلفة، أرواحا تتعانق وتتجاوز فيما بينها بسكون غرائبي مرده صيغة لونية أحادية أدخلها الفنان إليها. ورد لون واحد في كل عمل فني له (القائم من اللون الأخضر والبرتقالي والأصفر) وبرز كصبغة خافتة تمنع الأشجار من الخلاص من الكابة الحاضرة في "حواراتها" مع بعضها البعض.

وحضرت أعمال الفنان الفلسطيني نبيل عناني بأشجارها "الناطقة"، إذا صح التعبير، كما اعتدنا ظهورها سابقا وإن بتحولات دائمة وظلب الفنان على ابتكارها وإعادة إنتاجها بحساس ودراية وخيال واسع لا تنضب صوره. ويمكن القول إن حالة الحلول حضرت في أعماله المعروضة. فالشجرة باتت الإنسان لاسيما الفلسطيني بالعكس بالعكس. فبان تهذج الأول من تلقي الصدمات آتاه الثاني مجددا وداعما له. كما ظهرت المرأة في لوحاته كما اعتدناها سابقا وإن في حلة جديدة رمزا للإنسان وعلاقته بآرضه التي لم تتبدل رغم اشتداد الضربات وانغلاق الأفق، على الأقل، حتى يومنا هذا.

وتجعي أعمال الفنان الفلسطيني زين أبوسلامة مجاورة لأعمال الفنانة ربى سلامة، ولكن فقط لناعية النظرة الشمولية الطبوغرافية أو الجانبية الواسعة لتأثير المناطق الفلسطينية بالتغيرات التي تفرضها سلطة الاحتلال. ويركز الفنان في أعماله الفنية على آثار إقامة الجدار الإسرائيلي العازل على البنيان الجغرافي وبالتالي على البنيان المجتمعي والسياسي والنفسي والاقتصادي. وتلعب الألوان الباهتة أعماله دورا كبيرا في تظهير الجانب التوثيقي مما يجعل الأعمال إلى جانب فنيته، أعمالا ذات مصداقية عالية.

ويشارك في المعرض الجماعي فنان لبناني واحد وهو المصور الفوتوغرافي ضياء مراد الذي سبق للصالة أن نظمت له معرضا فريدا تحت عنوان "إعادة تاطير بيروت" حيث قدم مجموعة صور فنية فوتوغرافية فتحت بصر المشاهد على العديد من الأفكار المتداخلة حول نجاة العاصمة بالمطلق رصد فيها مراحل قليلة من حياة بيروت، ولكنها كفيلا بأن تسرد جوهر قصتها أمام أهلها وأمام الآخرين.

ولم تخرج أعماله الفوتوغرافية المعروضة في هذا المعرض الجماعي عن هذا المنطلق، لكنها أظهرت أكثر تعانق السماء البيروتية مع أغصان أشجار لا ندري تماما إن كانت تتلفها أو تترقب لحظة انهيارها.



الطبيعة مصدر حي وتعبير (لوحة بشار الحروب)

لقدرتها على إظهار التشابك الذي لا فكاك منه مع المحيط الذي يتخطى معنى الجغرافيا المحدود بعدة كيلومترات أو حتى أكثر بكثير.

أما الفنان الفلسطيني بشار الحروب الذي اعتمد على الطبيعة في أعماله الفنية السابقة كمصدر حي وتعبير عن مكان النفس والنظرة إلى الآخر الفرد، والجماعة، يستولك اليوم من هياث الأشجار الواقعية في مجموعته المشغولة بمواد وأساليب فنية مختلفة، أرواحا تتعانق وتتجاوز فيما بينها بسكون غرائبي مرده صيغة لونية أحادية أدخلها الفنان إليها. ورد لون واحد في كل عمل فني له (القائم من اللون الأخضر والبرتقالي والأصفر) وبرز كصبغة خافتة تمنع الأشجار من الخلاص من الكابة الحاضرة في "حواراتها" مع بعضها البعض.

وحضرت أعمال الفنان الفلسطيني نبيل عناني بأشجارها "الناطقة"، إذا صح التعبير، كما اعتدنا ظهورها سابقا وإن بتحولات دائمة وظلب الفنان على ابتكارها وإعادة إنتاجها بحساس ودراية وخيال واسع لا تنضب صوره. ويمكن القول إن حالة الحلول حضرت في أعماله المعروضة. فالشجرة باتت الإنسان لاسيما الفلسطيني بالعكس بالعكس. فبان تهذج الأول من تلقي الصدمات آتاه الثاني مجددا وداعما له. كما ظهرت المرأة في لوحاته كما اعتدناها سابقا وإن في حلة جديدة رمزا للإنسان وعلاقته بآرضه التي لم تتبدل رغم اشتداد الضربات وانغلاق الأفق، على الأقل، حتى يومنا هذا.

وتجعي أعمال الفنان الفلسطيني زين أبوسلامة مجاورة لأعمال الفنانة ربى سلامة، ولكن فقط لناعية النظرة الشمولية الطبوغرافية أو الجانبية الواسعة لتأثير المناطق الفلسطينية بالتغيرات التي تفرضها سلطة الاحتلال. ويركز الفنان في أعماله الفنية على آثار إقامة الجدار الإسرائيلي العازل على البنيان الجغرافي وبالتالي على البنيان المجتمعي والسياسي والنفسي والاقتصادي. وتلعب الألوان الباهتة أعماله دورا كبيرا في تظهير الجانب التوثيقي مما يجعل الأعمال إلى جانب فنيته، أعمالا ذات مصداقية عالية.

ويشارك في المعرض الجماعي فنان لبناني واحد وهو المصور الفوتوغرافي ضياء مراد الذي سبق للصالة أن نظمت له معرضا فريدا تحت عنوان "إعادة تاطير بيروت" حيث قدم مجموعة صور فنية فوتوغرافية فتحت بصر المشاهد على العديد من الأفكار المتداخلة حول نجاة العاصمة بالمطلق رصد فيها مراحل قليلة من حياة بيروت، ولكنها كفيلا بأن تسرد جوهر قصتها أمام أهلها وأمام الآخرين.

ولم تخرج أعماله الفوتوغرافية المعروضة في هذا المعرض الجماعي عن هذا المنطلق، لكنها أظهرت أكثر تعانق السماء البيروتية مع أغصان أشجار لا ندري تماما إن كانت تتلفها أو تترقب لحظة انهيارها.



الطبيعة مصدر حي وتعبير (لوحة بشار الحروب)

لقدرتها على إظهار التشابك الذي لا فكاك منه مع المحيط الذي يتخطى معنى الجغرافيا المحدود بعدة كيلومترات أو حتى أكثر بكثير.

أما الفنان الفلسطيني بشار الحروب الذي اعتمد على الطبيعة في أعماله الفنية السابقة كمصدر حي وتعبير عن مكان النفس والنظرة إلى الآخر الفرد، والجماعة، يستولك اليوم من هياث الأشجار الواقعية في مجموعته المشغولة بمواد وأساليب فنية مختلفة، أرواحا تتعانق وتتجاوز فيما بينها بسكون غرائبي مرده صيغة لونية أحادية أدخلها الفنان إليها. ورد لون واحد في كل عمل فني له (القائم من اللون الأخضر والبرتقالي والأصفر) وبرز كصبغة خافتة تمنع الأشجار من الخلاص من الكابة الحاضرة في "حواراتها" مع بعضها البعض.

وحضرت أعمال الفنان الفلسطيني نبيل عناني بأشجارها "الناطقة"، إذا صح التعبير، كما اعتدنا ظهورها سابقا وإن بتحولات دائمة وظلب الفنان على ابتكارها وإعادة إنتاجها بحساس ودراية وخيال واسع لا تنضب صوره. ويمكن القول إن حالة الحلول حضرت في أعماله المعروضة. فالشجرة باتت الإنسان لاسيما الفلسطيني بالعكس بالعكس. فبان تهذج الأول من تلقي الصدمات آتاه الثاني مجددا وداعما له. كما ظهرت المرأة في لوحاته كما اعتدناها سابقا وإن في حلة جديدة رمزا للإنسان وعلاقته بآرضه التي لم تتبدل رغم اشتداد الضربات وانغلاق الأفق، على الأقل، حتى يومنا هذا.

وتجعي أعمال الفنان الفلسطيني زين أبوسلامة مجاورة لأعمال الفنانة ربى سلامة، ولكن فقط لناعية النظرة الشمولية الطبوغرافية أو الجانبية الواسعة لتأثير المناطق الفلسطينية بالتغيرات التي تفرضها سلطة الاحتلال. ويركز الفنان في أعماله الفنية على آثار إقامة الجدار الإسرائيلي العازل على البنيان الجغرافي وبالتالي على البنيان المجتمعي والسياسي والنفسي والاقتصادي. وتلعب الألوان الباهتة أعماله دورا كبيرا في تظهير الجانب التوثيقي مما يجعل الأعمال إلى جانب فنيته، أعمالا ذات مصداقية عالية.

ويشارك في المعرض الجماعي فنان لبناني واحد وهو المصور الفوتوغرافي ضياء مراد الذي سبق للصالة أن نظمت له معرضا فريدا تحت عنوان "إعادة تاطير بيروت" حيث قدم مجموعة صور فنية فوتوغرافية فتحت بصر المشاهد على العديد من الأفكار المتداخلة حول نجاة العاصمة بالمطلق رصد فيها مراحل قليلة من حياة بيروت، ولكنها كفيلا بأن تسرد جوهر قصتها أمام أهلها وأمام الآخرين.

ولم تخرج أعماله الفوتوغرافية المعروضة في هذا المعرض الجماعي عن هذا المنطلق، لكنها أظهرت أكثر تعانق السماء البيروتية مع أغصان أشجار لا ندري تماما إن كانت تتلفها أو تترقب لحظة انهيارها.



توثيق فني للحياة الفلسطينية (لوحة زين أبوسلامة)



التكنولوجيا تفرض نفسها على الفن التشكيلي

مسلسل «نقل عام» يحقق معادلة صعبة لاستعادة جمهور التلفزيون دراما مصرية تعتمد على الأفكار والتشويق وتغوص في التفاصيل



قصص من الواقع

في عمله اليومي والمكافح لتربية أبنائه والقابع بين فكي والدته ورجى المسؤولية الأسرية الملقاة على عاتقه، وبين شقيقه المهندس عادل وجسد دوره باقتدار الفنان محسن محي الدين والذي انفصل عن والدته عندما رفضت زواجه ممن اختارها قلبه، وقد حملت التفاصيل الصغيرة في حياة الشقيقين جملة رسائل تؤكد أن مسألة الاختيار ليست هينة، لكنها في النهاية تخضع لتقديرات كل شخص.

ولم يكن المسلسل من الأعمال التي توصف بـ"المعلقة" مثل الوجبات الجاهزة المحفوظة أو تلك التي يتم تناولها سريعا والمعروفة بـ"التيك أواي" وتصيب البعض بأوجاع في معدتهم أو يواجهون صعوبة في هضمها، لأن القضايا التي تطرق لها دسمة وخفيفة في آن واحد، وهي قضايا دسمة في المضمون وخفيفة لسهولة استيعاب دروسها.

وتبقى هذه النوعية من الأعمال محفورة في الذاكرة ولا تغيب بمرور الزمن لأن فحواها مستمر وأدام ولا يرتبط بفترة زمنية حالية أو ماضوية، فالقضايا التي طرحها دائمة وإن تغير الزمن واختلت شخصوه وتبدلت أولويات الناس، ولذلك فسن يضعون الفكرة نصب أعينهم وهم يقدمون أعمالا درامية لن يخسروا رهانهم مهما طال زمن.

ومضات إيجابية من حين إلى آخر من خلال ما يحويه عمل فني يعلى من شأنها، ويمكن اتخاذه بوصلة للتأكد من أنها لا تزال مطلوبة في المجتمع المصري.

الكلام في التفاصيل

تأتي قيمة "نقل عام" من الإشارات المتدرجة التي توقف عندها، ففي تفاصيل كل شخصية توجد معانٍ وعبر يصعب تجاهلها، فإذا كانت شخصية البطل أحمد الشربيني التي جسدها الفنان محمود حميدة المحور أو الإطار الذي يندرج تحته الخط العام للعمل، فإن كل شخصية تضم من الرمزية ما يكفي لجعلها في مكانة البطل نفسه.

وظهرت التجليات في المفارقة التي حوتها المفارقة غير المباشرة بين شخصية سوسن بدر ودينا، فالأولى أم مسؤولة عن بنتين في غياب الزوج ونجحت في رعايتهما وتعليمهما حتى تخرجتا في كلية الطب، بينما الثانية أم مشغولة بالجن والعفاريت والسحر والشعوذة وأخفقت في تربية أبنائها الخمسة، أو السمة مع إضافة ابن شقيقته الراحلة إليهم وقام بدوره الفنان محمد محمود عبدالعزيز وكان مصير بعضهم التشتت.

ويمكن أيضا التوقف عند مقارنة أخرى بين حياة أحمد الشربيني المنهك

وما يهيم في مسلسل "نقل عام" أنه أكد عدم حصر الأعمال الجيدة والقادرة على المنافسة في مجال الدراما في موسم رمضان الذي أصبح على الأبواب، فهناك من الأعمال ما يستحق المشاهدة خارجه، وربما يفوق بعضها ما يقدم في رمضان نفسه المزدهم بالمسلسلات من كل شكل ولون.

وتحتاج القضايا الاجتماعية العميقة قدرا كبيرا من التركيز لفهم مغزاها، ويصعب أن تصل أهدافها إلى المشاهدين عبر تقديمها وسط وجبة فنية دسمة كذلك التي تقدم في رمضان من كل عام، وكان توقيت عرض "نقل عام" جيدا على شاشة "أون"، ودخل في منافسة غير مباشرة مع مسلسل آخر لا يقل أهمية يعرض في التوقيت نفسه على شاشة "أم.دي.سي" وخاص بالجزء الثالث من المسلسل الاجتماعي "أبوالعروسة"، حيث وجد البعض من المشاهدين حيرة في أيهما يتابع.

وما يحسب لمسلسل "نقل عام" تمكنه من الجمع بين محاسن الدراما ووضعها في سلة واحدة، وفرت له التفوق، وهي إشارة على أن الأعمال الجيدة تلقى إقبالا جيدا ومهما قيل عن تراجع القيمة وسط السياق المحموم الذي يخوضه الناس وصراعهم اليومي في حيواتهم سوف تبقى في الضمير العام الذي يظهر

عيشتهم، بل الاهتمام بما يشغلهم ووضعهم على الطريق السليم.

ولعب اختيار طاقم التمثيل دورا مهما في توصيل رسائل "نقل عام" المتعددة، حيث دخل كل فنان وفنانة العمل كأنهم في سياق بين من يستطيع تجاوزه بلا تكلف وانفعال، والحصيلة أن غالبيتهم وربما جميعهم عبروا المضمار في النهاية بالتساوي تقريبا، مع الاعتراف بأن الفنان محمود حميدة كان المايسترو الذي عرّف سيمفونيته المعهودة في التفاتة والقوة والرصانة والحنكة والمسؤولية وبدا نموذجاً ملهما للكثير من الشباب الذين شاركوا في عمل ضخم ضم مايسترو حقيقيا هو راجح داود، والذي تمكنت موسيقاه العذبة وما حملته من شجن في التعبير عن الأفكار الثرية التي حوّاها المسلسل.

وعندما يتواجد مؤلف مثل وليد خيرى يعرف كيف ينتقي قضايا ويجيد تقديمها للجمهور مع مخرج ذكي مثل عادل أديب يريد أن يترك بصمته على الدراما بعد غيابه أو عزوفه الفترة الماضية عن العمل، وبجوارهما راجح داود ومجموعة من الفنانين الكبار والشباب، من الطبيعي أن يحصل العمل على شهادة نجاح لأفنة من الجمهور، اعترف السيناريست خيرى في أحد حواراته الصحافية أنه لم يتوقعها.

يعالج المسلسل المصري "نقل عام" عددا من القضايا والظواهر التي يشكو منها المجتمع، لكنه يقدمها بأسلوب شيق وممتع وبحبكة درامية مقنعة مكنته من إثبات أن المسلسلات قادرة على تحقيق النجاح خارج الموسم الرمضاني، إن هي بُنيت على نص وسيناريو جيدين، وعلى موهبة إخراجية قادرة على إسناد الأدوار لمن يقدم لها الإضافة.

القاهرة - تزخر الدراما المصرية بالكثير من الأعمال التي تتناول قضايا مهمة ومختلفة، وفي ظل منافسة محتدمة بينها وبين دول عربية قررت التركيز على الإنتاج التلفزيوني، فزاد الاهتمام بالنوع على حساب الكم ولاحظ أن هناك انتقائية في الأعمال التي تطرح ملفات اجتماعية حيوية تمس وجدان شريحة كبيرة من الناس، وتعتمد على الأفكار الجذابة والتشويق في تسلسلها والغوص في التفاصيل والحبكة الفنية المتقنة.

ونجح المسلسل المصري "نقل عام" الذي عرضته محطة "أون" مؤخرا في تحقيق المعادلة السابقة.

ويتناول المسلسل قصة سائق اتوبيس يعمل في هيئة النقل العام المصرية، وثمانية من أبنائه وزوجة حالية وأخرى سابقة ووالدته العجوز المتشعبة بمبررات كبير من المراترة حزنا على مصرع زوجها.

وقد سهلت السلسلة التي ميزت المؤلف والسيناريست وليد خيرى الوصول إلى جملة من القضايا الحياتية التي تطرق لها المسلسل من دون اللجوء إلى المباشرة الفجة أو الدخول في حوارات عبثية لا طائل منها.

ونجح المخرج عادل أديب في نقل الجوانب الجادة للجمهور بصورة فنية أضفت جاذبية واضحة أعادت بعضا ممن فكروا في الانسحاب لصالح المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي التي استقطبت فئة ليست قليلة السنوات الماضية إلى التلفزيون.

وكان التحدي الرئيسي أمام صناع مسلسل "نقل عام" كيفية مواجهة هذه المعضلة، ولم يجدوا سوى التركيز على القيمة التي هجرها البعض وسط موجة من السرعة والاستخفاف بمعالجة القضايا التي تمس أوجاع المواطنين في مصر، والذين يبحثون دوما عن يعكس نبضهم بلا تزلف أو مبالغة، فالنزول إلى الناس لا يعني التلاحم معهم في



مسلسل «نقل عام» أكد عدم حصر الأعمال الجيدة والقادرة على المنافسة في مجال الدراما في موسم رمضان الذي أصبح على الأبواب

الدراما السورية تعود إلى تفاصيل من الحياة زمن الاحتلال الفرنسي

ويعد هذا المسلسل من بين الأعمال الإنتاجية الضخمة التي تستلزم ديكرات واقعية وأزياء مناسبة لحقبة العشرينيات والثلاثينات من القرن الماضي.

ويضم العمل مجموعة من أبرز الممثلين السوريين من بينهم: وفاء موصلي، سلوم حداد، أيمن رضا، محمد حدادي، نسرين طافش، نورا رحال، رنا العظم، روبين عيسى، محمد قنوع، سليم صبري، علي كريم، إيمان عبدالعزيز، بزن خليل، عبدالفتاح المزين، حمادة سليم، بجي بيلازي، عبدالرحمن قويدر، يارا دولاني.

ويذكر أن مخرج مسلسل "جوقة عزيزة" تامر إسحاق، هو مخرج سوري، بدأ حياته الفنية كمخرج منفذ في مسلسل "فسحة سماوية" عام 2005، ثم عمل كمخرج مساعد في مسلسل "ملوك الطوائف" عام 2005 وحقق معه شهرة كبيرة على الساحة الدرامية العربية. ذاع صيته بعد ذلك بفضل مجموعة من الأعمال الدرامية والتي تمكن من خلالها من تصوير البيئة الشامية بصورة واقعية، ومن أبرز أعماله مسلسل "منمنمات اجتماعية" 2009، والمسلسل العراقي "الحب والسلام" 2009 ومسلسل "الدبور" 2010.

ويعمل المخرج على المسلسلات ذات الطابع التاريخي وكان آخرها مسلسل "الحرملك" الذي أنتج في العام 2019 ويتناول وصول المماليك إلى السلطة ما بين عامي 1513 و1516 إبان فترة الحكم العثماني والتحكم بمفاصل المشهد السياسي العام، وإلحاق الهزيمة لأعداء الأمة المقترضين.

يقدم قتلان من خلالها عملا توثيقيا لحقبة زمنية مختلفة من تاريخ سوريا.

أحداث المسلسل تدور في حقبة الاحتلال الفرنسي لسوريا عزيزة وتعمل راقصة ويحبها كولونيل فرنسي

ومن تلك الحارات، أزقة وأنهج لم تصور سابقا في الأعمال الدرامية ومنها الشاغل البراني وشارع البدوي وزقاق البرغل وشارع المرقص.



حياة اللهو في العشرينات من تاريخ سوريا

«العائدون» قصص حقيقية عن الخطر المحدق بالعالم

متابعا أن "مسلسل العائدون مستوحى من قصة حقيقية حدثت بالفعل في الفترة من 2018 - 2020"، مبينا أن "الموضوع كان فيه خطر كبير محدق بالعالم كله وليس مصر فقط، ولم يكن يقتنه له أحد، إلا الأجهزة الأمنية في مصر التي كان عندها من الرؤية ما يكفي لأن تنتبه لهذا الخطر لمواجهته".



المسلسل مقتبس من ملفات المخابرات العامة المصرية، ويتناول فكرة العائدين من مناطق الإرهاب ومن ملاذات أمنة للإرهابيين

وأضاف دويدار "أن المسلسل يتناول ما وراء الحدث أي الكواليس وليس الحدث نفسه، الذي عشناه جميعا مع هذه المخاطر في السنوات الماضية"،

القاهرة - بعد نجاحه في موسمين متتاليين لمسلسل "الاختيار" يخوض الممثل المصري أمير كرارة السباق الرمضاني القادم بمسلسل "العائدون" وهو أيضا مستوحى من أحداث حقيقية حصلت في مصر في الفترة من 2018 وحتى 2020، ولها علاقة بتغيرات كثيرة في المنطقة العربية، وكيفية تعامل السلطات المصرية مع التهديدات التي تعرضت لها في هذه المرحلة.

والمسلسل مقتبس من ملفات المخابرات العامة المصرية، ويتناول فكرة العائدين من مناطق الإرهاب ومن الأوكار التي جرى تصميمها كملاذات أمنة للإرهابيين.

ويجسد كرارة الشخصية الرئيسية في المسلسل، وهو رجل يعمل في جهاز الأمن الوطني في مصر، مكلف بالبحث والقبض على مجرم يبنني إلى تنظيم "داعش" الإرهابي، يقوم بدوره في أحداث المسلسل الفنان محمد فراج.

والمسلسل من تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد نادر جلال، وبطولة أمير كرارة، أمينة خليل، محمود عبدالمغني، محمد فراج، جيهان خليل، إسلام جمال، محمد عز، هاجر الشرنوبلي، مبدو عادل، صبري عبدالمعزم، وعدد كبير من النجوم الذين يظهرهم كضيوف شرف منهم محمد ممدوح وكذلك نجوم عرب منهم الممثل السوري أحمد الأحمد وجنيد زين الدين.

وفي حديثه عن موضوع المسلسل، قال الكاتب والسيناريست باهر دويدار، إن "العائدون" مستوحى من

وعلى مدار الأشهر الماضية أثيرت حالة من الجدل حول المسلسل مع تردد أنباء أنه سيكون الجزء الثاني من مسلسل "هجمة مرتدة" الذي عرض في رمضان الماضي ولعب بطولته أحمد عز، إلا أن مؤلف العمل باهر دويدار أوضح أن المسلسل لا يرتبط بـ"هجمة مرتدة"، الذي كتبه أيضا العام الماضي، ولكنه يتناول ثيمة قريبة من العمل السابق ألا وهي صناعة الإرهاب في الخارج وإعادة تصديره إلى مصر.

وتابع "أمير كرارة يجسد دور شخصية أمنية مسؤولة عن أحد الملفات الأمنية، ومعنا مجموعة كبيرة من النجوم في أدوار الشرف مثل الفنانين، هاني رمزي ومحمد ممدوح، ومحمد فراج، ونتمنى أن تسعد الناس بتجربة مسلسل 'العائدون'، الذي يخلط ما بين العمل الأمني المخبراتي، والتركيز على مكافحة الإرهاب من زاوية أخرى"، مشيرا إلى أن هناك العديد من الأطراف في العالم، تحقق مكاسب كبيرة بتواجد الإرهاب وعدم القضاء عليه.

العراق دولة فرانكفونية.. هل يتحدث الشعب الفرنسية!

سخرية حيناً وتحليلات أحيانا على مواقع التواصل: ماذا تريد فرنسا من العراق



«أطماع» فرنسية من بوابة منظمة الدول الفرانكفونية

أثار الإعلان عن تقديم العراق طلبا للانضمام إلى منظمة الفرانكفونية سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي يتخللها سؤال حارق: ماذا تريد فرنسا من العراق؟

بغداد - استقبل العراقيون إعلان السفير الفرنسي لدى العراق إريك شوفالييه الخميس عن تقديم العراق طلبا للانضمام إلى منظمة الفرانكفونية بسخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وتساءل بعضهم "منذ متى يتحدث العراقيون اللغة الفرنسية؟".

وقال شوفالييه في تصريح لوكالة الأنباء العراقية إن اللغة الفرنسية تتحدث بها أغلب دول العالم وهي منتشرة بشكل واسع، مضيفا أن العديد من العراقيين يتحدثون اللغة الفرنسية ونرحب بكل من يرغب في الانضمام إلى المنظمة.

وأوضح السفير الفرنسي أن الانضمام إلى منظمة الدول الفرانكفونية يشترط فيه عقد الدول المنضوية اجتماعا لاتخاذ القرار. وأضاف أن من شروط الانضمام أيضا أن يكون هناك عدد ملحوظ من المواطنين الذين يتحدثون اللغة الفرنسية فضلا عن تدريبها في الجامعات والمعاهد، وكذلك توفر شرط التبادل الثقافي بين الجامعات في العراق وفرنسا، لافتا إلى أن اجتماع منظمة الدول الفرانكفونية سيكون في شهر نوفمبر المقبل، وهناك تأكيد لانضمام العراق إلى المنظمة.

واعتبر مغرودو الخبر "مضحكا".

وتساءل الإعلامي عمر الجنابي:

omartvsd @omartvsd
فرنسا تعلن تقديم العراق طلبا للانضمام إلى منظمة الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكفونية). كم لبنت خارج العراق؟ الشعب يتحدث اللغة الفرنسية؟

فيما سخر معلقون بالقول إن العراق ينضوي تحت "منظمة الدولة الناطقة بالفارسية"، في إشارة إلى سيطرة إيران على البلاد. واعتبر معلق متحدثا عن سطوة اللغة التركية في اللهجة العراقية:

hudash133 @hudash133
والله قواعد العربية لهسه مضابطها (حتى الآن لم نضبطها) ونصف عربيتنا كلمات تركية. إنسي أريد أن انضم إلى الدول الناطقة باللغة التركية.

في المقابل استقبل البعض الخبر بإيجابية. وقال مغرد:

kiven_out @kiven_out
الفرنسية كلها سهلة: نحن درسناها في المدرسة ووجدنا أنها أسهل من الإنجليزية صراحة.

يذكر أن تصريحات السفير الفرنسي تزامنت مع إطلاق أول ربيع فرانكفوني في العراق في المعهد الفرنسي الأربعة، وجاء في تغريدة على حساب سفارة فرنسا في العراق:

FranceBagdad @FranceBagdad
أطلق سفير فرنسا في العراق أول ربيع فرنكفوني في العراق في المعهد

«حفلة نصر» لصحافيين وضيوفاهما تحت الثلج تثير جدلا إعلاميا في سوريا

وأعلن شفي هاجمعة (مهما اشتدت الظروف السوريون يؤدون واجباتهم).

وكتب الإعلامي طارق عجيب "هكذا حركات هي استثمار أرق لظرف طقس طبيعي للتأكيد على "وطنية ومرحلة وثقافي" السوريين والإعلام السوري وكوادره، وهي حركة استعراضية فيها تملق ومزاودة لا مبرر لهما إلا التماهي والإغراق في الخداع والنفاق.. العمل في هكذا ظروف هو عمل سهل وطبيعي وروتيني.. ومن يستحق الإنشادة هم الضيوف الذين تحملوا كل هذا البرد والثلج لخدمة من قرر أن يزياد حتى على الطقس".

وأثارت حملة الانتقادات غضب المقدم، حيث لوح بالجوء للقضاء لحاسبة المنقذين، لكنه تراجع عن تهديده واعتذر عن الظهور في حلقة إذاعية للرد على المنقذين وقال في منشور:

Haidar Mustafa

نظرا لأن "الترند" لا يرتقي إلى المستوى، وغالبية من شارك به بسطاء ولم يطلع على المضمون.. قررت ألا أرد أكثر ولن أشارك اليوم ببرنامج حديث النهار عبر شام إف إم، ومن يريد معرفة التفاصيل فهي موجودة عبر حسابي بالأس في المنشورات والتعليقات، والمسألة انتهت بالنسبة إلينا ولا تستحق. شكرا لمن ساهم بالزبد من الانتشار ومرحبا بالمشتر من المتابعين والأصدقاء الجدد.. ولن تمنى لنا الموت لجرد أننا ظهرا بجلقة مباشرة وظل بها الثلج، ولم يطلع على مضمونها وحقيقة الأمر ووضعا بسياقات مختلفة محرفة..

عسى أن نصل يوما إلى سوريا بلا خطاب كراهية..

ويذكر أن قناة السورية الإخبارية سبق وأن أشرت الجدل عدة مرات، خصوصا حين سلطت الضوء على فساد مرضضة وسائق تاكسي.

زيلينسكي يدعو للاستسلام إلى الروس.. التزييف العميق يفتح جبهة تصعيد

بالمعلومات المضللة. لكن شركة تويتر لم تعلن قرارا حاسما بشأنه، وذكر المتحدث باسمها أنها تقوم بمراقبة الفيديو وقررت اتخاذ "إجراءات" بحقه في الحالات التي يظهر من خلالها أنه انتهك قوانين النشر، ومن ذلك المحتوى المتلاعب به.

وأصدرت الحكومة الأوكرانية في وقت سابق من هذا الشهر بيانا تحذر فيه الجنود والمدنيين من التوقف عند مصادقتهم مقاطع فيديو زيلينسكي على الإنترنت، خاصة إذا أعلن استسلامه للغزو الروسي.

وقال المركز الأوكراني للاتصالات الاستراتيجية في البيان إن الحكومة الروسية تستخدم على الأرجح تقنية التزييف العميق لإقناع الأوكرانيين بالاستسلام. كما أضاف البيان "يكاد يكون من المستحيل تمييز مقاطع الفيديو التي يتم إنتاجها من خلال هذه التقنيات عن تلك الحقيقية. عند مشاهدة مثل هذه الفيديوهات يجب أن تعرف أن زرع مزيفة وهدهو هو إرباك المواطنين وزرع الدعر وعدم تصديقهم وتحريض قواتنا على التراجع".



استسلموا اليوم أو غدا

بالمصود والتحدي، ولا بخوزقة الأعداء". واعتبرت أنه عرض مسيء ومهين، وليس له مبرر مهني، كما أنه يوتر المشاهدين ويصيبهم بما يسمى بإعياء المشاهدة "ويحرف اهتمامهم عن الموضوع المعروض نتيجة إحساسهم بالضيق والدهشة من حفلة التعذيب التي تجري أمام أنظارهم، والتي تنقل لهم كل معاني البؤس والقلّة التي يعيشونها، ناهيك عن العنوان السااذ المثير للسخرية المرة 'السوريون يؤدون واجباتهم رغم كل الظروف'، والذي يفترض أنه عنوان موجه للخارج بقصد إفهامه أننا صامدون، وحياة الرب مو هيك الصمود، ولا هيك المجازرة، ولا هيك الإعلام يا حبايبنا".

وقال الصحافي سامر ضاحي إن اللوم لا يمكن أن يقع "على الصحافيين الذين يتحملون قرارات مجحفة كقرار البث التعذبي تحت المطر بحكم إمكانية وجود مغريات سلبية محتملة قبل البث، لكن اللوم الضيوف الذين يمكنون حرية الاعتذار".

وغرد صحافي آخر:

Ahed_Slebi @Ahed_Slebi
تشكي من الملل وأنت عايش بزمن بيه نظام الأسد وإعلامه! "مهما اشتدت الظروف.. السوريون يؤدون واجباتهم".. بثت قناة الإخبارية السورية أحد برامجها برفقة ضيوفها في قاعة الطريق، بالتزامن مع تساقط الثلوج.

وعلقت صفحة على فيسبوك:

طق براغي
الإعلام الرسمي السوري لا يزال يمارس إصراره على الوقاعة.. برنامج تلفزيوني بهالبرد وكونو السوريين عميششوا (رفاهية البرد) كما في الدول الاسكتندنافية، والضيوف عميرجوا من البرد... وقبل البرنامج قام الرفاق المخرجون والمعدون والمذيعون والضيوف بتزديد الشعار..

دمشق - تعرض تلفزيون "الفضائية الإخبارية" السورية لموجة سخرية وانتقادات على خلفية بثه برنامجا حواريا ضمن أجواء الثلج والبرد الشديد على الهواء مباشرة.

واستقبل مقدما البرنامج حيدر مصطفى وميشلين عازار عددا من الضيوف خارج الاستوديو في ساحة بلدة معلولا بريف دمشق تحت الثلج وفي البرد الشديد، تحت عنوان "برنامج معلولا.. أيقونة نصر لإحياء الذكرى الحادية عشرة لبدء الحرب على سوريا".

وظهر شاعر مقدم البرنامج وقدر اكتسى حلة بيضاء من الثلج، فيما بدا ضيوف تلك التغطية "المباشرة" محرجين من الحضور أمام عدسة القناة، وهم يرتجفون من البرد وثلج المتساقط

وقال مقدما الحلقة ومعدوها إن الطقس كان مناسبا أثناء الإعداد، ولكنه تغير أثناء التصوير المباشر. وأشارت الحلقة موجة غضب واستتكار، ولاسيما في صفوف الأكاديميين والإعلاميين الذين اعتبروا تصوير برنامج حوارى خارج الاستوديو وتحت الثلج وبحرارة تحت الصفر "استهزاء" ولا علاقة له بالمهنية.

وتناقلت العشرات من الصفحات على موقع فيسبوك صورا من البرنامج الذي تم بثه صباح الثلاثاء، وسط تساؤلات عن جدوى وجود كادر الحلقة وضيوفها تحت الثلج وفي ظل درجات حرارة تحت الصفر.

وقالت نائب عميد كلية الإعلام في جامعة دمشق نهلة عيسى إنها ابتعدت عن نقد الإعلام لعدة أسباب من بينها أنه لا يوجد كهرياء لمناجاة التلفزيون، إلا أن البرنامج الحواري المصور خارج الاستوديو تحت الثلج وبدرجة حرارة تحت الصفر "يجد ما يبشكت عليه"، مضيفة "ما له علاقة بالمهنية، ولا بالابتكار، ولا بتجويد الرؤية المصرية، ولا بالإنسانية، ولا برفع المعنويات، ولا

موسكو - تدخلت منصات التواصل الاجتماعي لحذف أحد الفيديوهات المنسوبة إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعدما تبين أنه فيديو مفبرك باستخدام تقنية التزييف العميق، وفيه يظهر الرئيس وهو يطلب من الأوكرانيين إلقاء أسلحتهم والاستسلام وعدم مواجهة الجيش الروسي.

الفيديو الكاذب الذي يتناقض مع كل خطابات زيلينسكي، هو أحدث المنشورات المستخدمة في الحرب الروسية على أوكرانيا، وخلالها يظهر زيلينسكي في منصة رئاسية شبيهة بفيديواته منذ بدء الحرب، ويظهر الفيديو كما لو أنه أصلي، إذ استخدم صانعوه تقنيات متطورة من التزييف العميق (deepfake) وهي تقنية تستخدم للتضليل والنسب كلام إلى شخص لم يقله أو سلوك لم يقم به.

غير أن الخطير لم يتوقف على نشر الفيديو المفبرك على مواقع التواصل الاجتماعي، بل أكدت القناة الأوكرانية "أوكرانيا 24" أن قراصنة استطاعوا إرسال خبر الفيديو إلى شريط الأخبار الذي يظهر أسفل الشاشة، كما استطاعوا بث جزء منه على المباشر.

وبعد أن بدأ فيديو التزييف العميق بالانتشار عبر الإنترنت، نشر زيلينسكي مقطع فيديو عبر حسابه الرسمي على إنستغرام يكشف زيف الفيديو. وقال "فيما يتعلق بالاستفزاز الأخير الذي يتضمن نصيحة بإلقاء السلاح، فإنني أنصح أن تلقي قوات الاتحاد الروسي أسلحتها وتعود إلى الوطن. نحن في وطننا وندافع عن أوكرانيا".

وقال رئيس السياسات الأمنية في شركة ميتا، المانكة لفيسبوك، ثاثانيل غلاشير، إن المنصة استطاعت التعرف على فيديو منج بهذه التقنية، يزعم أصحابه أنه يظهر الرئيس الأوكراني زيلينسكي وهو يعطي تصريحاً لم يسبق

ماكرون العراق مرتين، الأولى في الثالث من سبتمبر 2020 وأعلن خلالها عن مبادرته لدعم سيادة العراق، والثانية في السابع والعشرين من أغسطس 2021 لحضور مؤتمر التعاون الإقليمي. ولئن تضمنت الزيارة الأولى رسائل بخصوص أهمية العراق بالنسبة إلى فرنسا، فإن الزيارة الثانية حامت مضامين رسائلها حول الالتزام بشراكة استراتيجية تؤثر على تحول واضح في النهج الفرنسي في العراق والمنطقة والذي كان دوما ظلاً للسياسة الأميركية.

وفي سلسلة تغريدات كتب مستشار في حل النزاعات الدولية:

albidhani @albidhani
ما سبب اهتمام ماكرون بالعراق؟ 1- البقي لدى الفرنسيين أن الولايات المتحدة ستستعب من المنطقة وفرنسا تجهز نفسها لمل، جزء من الفراغ الناتج من الانسحاب الأميركي. 2- محاصرة رجب طيب أردوغان في الشرق الأوسط ردا على محاصرة الأوروبيين في أوروبا من خلال الجاليات التركية في القارة العجوز.

وأضاف:

albidhani @albidhani
3- إيقاف موجات الهجرة القادمة من الشرق الأوسط تجاه فرنسا وبقية دول أوروبا من خلال عدم السماح بحدوث ما حدث في 2014 مرة أخرى 4- ويرى ماكرون أن الفرصة مواتية لنشر الثقافة الفرانكفونية في بلدان المنطقة واستعادة المكانة التي كانت عليها قبل الحرب العالمية الثانية.

وتابع:

albidhani @albidhani
5- الفرص الاقتصادية ورفق مستوى الصارات الفرنسية إلى الشرق الأوسط 6- عوامل جيوسياسية أخرى وتوجيه رسائل إلى الصين وإيران وروسيا تفيد بأن فرنسا مارزالت دولة عظمى ولا تخرجونا من أي تسوية سياسية مستقبلية (خصوصا المتعلقة بلبنان وسوريا).

لكن مغردين يؤكدون ضرورة عدم الوثوق بفرنسا لتوافق سياستها مع السياسة الإيرانية في العراق. وكتب مغرد في هذا السياق:

KhalidDarin @KhalidDarin
ماكرون متوافق مع السياسة الإيرانية في لبنان. امتص ثمة الشارع بعد انفجار بيروت بوعود كاذبة وواحية من أجل إبقاء القوى المتحكمة في لبنان المتفكة في حزب الله وعون، ويبدو أن اللعبة استهوت له يكون عراب التحكم الإيراني الكامل في العراق. دور فرنسا منذ عام 1979 إلى اليوم هو الدفاع عن إيران.

وقال آخر:

EHSiq @EHSiq
الأطماع الفرنسية داخل المنطقة باقية منذ الحرب العالمية الأولى إلى الآن، وربما قد حانت الفرصة لينهشوا ما تبقى من جسد هذه الشعوب المنهكة.

نجاح المرأة في زواجها الثاني يبدأ بالتوقف عن تقديم تنازلات

إجبار المطلقة على الزواج بدافع الستر ووقف ملاحقة المتلصصين يقودها إلى الفشل



إدارة العلاقة مع شريك جديد تتطلب رأياً مستقلاً

قيمة الزواج الثاني للمرأة في إثبات نفسها وقدرتها على العيش حياة طبيعية خالية من الفشل والمنغصات، ولا يعني طلاقها الأول أنها سوف تواجه المصير ذاته مرة أخرى، لأنها ستكون قد اكتسبت خبرة ومهارة إدارة العلاقة الزوجية مستفيدة من تجارب الماضي السلبية والإيجابية.

وتعتقد نساء مؤيدات للزواج الثاني للمرأة في مصر أن الطلاق في المرة الأولى ليس نهاية المطاف، لكن السيدة العاقلة وصاحبة الرأي المستقل والقرار الحر هي فقط من تستطيع إدارة علاقتها مع شريك جديد لتصنع معه حياة مستقرة، بعد أن استوعبت نتيجة تجربتها السابقة وتجاوزت صدمتها وهيات نفسها لنجاح زواجها الثاني.

ويسود الكثير من المجتمعات العربية اعتقاد مفاده أن المرأة عندما تصبح من دون رجل، سواء أكان بسبب طلاقها أو وفاة زوجها، يحرم عليها الزواج مرة أخرى. في حين أن الرجل لو واجه الموقف نفسه وفقد زوجته لأي سبب، فإنه يجد تشجيعا على الزواج مرة أخرى، وإذا لم يمارس هذا الحق اعتبر موقفه قمة التضحية.

أما لو تزوجت المرأة ثانية اعتبرت خائنة، وينظر إليها على أنها لم "تصن العشرة"، خصوصا إذا كان لديها أبناء.

يدفع الشريك للتقليل منها، وهنا لا بد أن تكون قراراتها بعيدة عن تدخلات العائلة مع التشاور معها بعيدا عن الرضوخ لما يملأ عليها ولو عكس توجهاتها.



وأشارت لـ"العرب" إلى أن مشكلة الكثير من النساء مع الزواج الثاني أنه حتى لو كان غير ناجح يقررن الاستمرار في العلاقة خوفا من الطلاق الثاني وعدم القدرة على مواجهة النظرة الأسرية القاسية، إذ يتم وصم المرأة بأنها متعسدة الطلاق، وأحيانا تكون سببا لتبرئة الزوج الأول، رغم أنه قد يكون هو والزوج الثاني نسخة سيئة.

وبغض النظر عن شجاعة المرأة أو خوفها من أسرتها فالزواج الثاني لمجرد الانتقام من الشريك الأول أو الهروب من النظرة السلبية للمطلقة عموما يقود إلى الفشل مجددا وتكون وحدها في مرمى كلام الناس مرة ثانية، ما يعزز حتمية أن يكون الزواج الثاني مدروسا بعناية لا مجرد تلبية لرغبات العائلة ووقف كلام الناس. ولفتت حجازي إلى ضرورة أن تتفهم الأسرة

الزوجية حتما مهددة بالفشل، هكذا أكدت مريم لـ"العرب"، لأنها عانت مع زوجها الثاني الذي عاملها كخادمة، وكلما دافعت عن نفسها لمواجهه أي مشكلة يذكرها بزواجها الأول ويقول لها إن طليقها كان على حق عندما ألقاها في الشارع لأنها ليست مطيعة للرجل.

وحاولت الضغط على أسرتها للتدخل لتطليقها من زوجها الثاني، فجاء الرد بالرفض، كي لا يتهمها المجتمع بأن بها عيوباً ولا تستمر لها زوجة، ووقتها لن يقبل أي رجل بالزواج منها، وقد قبلت ذلك نظير طلاقها، لكن والدبها وأخواتها استمروا في الرفض، حتى صارت تعيش في مأساة، لا تستطيع خلع زوجها حتى لا تخالف التقاليد.

أزمة الأسر المحافظة تتمثل في أنها تأخذ موقفا عدائيا من زواج المرأة مرة ثانية إذ أن ضغوط عائلتها لا تتيح للمرأة اختيار قرارها بارية وحيدة على تفكير وتخطيط عقلاني لتعويض فشلها في علاقتها الزوجية السابقة، إذ تبحث كل امرأة عن حياة آمنة مع شريك هي وحدها تختاره بحرية مطلقة.

وأكدت عنان حجازي استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة أن نجاح الزواج الثاني للمرأة مرتبط بعدة عوامل في مقدمتها الاختيار القويم ورفض تقديم تنازلات مهينة، لأن ذلك

ويعمل البعض إلى الزواج من امرأة لم تنجب أبناء كي تكون لهم وحدهم، توفر لهم ما يريدون وقتما شاءوا دون انشغالها بأشياء أخرى مثل تربية ورعاية أولادها، وفئة قليلة من الذكور هي التي تقبل الارتباط بامرأة معها ابن أو أكثر بناء على علاقة عاطفية أو تكون لدى هؤلاء استعدادات لأن يكونوا آباء لأبناء الزوجة.

وفي الحالتين تتعرض المطلقة والأرملة أحيانا لمضايقات إذا أفصحت عن قبولها الزواج من أي رجل ويتم اتهامها بأنها لا تضحي لأجل أولادها، مع أن نفس القاعدة لا يتم تطبيقها على الأب الذي يمنحه المجتمع رخصة الزواج الثاني والثالث والرابع، وهو معه زوجته أو لو غابت عنه بسبب الموت أو الطلاق.

وافقت مريم مصطفى على الزواج من رجل كان يكبرها في السن بنحو عقدين لجرد إرضاء أسرتها التي رفضت أن تظل مطلقة طوال حياتها، ومع أول شخص تقدم لخطبتها أرغمها العائلة على القبول بالزواج منه، رغم أنها لم تكن تحبه ولا تقبل الحياة معه لفارق السن بينهما، وأمام ضغوط الأسرة وافقت على مضض. حبال تنازل المرأة عن حقها في اختيار الشريك الثاني تصبح علاقتها

نصائح

الفحم الطبي يعالج التسمم البسيط

والتي تتمثل أعراضها في الغثيان الشديد والقيء وفقدان الوعي، فيجب حينئذ استدعاء الإسعاف على وجه السرعة.
وحبوب الفحم هي حبوب صغيرة الحجم سوداء اللون، يتم صنعها من الفحم العظمي وبعض المواد النباتية، ولحبوب الفحم العديد من الفوائد والاستخدامات.
وبإمكان هذه الحبوب أن ترتبط مع الكثير من الأدوية لإبطال مفعولها السام في الجسم، وبالتالي يتم استخدام حبوب الفحم كعلاج طارئ وأولي للتخلص من تناول جرعات زائدة من الأدوية مثل الأسبرين.



لحبوب الفحم فوائد جمة

موضة

طلاب الأظافر يتألق

بالألوان الزاهية هذا الربيع

ميونخ (ألمانيا)- أوردت مجلة "Elle" أن الألوان الزاهية تهيمن على طلاء الأظافر في ربيع/ صيف 2022 لتمنح المرأة إطلالة جذابة تشيع أجواء البهجة والتفاؤل والإقبال على الحياة. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأظافر تزهو هذا الموسم باللون الأصفر الشمسي، مشيرة إلى أن الطلاء بهذا اللون الساطع يتناغم مع الملابس الجينز ذات اللون الأزرق الداكن بصفة خاصة، حيث تخلق هذه التوليفة تباينا مشريا يخطف الأنظار.

وتزدان الأظافر أيضا باللون البرتقالي، والذي يطل بطف لوني واسع يمتد من الشمشي مروراً بالتركونا وصولاً إلى النيون.

ويزين الأخضر الفستقي الأظافر أيضا هذا الموسم، وهو يتناغم مع الملابس التي تكتسي باللون البيج. ومن ترغب في إطلالة أكثر جاذبية وأنوثة، يمكنها تنسيق الطلاء مع ملابس تزهو بالوردي.

كما يعتبر الأخضر الفاتح من أبرز الألوان الزاهية والألوان المميزة التي تناسب جميع ألوان البشرة، إضافة إلى الألوان المعدنية كالفضي أو الذهبي أو غيرها، كما يمكن إضافة أحد هذين اللونين بطريقة فنية، إلى ألوان الطلاء الأخرى.

أما من ترغب في إطلالة أكثر جاذبية وفردا، فيمكنها تزيين أظافرها باللون البنفسجي الجريء، على أن يتم تنسيق الطلاء مع ملابس تكتسي بألوان الباستيل الحاملة.

كما يُعد الأحمر بدرجاته من الفاتح إلى الداكن موضة مستمرة في كل المواسم، خصوصا هذا الخريف، ويناسب كافة الأنواق.

وبعد طلاء الأظافر من الأشياء المميزة التي تلفت نظر الرجل إلى المرأة، فالامر بالنسبة إليه ليس اختيار لون طلاء الأظافر المناسب لبشرتها بل تطبيق لون مناكير جذاب مليء بالأنوثة والحيوية.

ويعد اللون الأحمر من الدرجات المميزة التي تلفت نظر الرجال بمجرد رؤية المرأة. فهو لون كلاسيكي يكشف عن أنوثة المرأة بطريقة بسيطة ويمكن أن يتوافق مع العديد من الأزياء خاصة الكلاسيكية.



النوم أكثر من تسع ساعات يوميا يسبب الخرف

عليها دائما، لذا يستغل هناك حاجة إلى دراسات أكبر تبحث في عدد من العوامل المتعلقة بالنوم لفهم هذا الرابط بشكل أفضل".

ويستخدم مصطلح "الخرف" لوصف مجموعة من الأعراض التي تصيب الذاكرة والتفكير والقدرات الاجتماعية بدرجة تؤثر على ممارسة الحياة اليومية. وتحدث الإصابة بالخرف نتيجة لإصابة بعدة أمراض، وليس مرضا بعينه.

وعادة ما يكون فقدان الذاكرة من أعراض الخرف، إلا أنه قد يحدث لعدة أسباب أخرى. فلا يعني فقدان الذاكرة بالضرورة أن الشخص مصاب بالخرف، على الرغم من كونه أحد المؤشرات المبكرة للإصابة بهذه الحالة المرضية.



اضطرابات النوم تسبق فقدان الذاكرة

في اختبارات التفكير. ومع ذلك ارتبطت فترات النوم الأطول فقط بانخفاض حجم الدماغ، والذي يستخدم كمؤشر على انكماش الدماغ.

وتعليقا على النتائج قالت الدكتورة روزا سانشو "أشارت دراسات أخرى إلى وجود صلة بين التغيرات في أنماط النوم وظهور الخرف. وبينما لم يتم قياس ذلك في هذه الدراسة، فقد يكون عاملا مهما يؤثر على مدة النوم".

وأضافت أن "فهم المزيد بشأن العلاقة بين نمط النوم والخرف يمكن أن يساعد الأطباء يوما ما على تحديد أولئك المعرضين لخطر الإصابة بهذه الحالة. واستخدمت هذه الدراسة معلومات النوم المبلغ عنها ذاتيا، والتي لا يمكن الاعتماد

الموجودة لفهم طبيعة العلاقة التي تربط بين النوم والخرف. وتفحصوا مدة النوم المبلغ عنها ذاتيا لـ2457 شخصا في الدراسة، لمعرفة ما إذا كان الاختلاف في مدة نوم الأشخاص مرتبطا باختلاف خطر الإصابة بالخرف. ونظر الباحثون إلى عدد ساعات النوم التي اعتقد المشاركون أنهم حصلوا عليها في اليوم وكيف تغير ذلك بين نقطتين، بفارق 13 عاما.

وبعد عشر سنوات من تقييمات النوم هذه سعى الباحثون لمعرفة من أصيب بالخرف.

وعلى مدى 10 سنوات من المتابعة تبينت إصابة 234 شخصا في الدراسة بالخرف، تم تشخيص 181 منهم بمرض الزهايمر.

ووجد الفريق أن النوم أكثر من تسع ساعات في اليوم مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالخرف مقارنة بالنوم أقل من تسع ساعات.

وكان الانتقال من النوم أقل من تسع ساعات إلى النوم أكثر من تسع ساعات مرتبطا بزيادة خطر الإصابة بالخرف، بينما لم يكن هناك خطر متزايد للإصابة بالخرف بالنسبة إلى أولئك الذين ناموا بالفعل أقل من تسع ساعات في اليوم.

وكانت نتائج اختبارات التفكير ومسح الدماغ متاحة لـ2238 شخصا في الدراسة.

ووجد الباحثون أن قلة النوم (أقل من ست ساعات) والنوم الطويل (أكثر من تسع ساعات) ارتبطا باداء ضعيف

لندن - يؤكد العلماء أن التغيرات في أنماط النوم علامة على الإصابة بالخرف، مشيرين إلى أنها يمكن أن تسبق فقدان الذاكرة وهو العلامة الحمراء الأولى للخرف، حسب ما يعتقد معظم الناس. وقالت الدكتورة روزا سانشو، رئيسة الأبحاث في مركز أبحاث الزهايمر في المملكة المتحدة، إن أنماط النوم غير المعتادة يمكن أن تظهر قبل وقت طويل من ظهور أعراض مثل فقدان الذاكرة. وكانت سانشو تعلق على نتائج دراسة نشرت في مجلة "نورولوجي". وأقرّ باحثون في الولايات المتحدة بأن تحول الشخص إلى اعتماد نمط من النوم تفوق مدته المدة المعتادة قد يؤشّر على مرحلة مبكرة من مراحل الخرف.

النوم أكثر من تسع ساعات في اليوم مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالخرف مقارنة بالنوم أقل من تسع ساعات

ويعتمد الباحثون على بيانات من دراسة فرامنغهام للقلب، وهي دراسة سكانية كبيرة تتابع مجموعة من الأشخاص وأطفالهم منذ عام 1948، وتنتج ثروة من المعلومات حول أمراض القلب والحالات الأخرى. وفي هذه الدراسة نظر الباحثون في البيانات

المصريون قلقون على سلة طعامهم في رمضان

هل سيعيش الفقراء على الرغيف والماء في ظل ارتفاع الأسعار



الفواكه للفرجة



هل سنغلي الحصى

اقترحوا حملة لمقاطعة المخازين التي رفعت سعر الرغيف، لكن كان رد الآخرين أن الغلاء ضرب كل شيء ولن تفيد المقاطعة.

ويقول إسلام محمد الذي يبلغ 34 عاما ويقيم بمدينة السادس من أكتوبر، إحدى ضواحي العاصمة الراقية "بعض السكان في المنطقة

وهمة مكثوبة، بل ومفضوحة وفيها من التبتج والحماقة ما يستدعي موقفا موحدا من الدولة والبرلمان والمستهلكين لوقف هذا الجنون".

وأضاف في بيان "الدليل على ذلك زيادة أسعار الأرز وهي سلعة لا يتم استيرادها لا من أوكرانيا أو روسيا وهي إنتاج مصري خالص ولا مبرر للزيادة سوى النهم وجني الأرباح ومص دماء المواطنين".

وأشار معهد الشرق الأوسط في تقريره إلى أن "الحفاظ على أسعار المواد الغذائية الأساسية في مصر وجعلها في متناول اليد هو حجر الأساس لاستقرار النظام".

ولعل هذا ما دفع وزير التموين المصري علي المصيلحي إلى التعهد بعدم المساس بسعر رغيف الخبز المدعوم أو كما يطلق عليه "العيش البلدي" والذي يبلغ خمسة قروش ويوزع وفقا لحصص تموينية على أكثر من 70 مليون شخص في بلد يصل تعداد سكانه إلى 103 ملايين.

جنيئات للكيلو خلال الأيام الماضية، الكوسة وصلت 15 جنيها بعدما كانت 7 أو 10 جنيئات، سيعيش الفقير على الخبز والماء والملح".

وبينما يقترب شهر رمضان وتترنن الأسواق المصرية لاستقبال الزبائن، يُخشى أن تتغير الصورة هذا العام في ظل موجة الغلاء التي تضرب منتجات البلد العربي الأكثر تعدادا للسكان.

وخلال الأيام الماضية توقع بعض خبراء الاقتصاد أن تحصل دولة جديدة من تعويم العملة المحلية في مصر "في ضوء ارتفاع أسعار السلع الأولية والغذاء والانخفاض المحتمل في أعداد السياح الروس"، وفق ما جاء في تقرير لبنك الاستثمار "جي بي مورغان".

وتولي الحكومة المصرية اهتماما بالغا لآزمة ارتفاع أسعار الغذاء في بلد يبلغ معدل الفقر فيه نحو 30 في المئة، حسب البيانات الرسمية.

ونتيجة لذلك وجّه السيسي حكومته، وفق ما جاء في بيان للرئاسة المصرية هذا الأسبوع، بـ"تسعير رغيف الخبز الحرّ غير المدعوم للحد من ارتفاع ثمنه"، على أن تقوم الجهات الرقابية بمراقبة السعر. وتحدّد الحكومة أصلا ثمن الخبز المدعوم.

وجاء قرار السيسي بعدما قامت بعض المخازن الخاصة بزيادة سعر رغيف الخبز دون ضوابط.

وحذرت الحكومة خلال اجتماعاتها التجار من التلاعب بالأسعار. وشدد رئيس الحكومة مصطفى مديولي الأسبوع الماضي على "الأ تحصيل مغالاة أو استغلال للظروف".

وطالب مديولي المصريين بـ"ترشيد الاستهلاك في كل السلع لتقليل اللجوء إلى الأسواق".

ونفذت الشرطة مؤخرا حملات مكثفة كشفت "حجب سلع غذائية وبيعا بأزيد من السعر الرسمي والاستيلاء على السلع المدعومة".

لكن إسلام محمد مسؤول تسويق بإحدى شركات استيراد الأغذية في مصر يقول إن سبب ارتفاع الأسعار لا يقتصر على الاحتكار "هناك ارتفاع في تكاليف الشحن والتفريغ للبضائع القادمة من أوروبا على سبيل المثال بنسبة تصل إلى 30 في المئة بسبب زيادة أسعار النفط".

وقال محمود العسقلاني رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء إن "الزيادات جاءت بمبررات

يعاني المصريون وخاصة الأغلبية الفقيرة منهم من غلاء الأسعار الذي صار جنونيا مع بداية الحرب الروسية - الأوكرانية. وازدادت مخاوفهم مع قدوم شهر رمضان فهم أصبحوا غير قادرين على شراء اللحم أو الفراخ، بل إنهم مهددون اليوم لعدم قدرتهم على شراء الأغذية الأساسية كالخبز والأرز والخضار.

والفراخ ومن كان يشتري كيلو سيشتري ربع كيلو في أحسن الأحوال".

وتتابع أن الخبز والأرز، وهما من أكثر السلع استهلاكاً بين جميع فئات المصريين، زاد سعرهما أيضا ليبلغ الرغيف جنيها وربعا بدلا من جنيه، بينما سجل الأرز سعر 11 أو 12 جنيها للكيلوغرام بدلا من ثمانية جنيئات.



وتقول السيدة الأربيعية وهي أم ثلاث بنات "الوضع جنوني.. 15 يوما فقط منذ أن كنت في الأسواق اشتري حاجاتي ولم تكن الأسعار مشتتة مثل اليوم.. ماذا حدث؟".

وأضافت أنها لم تعد تستطيع شراء العديد من السلع مثل اللحوم والأرز

والدقيق.

ما حدث يتمثل بتبعات الغزو الروسي لأوكرانيا والذي تسبب بموجة ارتفاع قياسية في أسعار الغذاء عالميا، حسب منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو).

والأسبوع الماضي أعلن جهاز الإحصاء المصري ارتفاع معدل التضخم السنوي في مصر ليلعب 10 في المئة لشهر فبراير، مسجلا النسبة الأعلى منذ منتصف عام 2019، مرجعا الزيادة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشروبات بنسبة 20.1 في المئة، وعلى رأسها الخضروات والفاكهة والخبز والحبوب.

وتشير شيماء التي تسكن أحد أحياء مصر القديمة بوسط القاهرة إلى ارتفاع سعر كيلوغرام الدجاج مثلا إلى 35 جنيها (2.33 دولار أميركي) بينما كان يتراوح بين 20 و27 جنيها أول الشهر الجاري.

وأضافت أن "المصريين سيتوقفون عن شراء اللحم

السجون الأميركية الخاصة تجني الأرباح من انتهاك حقوق المساجين

حبس الناس من أجل جني الأرباح- ما يمثل ببساطة أحدث تجسيد للرق. وقالت المنظمة إن "الحفاظ على البلد آمنا عن طريق فصل الأفراد الخطرين عن بقية السكان هي وظيفة أساسية للحكومة لا يمكن تفويضها إلى شركة خاصة تكون مصلحتها جني الأموال". وقال الخبير المكسيكي المتخصص في الدراسات الاستراتيجية راؤول بينيتيز مانوت إن "خصخصة السجون في الولايات المتحدة، والتي تصاعدت خلال العقود الثلاثة الماضية، قد أفست جواهر نظام السجون بتحويله إلى تجارة تعتمد ربحيتها على عدد السجناء".

وتابع "انطلاقا من الدافع الذي يحركه والمتأمل في السعي وراء الربح، أصبح نظام صمم أصلا لإعادة التأهيل بمثابة تجارة مربحة" تزدهر على حساب حقوق المهاجرين والأقليات".

وأضاف أن المسؤولين الحكوميين على الصعيد المحلي والإقليمي وما فوقهما، وكذلك مشغلي السجون الخاصة، يستفيدون من النظام الحالي الذي من خلاله يتبين أن الحكومة الفيدرالية "لا تستطيع ولا تريد" القضاء على خصخصة السجون، مؤكدا "إنها حلقة مفرغة".

يتقاضون مجرد بنسات في الساعة. وقد فاقمت جائحة كورونا الأمور سوءا، حيث تعتمد أكثر من 12 ولاية على هذه القوة العاملة الأسيرة لإنتاج معقمات اليد وورق المراحيض وغير ذلك من معدات الحماية الشخصية بتكلفة مخفضة جدا. وقالت منظمة "نيوليش بريفييت بريزونس" غير الربحية على موقعها في الإنترنت إن الولايات المتحدة تتسم بتاريخ مظلم في استغلال حياة الفئات المحرومة لصالح الأقوياء -من العبودية الاستعمارية من خلال العمل الحميد والرموز السوداء وقوانين جيم كرو إلى

ووجدت دراسة أجراها باحثون من جامعة ولاية واشنطن أنه "عندما تلجا الدول إلى السجون الخاصة، يرتفع عدد النزلاء من المجرمين وتزداد مدة الأحكام". كما أن زيادة مدة الحبس تعكس تفاقم المشاكل العرقية. وتُظهر الإحصائيات الصادرة عن الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية أن واحدا من كل ثلاثة أولاد من أصل أفريقي يولدون من المتوقع أن يذهب إلى السجن في حياته، في حين أن نسبة الأولاد اللاتينيين واحد من كل ستة، والأولاد البيض واحد من كل سبعة عشر. في الوقت نفسه تشكل النساء الشريحة الأسرع نموا بين المسجونين في الولايات المتحدة.

وتشتهر السجون الخاصة بانتهاك حقوق الإنسان.

ولتحقيق الأرباح تقدم السجون الخاصة أقل روااتب ممكنة للموظفين فضلا عن التغطية الصحية المخفضة.

ويتعين على النزلاء العمل طوال اليوم مقابل مبالغ تكفي بالكاد لشراء ضروريات مثل ورق المراحيض ومعجون الأسنان.

وذكر تقرير صادر عن مركز برينان للعدالة أن نزلاء السجون الأميركية يعملون منذ عقود دون أجر أو

ويوجد في البلاد ربع عدد نزلاء السجون في العالم. على الرغم من أنها لا تشكل سوى أقل من 5 في المئة من سكان العالم.

يوجد في الولايات المتحدة أكبر عدد من السجناء (أكثر من مليوني سجين) وأعلى معدل (629 سجينا لكل 100 ألف نسمة)

وسجنت السجون الخاصة في الولايات المتحدة 115428 شخصا في عام 2019، وهو ما يمثل 8 في المئة من إجمالي عدد نزلاء سجون الولايات والسجون الفيدرالية. ومنذ عام 2000 زاد عدد الأشخاص الموجودين في السجون الخاصة بنسبة 32 في المئة مقارنة بالزيادة الإجمالية في عدد نزلاء السجون بنسبة 3 في المئة، وفقا لتقرير صادر عن "سينيسينغ بروجيكت"، وهي مجموعة معنية بأحكام السجون ومقرها واشنطن.

وتعرضت السجون الخاصة لانتقادات شديدة بسبب نقص الموظفين وعدم كفاية التدريب وتعاطي المخدرات والاعتداء والعمل القسري ونقص العلاج الطبي، من بين أمور أخرى.

بالإضافة إلى ذلك تتدخل الشركات التي تدير السجون الخاصة في السياسة من خلال التبرع بمبالغ مالية ضخمة للأحزاب السياسية ومرشحيها للانتخابات من أجل تأمين العقود. ويُعتقد أن السجون الخاصة هي أحد أسباب زيادة عدد المحبوسين.

واشنطن - يبدو أن الأمر التفتيزي الذي وقعه الرئيس الأمريكي جو بايدن قبل عام، والذي يقضي بإنهاء عقود السجون الفيدرالية الخاصة، لم يكن له تأثير يذكر على المتعاقدين الخاصين الذين شاركوا في هذا العمل كالمعتاد خلال العام الماضي.

وعلى الرغم من عدم تجديد العقود المنتهية لبعض السجون الخاصة منذ ذلك الحين فقد تم إغلاق القليل منها. ووجدت الشركات التي تديرها طرقا للتحايل على الأمر التنفيذي.

وتعد شركتا "جي إي أو غروب" و"كورسيفيك" أكبر شركتين تمتلكان وتديران وتشغلان سجوننا خاصة في الولايات المتحدة، حيث بلغت عائداتهما الإجمالية في عام 2020 أكثر من 4 مليارات دولار.

وفي الشهر الماضي أعلنت مجموعة "جي إي أو" عن إيرادات قدرها 2.26



الاستثمار في عذاب الناس

منتخب تونس يستعيد الخنيسي وساسي لمواجهة مالي

الاتحاد المستقبيري البشير بن سعيد وحارس الصفاقسي أيمن دحمان وحارس الأفريقي معز حسن وحارس النجم الساحلي علي الجمل. ويلتقي المنتخب التونسي نظيره المالي في مباراة الذهاب في باماكو في الخامس والعشرين من مارس فيما تقام مباراة الإياب على ملعب رادس بتونس التاسع والعشرين من نفس الشهر. ويسعى المدرب جلال القادري لقيادة منتخب تونس نحو التأهل للمرة السادسة إلى كأس العالم بعد أن حقق الفريق الإنجاز ذاته في نسخ 1978 و1998 و2002 و2006 و2018. وتولي القادري المسؤولية بعد خروج تونس من دور الثمانية لكأس أمم أفريقيا بخسارته أمام بوركينا فاسو بهدف نظيف. وأعد المدرب جلال القادري، أن اختيار اللاعبين تم بناء على قياس مدى جاهزية كل منهم، ومدى مشاركتهم في المباريات مع فرقهـم. ولن يضمّ المنتخب التونسي في مواجهة مالي لاعبين جددا من المواهب الشابة التي تحمل الجنسية المزدوجة. في المقابل تحضر أغلب الركائز الأساسية التي تمثل نقطة قوة لمنتخب نسور قرطاج، من أجل تحقيق حلم التأهل لبطولة كأس العالم للمرة السادسة في تاريخ الكرة التونسية.

تونس- استعدّى جلال القادري مدرب المنتخب التونسي 28 لاعبا من بينهم 21 محترفا استعدادا للمواجهتين أمام مالي في الدور الفاصل من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر. وباستثناء أربعة حراس مرمى وثلاثة لاعبين بنشطون في الدوري التونسي، ضمت القائمة التي كشف عنها الاتحاد التونسي لكرة القدم الخميس عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، 21 لاعبا محترفا يتقدمهم القائد يوسف المساكني لاعب العربي القطري ووهبي الخزري نجم سانت إتيان الفرنسي. وعاد المهاجم طه ياسين الخنيسي الذي يقدم مستويات رائعة مع فريقه الكويت الكويتي، إلى صفوف المنتخب بعد فترة غياب طويلة منذ نوفمبر 2019. وشهدت القائمة عودة الفرجاني ساسي لاعب الدحيل القطري وسعد بقير لاعب ابها السعودي ومرتضى بن وناس لاعب قاسم باشا التركي بعد غيابهم عن كأس أمم أفريقيا بالكامبيرون. وضمت قائمة اللاعبين المحليين نادر العنذري النادي الأفريقي ولاعبى الترجي وغيلان الشعلالي ومحمد علي بن رمضان، إلى جانب حارس

مواجهات مثيرة للفرق العربية لحسم التأهل إلى ربع نهائي أبطال أفريقيا

● الأهلي المصري يعي خطورة موقفه في السباق القاري

● الرجاء والترجي وبلوزداد تطارد تذكرة العبور



وضعية صعبة

سويا لبلوغ دور الثمانية، إذ يتساويان بالصدارة بثماني نقاط، بفارق خمس نقاط عن النجم الساحلي. ويحل فريق باب سويقة ضيفا قليلا على غوانينغ غالاكسي البوتسواني في فرانسيس تاون.

أسلحة هجومية

ويدخل حامل اللقب أربع مرات منقوصا من عدة لاعبين أبرزهم أنيس البدري، إلا أنه يمتلك العديد من المؤثرين على غرار محمد علي بن رمضان والمدافع الجزائري. وأكد الجعايدي أنّ المسابقة الأفريقية هدف أساس في مشوار الفريق "وهذا ما يحتم علينا تحقيق الفوز". في المقابل، يتطلع بطل الجزائر إلى الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور لحسم التأهل أمام ضيفه النجم الساحلي في قمة مغاربية على ملعب 5 جويلية. وبعد حسم تأهلها، سيتنافس الوداد المغربي وبترو اتلتيكو الأنغولي على صدارة المجموعة الرابعة. ويتصدر الأخير برصيد 10 نقاط أمام السودان (9 نقاط)، فيما ودع الزمالك المصري (نقطتان) وساغرادا اسبيرانسا (نقطة) المسابقة إلا أنهما قد يحددان بطل المجموعة. ويحل الوداد ضيفا على ساغرادا المتواضع نسبيا في لواندا، حيث يامل بطل المسابقة في 1992 و2017 في العودة بالفوز، وانتظار خدمة من الزمالك بعرقلة مضيفه بترو اتلتيكو لاقتناص الصدارة.

مراسم قرعة أبطال أوروبا بنكهة إنجليزية – إسبانية

يرغب أي أحد في مواجهته، هذا ما نريد أن تكون عليه في دور الثمانية". وأثناء توخيل بالدافع الإسباني سيزار أزييليكويتا، وقال "أزييليكويتا ربما يكون النموذج المثالي لوصف الشخص كقائد، إنه يقوم بذلك في الأوقات الجيدة وكذلك الأوقات الصعبة، سواء شارك منذ البداية أم لا". بدوره قال إيمري "صحيح أن لدي خبرة أوروبية (فاز بلقب يوروبا ليغ 3 مرات مع إنشيبيلية ومرة مع فياريال ووصل إلى النهائي مع أرسنال الإنجليزي)، لكنني أملك أيضا لاعبين كبارا وهذا أمر هام جدا. سيكون من غير العادل أن أخص بالذكر لاعبين أو ثلاثة"، وتابع "أنا فخور بالكرة الإسبانية، لكن الكرة الإيطالية تبقى أيضا من مستوى رفيع". وخلافا لإيطاليا التي خسرت ميلان وأتالانتا في دور المجموعات ثم يوفنتوس وبطلها إنتر، آخر فريق من "سيرى أ" توج باللقب عام 2010، في الدور ثمن النهائي، ستكون إسبانيا ممثلة في ربع النهائي بثلاثة فرق هي ريال مدريد حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (13) وجاره اتلتيكو وفياريال، فيما كان برشلونة الخاسر الأكبر بخروجه من دور المجموعات.

يدرك الرجاء البيضاوي الساعي إلى لقبه الرابع في المسابقة الأول منذ 1999، أن الفوز في دوربان على مضيفه أمارولو الجنوب أفريقي ضمن المجموعة الثانية، كفيل بمسح العديد من المشكلات التي يعرفها الفريق في الآونة الأخيرة.

ويعانى النسر الأخضر العديد من الغيابات المؤثرة ولاسيما زكريا الوردي وعبدالإله مذكور في الخط الدفاعي.

وكان الرجاء تعرّض للخسارة في الجولة السابقة أمام مضيفه حوريا الغيني، إلا أنه بقي متصدرا للمجموعة بتسع نقاط، أمام وفاق سطيف الجزائري وأمازولو وسلك منهما 6 نقاط وحوريا رابعا بثلاث نقاط.

وفيما رأى مدرب الرجاء رشيد الطاوسي أن لاعبيه مستعدون لحسم التأهل من قلب جنوب أفريقيا، حذر "جميع مباريات دوري الأبطال صعبة". في المقابل، توعد النجم الدولي السابق ومدرب أمازولو الحالي بينيديكت مكارثي الخضم المغربي قائلا لصحيفة "صدداي تايمز" المحلية "كل مكونات الفريق عازمة على تحقيق نتيجة إيجابية أمام الرجاء، خصوصا في ظل آخر تعثر لهم أمام حوريا". بدوره، يستهدف وفاق سطيف حسم التأهل عندما يستضيف حوريا على ملعب "5 جويلية" في العاصمة. يحتاج إلى النقاط الثلاث وفوز الرجاء ليتفوق بفارق المواجهتين على أمازولو الثالث.في المجموعة الثالثة يحتاج كل من الترجي المتصدر وشباب بلوزداد إلى نقطة

التي تظهر عليها اللاعبون ولاسيما أن مباراتي المريخ والهلال المقبلتين في غاية الصعوبة والخطأ فيهما قد يكلف الأهلي توديع البطولة الأفريقية".

منافسة شرسة

في المقابل، يعتمد المدرب الإنجليزي لسي كلارك على أسلحته الهجومية في المريخ، مثل رمضان عجب والسماي الصاوي والنيجيري توني إدغوماري، لمحاولة إيقاع الفريق في سباق التأهل. وقال نائب رئيس المريخ نورالدين عبدالوهاب "مواجهة الأهلي ستكون صعبة جدا وموقف المجموعة معقد للغاية، وكان من غير المتوقع النتائج التي حققها الأهلي في دور المجموعات". وكان كلارك انتقد على نحو لاذع إدارته بسبب التدخل في عمله "لأسف الشديد، أواجه ضغوطا أقوى من فترة ولايتي الأولى مع المريخ، حيث إن بعض الأشخاص الموجودين ليست لديهم الرغبة الأكيدة في استكمال مسيرة نجاح فريق الكرة الذي ينافس بقوة.. لماذا يصّر مجلس الإدارة على مضايقتي؟". ويتطلع صنداونز إلى حصد نقطة التعادل الكافية لتأهله إلى ربع النهائي عندما يحل ضيفا على الهلال على ملعب "الجوهرة الزرقاء" في أم درمان.

ويسعى الفريق إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لإنعاش آماله والبقاء ضمن سباق التأهل.

قاربت مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا من الوصول إلى خط النهاية، مع انطلاق الجولة الخامسة وقبل الأخيرة الجمعة، بمواجهات مثيرة في محاولة لحسم صراع التأهل إلى ربع النهائي. وحسم فريقا الوداد البيضاوي المغربي وبترو اتلتيكو الأنغولي، بشكل رسمي، تأهلها إلى ربع النهائي عن المجموعة الرابعة، بينما تبقى 6 تذاكر معلقة خلال الجولتين الأخيرتين.

● القاهرة - يبحث الأهلي المصري

عن إحياء آماله بالتأهل إلى ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعد نتائج متقلبة عندما يحل الجمعة ضيفا على المريخ السوداني في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات (ثمن النهائي)، فيما تأمل أندية الرجاء المغربي والترجي التونسي وبلوزداد الجزائري في حسم بطاقتها.

ويعي الأهلي حامل اللقب خطورة موقفه تامسا، عندما يحل في "ملعبه" السلام ضيفا على المريخ ضمن المجموعة الأولى التي يتصدرها ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي (10 نقاط) أمام الفريق القاهري صاحب أربع نقاط بفارق الأهداف أمام قطبي السودان الهلال والمريخ تواليا.

وكان نادي القرن قد تلقى خسارتين أمام صنداونز، وبالتالي يتطلع لاستعادة الكبرياء أمام المريخ صعب المراس والذي يعتبر مضيفا إن يعتمد ملعب النادي المصري مكانا لمبارياته البيتية عوضا عن ملعبه في أم درمان، علما أن الأهلي فاز زهابا 2-3.

● المدير الفني الجنوب أفريقي للنادي الأهلي بيتسو موسيماني شدد على أنه لا بديل لفريقه سوى الفوز في المباراتين المتبقيتين ضد المريخ ثم الهلال، وطالب لاعبيه بالتركيز فيهما وتلافي الأخطاء التي حصلت ضد صنداونز "لن أقبل بتكرار حالة عدم التركيز وسوء التمريض

وشدّد المدير الفني الجنوب أفريقي للنادي الأهلي بيتسو موسيماني أنه لا بديل لفريقه سوى الفوز في المباراتين المتبقيتين ضد المريخ ثم الهلال، وطالب لاعبيه بالتركيز فيهما وتلافي الأخطاء التي حصلت ضد صنداونز "لن أقبل بتكرار حالة عدم التركيز وسوء التمريض

● نيون (سويسرا) - يستعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" لإجراء مراسم قرعة الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا الجمعة. وستجرى القرعة بمدينة نيون السويسرية، كما سيتم سحب قرعة الدور نصف النهائي أيضا بعدها. واكتمل عقد المتأهلين إلى دور الـ16، بتأهل فياريال وتشيلسي على حساب يوفنتوس وليل. وكانت أندية ليفربول، بنفيكا، اتلتيكو مدريد، بايرن ميونخ، مانشستر سيتي وريال مدريد، قد تأهلت إلى ذات الدور في وقت سابق. لأول مرة منذ 19 عاما، يشهد ربع نهائي التتسامبيونزليغ هيمنة بلدين بتواجد 3 فرق تمثل كل منهما، وذلك بتأهل الثلاثي الإسباني فياريال، اتلتيكو وريال مدريد، بالإضافة إلى الثلاثي الإنجليزي تشيلسي، ليفربول ومانشستر سيتي. كما تأهل بايرن ميونخ، بطل البوندسليغا، إلى جانب بنفيكا، ممثل الدوري البرتغالي. ستكون القرعة غير مقيدة بداية من ربع النهائي، بحيث ستبقى كافة الاحتمالات مفتوحة، مما يعني إمكانية مقابلة فريق لآخر من نفس البلد. ومن المتوقع أن يشهد ربع النهائي صدامات إنجليزية وإسبانية خالصة، في ظل تأهل 6



غيابات بارزة



صباح العرب

إبراهيم الجبين

عوراسيا

عجزت المجتمعات العربية عن تشكيل حالات مستقرة طويلة الأمد، سواء داخل الأسرة الواحدة أو مع الجيران أو أهل الحارات والمدن والدول الأخرى من حول تلك المجتمعات. عجزها هذا ليس لعدة في العرب أنفسهم، بل لكونهم غير قادرين على التقاط اللحظة والعيش فيها بحقيقتها لا بما تحمله من شحناات ملتبسة ومشوشة، ومن ذا الذي يلوم الحالمين الراغبين في العيش في أحضان الطبيعة على رومانسيتههم؟ لكن سيقال لهم حتماً: لا تلوموا إلا أنفسكم.

قبل سنوات ومع اقتراب إطلاق مشروع العملة الأوروبية المشتركة "يورو" وتخلي الدول الكبرى اقتصادياً عن عملاتها الوطنية كالمارك والفرنك وغيرها لصالح مستقبل مشترك، طرح الفنان القدير ياسر العظمة في حلقة من حلقاته الكوميديّة مشروعاً موازياً، وكان يتحدث عن عملة عربية موحدة بالمثل، فقال: لأوروبا "يورو" وللعرب "عورو".

لم يطلق العرب العورو. وضاعت الفرصة، ثم جاء الحليف الأمريكي ينشر الديقراطية في بلادهم بالغزو، فلم يفهم العرب ذلك، فكيف يمكن أن تخلق مجتمعا ديمقراطيا وانت تهدمه بالديابات؟ عاتبهم الآخرون على قصور وعيهم وقالوا لهم ضيعتم الفرصة من جديد.

وهبت عاصفة تلو عاصفة، وهم صامدون. يعيشون في زمن "عنتر" و"غليص" ويعون مع عبد الحليم حافظ "ظلموه"، حتى جاء الغزو العولي التكنولوجي فلحقوا به على الفور، بالسناپ شات والتيك توك معا، فحققوا حضوراً واسعاً باكبر نسبة للمحتوى عديم القيمة الذي يطرحه مستخدموهم في تلك المنصات.

التأخر العلمي ليس مزحة، وهو غير قابل للمطعمة، لأنه سينعكس على كل شيء، وفي الوقت الذي يبحث فيه كل لاعب في هذا العالم عن مولى، قدم له، ما نزال نسمع من المسلمين من يقول لك "الشرطنج حرام، ومن لعب به كانه غمس يديه في الدم". الدنيا أين وجماعتنا أين؟

حتى حين ظهر داعش وأخواته فوجئ العرب والمسلمون بانهم لم يكونوا مستعدين لمواجهة هذا الخطاب، مع أنه كان بينهم ليلاً ونهاراً في الكتب والمنامج، وكان بوسعهم تلافيه مبكراً قبل وقوعهم في الفخ الذي نصب لهم ببراعة من حلفائهم وخصومهم معا.

وقد يسال سائل "لماذا نركز على العرب والمسلمين كثيراً؟ هم مظلوم مثل غيرهم، لندهم يعيشون بالشكل الذي يرتاحون إليه، وهو عمر قصير ويمضي وينتهي الأمر"، المشكلة يا عزيزي السائل أنه لا يمضي، لأن هناك أجيالا تتأثر والحكاية ليست مقتصرة عليك، بل تخص القادمين في المستقبل. يعني لا عورو ولا ديمقراطية ولا سوشيال ميديا؛ على الأقل حين يُرْجَح لفكرة أوراسيا اليوم، كتخالف استراتيجي دولي خطير يحاول أن ينشأ، في صراع الشرق مع الغرب، لماذا لا يحاول العرب، صناعة "عوراسيا" خاصة بهم، لعل وعسى أن توقفهم عقولهم إلى شيء وحيد ناجح.. صدقة.. لوجه الله.

روبوت طاه لرواد الفضاء

موسكو - ابتكر علماء في جامعة روسية طاهيا آليا من شأنه طبخ الطعام لرواد الفضاء أوتوماتيكيا. ونقلت وكالة تاس عن المكتب الصحافي لجامعة كوروليوف بمدينة سامارا الروسية قوله في بيان إن "الطاهي الآلي سيساعد على تنويع قائمة الطعام وفقا لاشتتياجات شخصية لكل رائد فضاء" مشيرا إلى أن الجهاز الآلي المبتكر عبارة عن طابعة ثلاثية الأبعاد تستطيع العمل في ظروف انعدام الوزن.

وحسب الجامعة فإن مخزون الطعام على متن المحطة الفضائية الدولية عبارة في الوقت الراهن عن مجموعات من الأطباق المجففة أو المجمدة التي تحتاج إلى إضافة الماء الساخن إليها قبل تناولها، أما الآلة الجديدة فإنها قادرة على إعداد السلطات والفاطائر ومختلف منتجات المعكرونة والشوكولاتة والبسكويت والحلويات.

ماراثون فلسطين.. الركض نحو الحرية



كسر القيود والحواجز

الداخلية أو بنظيرتها الخارجية، حيث سيشارك عشرة آلاف متسابق ومتسابقة، من بينهم ألف من الخارج. وأشارت إلى أن ماراثون فلسطين الدولي يعكس واقع الشعب الفلسطيني وقضيته مع كل عذاء ومتسابق ينطلق من أمام كنيسة المهدي ضمن مسار يمر من أمام جدار الفصل العنصري ومن جانب مخيم عايدة للاجئين ليظهر للعالم أن الاحتلال مازال يضيق الخناق على الفلسطينيين، مؤكدة أنه "رغم كل التحديات فإن شعبنا يثبت أنه لا يزال محبا للحياة ومحترفا بالأم".

مشيرة إلى أن جميع المداخل والطرق الفرعية التي ستعترض خط سير الماراثون ستغلق بشكل كامل أمام حركة السيارات الخاصة والعمومية، باستثناء مركبات الأمن والإسعاف والطوارئ. وقالت رئيسة بلدية بيت لحم شيرين موج إن "بيت لحم تحتضن بفرح وفخر ماراثون فلسطين الدولي الثامن بعد انقطاع قسري دام سنتين بسبب جائحة كورونا".

وأضافت أن هذا الماراثون سيساهم بشكل فعال في زيادة عدد الوافدين إلى مدينة السلام، سواء تعلق الأمر بالسياحة

تحدي القيود التي يفرضها الاحتلال بتقييد الحركة، وفرصة للتخلص من النظرة الاجتماعية السلبية للأشخاص ذوي الإعاقة، وأنه من خلال مساعدتهم بالطريقة المناسبة يمكن لهم أن يكونوا أشخاصا فاعلين في المجتمع. وقالت المنظمة العامة لماراثون فلسطين الدولي اعتدال عبدالغني، إن "حوالي 300 شخص من ذوي الإعاقة سيشاركون في ماراثون فلسطين الدولي من عدة محافظات".

وأعلنت شرطة محافظة بيت لحم عن خططها الأمنية لتأمين فعاليات الماراثون،

24 ساعة مسرح في تونس يحتفل بذكرى تأسيسه

وتشارك في المهرجان عروض من تونس ومصر وسوريا وفلسطين والاردن والجزائر وليبيا والعراق وإيران وكردستان وغينيا والسنگال ورومانيا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا. وتنطلق الفعاليات بعرض مسرحية "إيكس" من إخراج محمد الطاهر خيرات وإنتاج مركز الفنون الركحية والدرامية بالكاف.

ومن بين المسرحيات المشاركة "موريسطان" للتونسي البشير الدريسي و"سكر مر" للمخرج السوري هشام غزال و"جنة هنا" للمصري محمد صابر و"عندما تنتهي تسقط" لعبد الهادي الجرف من إيران و"ليلة ماطرة" لمهند العميدي من العراق.

الثقافي الدولي بوغرطة، إضافة إلى السجون والمدارس الابتدائية والأحياء الشعبية. وقال عماد المديوني مدير المهرجان لرويترز "نحتفل هذا العام بمرور 20 عاما على تأسيس المهرجان الذي فرض نفسه كأحدى أهم المناسبات الوطنية التي تحتفي بالمسرح أداة للتعبير وفضاء للإبداع وفرصة للقاء والإثراء الثقافي".

وأضاف "تشهد الدورة الجديدة مشاركة قياسية لعروض مسرحية من تونس وبلدان أجنبية، إضافة إلى عروض كرنفال وحفلات موسيقية ومعارض للفن التشكيلي وعروض كورغرافية وأنشطة موجهة للأطفال".

تونس - يحتفل مهرجان "24 ساعة مسرح دون انقطاع"، وهو إحدى أبرز التظاهرات المسرحية في تونس مع انطلاق دورته الجديدة الأسبوع المقبل، بمرور 20 عاما على تأسيسه بمشاركة قياسية من بلدان عربية وأفريقية وأوروبية.

وتقام الدورة الجديدة للمهرجان الذي تحتضنه مدينة الكاف في شمال غرب تونس تحت شعار "المسرح والتنوع الثقافي" في الفترة من الثالث والعشرين إلى السابع والعشرين من مارس.

ويقدم المهرجان عروضه خلال 24 ساعة متصلة على مسرح مركز الفنون الركحية والدرامية والمركز

السعودية في بينالي البندقية

باللغة المشتركة للإبداع وإبراز الأصوات السعودية الناشئة. ويقدم العمل الفني في الجناح السعودي مضامين إبداعية وفق مفهوم فلسفي مرتبط بالطبيعة وما يمكن أن تقدمه للإنسان. ويقام بينالي البندقية للفنون في دورته المقبلة تحت شعار "حليب الحلم" المستوحى من كتاب للأطفال من الخمسينات للفنانة السريالية الإنجليزية ليونورا كارينغتون.

بتكليف من هيئة الفنون البصرية وبمحتوى يعكس المشهد الإبداعي المتطور الذي تعيشه المملكة. وأكدت الرئيسة التنفيذية لهيئة الفنون البصرية دينا أمين، أن جناح المملكة في بينالي البندقية للفنون 2022 سيسلط الضوء مرة أخرى على المواهب البارزة للمجتمع الإبداعي داخل المملكة. مضيفة أن بينالي البندقية للفنون بقيمته العالية وبحجم الجماهير الدولية التي يستقطبها يمثل فرصة فريدة للاحتفاء

الرياض - تشارك المملكة العربية السعودية في الدورة الـ59 من بينالي البندقية للفنون الذي سيقام تحت شعار "حليب الحلم" خلال الفترة من الثالث والعشرين من أبريل إلى السابع والعشرين من نوفمبر 2022، بجناح إبداعي تشرف عليه هيئة الفنون البصرية، ويشارك فيه الفنان مهند شونو، والقيّم الفني ريم فضة ومساعد القيم الفني روتانا شاكر. وجرى تصميم الجناح السعودي

تمثل الرياضة رسالة التأخي الإنساني بين الشعوب وهي أيضا درب للحرية، ففي ماراثون فلسطين الدولي يلتقي مشاركون من عدة محافظات ومن مختلف دول العالم لكسر الحواجز التي تحد من حركة الفلسطينيين بين المدن والبلدات.

غزة، وكان من خلاله أطلت على نافذة الحياة". وقال هيفيم سرابطة (42 عاما) إنه اعتاد المشاركة في الماراثون مع أفراد أسرته، وأضاف سرابطة لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) "في كل عام احرص على المشاركة في هذا الماراثون، هذا العام سيكون مختلفا بمشاركة طفلي صغية التي لا تتجاوز العامين، إلى جانب مشاركة زوجتي وابني سعد (11 عاما) ومريم (8 أعوام)".

وتابع قائلا إن وجود طفلة صغية في السباق رسالة للعالم تفيد بأن من حق أطفال فلسطين الحرية في الحركة والتنقل وعيش طفولتهم كباقي أطفال العالم، رغم كل أعمال الإجرام الاحتلالية بحق أطفال فلسطين.

ولم يقتصر الماراثون على تسجيل العائلات والرياضيين، بل قام بتسجيل أشخاص من ذوي الإعاقة، وقال الشاب العشريني معاذ أبوسرحان المصاب بمتلازمة داون إنه سيشارك من أجل أن يبقى قويا حتى يستطيع العيش بين الناس دون تهميش أو تمييز، مضيفا أنه يحب الحياة والناس.

بدوره قال منسق مؤسسة "معا للحياة" التي تهتم بذوي الإعاقة أحمد نوفل، الذي جاء ليسجل 44 شخصا، إن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة تنمي مداركهم وتدمجهم في الفعاليات والأنشطة الرياضية التي بإمكانهم المشاركة فيها.

وأوضح أن الماراثون فرصة مهمة وإيجابية وملهمة يمكن من خلالها

بيت لحم (فلسطين) - لم تكن الشابة العشرينية أسيل زين الدين من قطاع غزة تعرف أن فكرة مشاركتها في ماراثون فلسطين الدولي ستكون قابلة للتنفيذ. استطاعت زين الدين مع 26 آخرين الوصول إلى مدينة بيت لحم للمشاركة في فعاليات الماراثون الذي سينطلق اليوم الجمعة.

وتقول زين الدين إن شبان وشابات فلسطين "يحلمون بالمشاركة في ماراثون فلسطين الدولي الذي يعتبر حدثا وطنيا بامتياز يعبر عن حاجة أبناء شعبنا إلى التنقل بحرية".

جميع المداخل والطرق التي تعترض خط سير الماراثون ستغلق بشكل كامل أمام السيارات

وتضيف أن هذه الفعالية تحمل رسالة سامية ألا وهي "الركض من أجل الحرية"، وهذا الشعار يمثل قضية الشعب الفلسطيني الذي لا يستطيع التنقل إلا من خلال الحواجز التي يفرضها إسرائيل. وتشير إلى أن عدد مجموعة شبان وشابات غزة كان 40 شخصا، ولكن الاحتلال الإسرائيلي لم يسمح إلا 27- منهم بالخروج من قطاع غزة، وبذلك صودرت حرية التنقل لباقي الزملاء. وتقول أسيل "من خلال الماراثون تمكنت لأول مرة من الخروج من قطاع



بعدها شاركت الفنانة العراقية رحمة رياض مقطع فيديو قصير، كإعلان ترويجي من عملها الجديد "ساعة رمل"، عبر صفحتها الخاصة على إنستغرام، وأرفقته بتعليق "قريبا" بهدف تشويق الجمهور، تصدرت رحمة رياض الترندي مواقع التواصل الاجتماعي بعدما تداول المتابعون الفيديو بشكل كبير عبر صفحاتهم الخاصة، وتحبي رياض حفلا في تركيا مع عاصي الحلاني في مايو المقبل.

القرية العالمية في دبي تستعد للأجواء الرمضانية

دبي - أعلنت القرية العالمية تمييز موسمها السادس والعشرين حتى السابع من مايو المقبل لإتاحة المجال أمام ضيوفها للاستمتاع بالأجواء الرمضانية المميزة ومنحهم فرصة استكشاف ثقافات وتقاليد العديد من شعوب العالم خلال شهر الصيام. ومن شأن هذا التمييز أن يسمح لضيوف القرية العالمية وعائلاتهم وأصدقائهم قضاء الأسابيع الرمضانية الاستثنائية على مدار الشهر ضمن أجواء تحفها الراحة والهدوء مع أشهى المأكولات وألذ الحلويات التي ترضي جميع الأنواق، إضافة إلى خيارات التسوق والترفيه لكل الأعمار. وسيحظى الضيوف بفرصة المشاركة في العادات والتقاليد الرمضانية الأصيلة

بما في ذلك تناول الطعام على مائدة الإفطار والسحور في "مجلس العالم" الذي افتتح الموسم الماضي وتحول بشكل سريع إلى واحد من أكثر الوجهات المفضلة لدى الضيوف كونه يجمع بين مفهومي الأصالة والذوق المعاصر ويوفر للضيوف أجواء استثنائية وتجارب أفضل مع مساحة أكبر وعدد طاولات أكثر. وبالإضافة إلى ذلك يمكن للضيوف الاستمتاع بعروض الألعاب النارية التي تنطلق عند الساعة التاسعة مساء خلال عطلات نهاية الأسبوع. وستتزين أجنحة القرية العالمية وأروقنها ووجهاتها الترفيهية بالأضواء والزينة والفوانيس، كما ستوفر تشكيلات متنوعة من هدايا رمضان وهدايا العيد للعائلات والأفراد.

